بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتتصل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 5 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3660
الاثنين ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١٢/٥م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٦٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

لجرت «الشرق الاوسط» استطلاعا مبكرا عن الدوري الكروي المصري بواسطة عدد من الخبراء والفنيين المختصين في مجال كرة القدم في مصر.
(صفحة الرياضة)

المزادات هوس غربي تباع في اسواقها تقنيات فنية قليلة القيمة الجمالية بملايين الدولارات.
(صفحة - الاولى ٢)

في الوقت الذي بدات تظهر فيه شهرة فن الكاريكاتير في جميع انحاء العالم نجد جرائدنا العربية لا تعطي هذا الفن ما يستحقه من اهتمام.
(صفحة البريد)



احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الحالي بعيدها الوطني السابع عشر وهي تتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل اكثر.
(صفحة التحقيقات)

يشهد العالم حاليا تطورات مذهلة في عالم الترجمة بعدما ظهرت الترجمة الآلية الى الوجود.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

مصدر أفغاني توقع اختتامها قريبا
تقدم في المباحثات بين السوفيات والأفغان في الطائف

الطائف - بيشاور - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي وعدنان ابراهيم:
استؤنفت أمس بالطائف المحادثات بين وفد المجاهدين الافغان برئاسة برهان الدين رباني رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين والجانب السوفياتي برئاسة يوري فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية. وعقدت جلسة لمدة ساعتين ونصف الساعة، طرحت خلالها مختلف القضايا المتعلقة بالوضع في افغانستان.

وصرح مصدر مطلع من المجاهدين الافغان لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات احرزت تقدما وشملت عددا من الموضوعات المهمة.

ولم يستبعد المصدر ان تنتهي المفاوضات في غضون وقت قصير في ظل ما وصفه بالتقدم في المناقشات.

وكان بيان اصدره تحالف المجاهدين الافغان الذي يتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا له قد اكد على مطالبة المجاهدين لضرورة دفع السوفيات لتعويضات عن خسائر الحرب والعمل على تطهير مناطق القتال من الالغام قبل الانسحاب الكامل والفوري للقوات السوفياتية.

واضاف البيان الذي صدر عشية اللقاء مع الوفد السوفياتي ان الوفد الافغاني لا يعترف برئيس الوفد السوفياتي كسفير لبلاده في افغانستان بل كنائب لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي واكدوا على قناعتهم بأن قبول السوفيات بالتفاوض يعني فشل اتفاقية جنيف.

واكد المجاهدون في بيانهم على مطالبة السوفيات لوضع حد لتدخلهم في افغانستان والتوقف عن ارسال الاسلحة لنظام كابول.

وكان اول اجتماع بين الطرفين قد عقد مساء يوم الجمعة الماضي في تمام الساعة العاشرة والنصف بقصر المؤتمرات في الطائف وهو نفس المقر الذي عقد فيه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث عام ١٩٨٠، وذلك في بداية الغزو السوفياتي لافغانستان واتخذت فيه عدة قرارات منددة بالغزو واهمها تعليق عضوية افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت المحادثات قد امتدت مساء الجمعة حتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل واستؤنفت في صباح يوم امس.

والجدير بالذكر ان المفاوضات الافغانية السوفياتية في الطائف جمعت امرين يتمان للمرة الأولى، فبالاضافة الى انها اول مفاوضات من نوعها تجري بين الافغان والسوفيات، فانها اول لقاء مباشر بينهم والسوفيات يتم على ارض سعودية.

ويشير المراقبون السياسيون في الطائف الى انه اذا ما طال امد المفاوضات - كما هو متوقع - فان الذكرى العاشرة للغزو السوفياتي التي تحل بعد ثلاثة اسابيع فقط ستلقي بظلالها على المفاوضات.

واشارت مصادر المجاهدين الافغان الى انه لأول مرة منذ الغزو السوفياتي لافغانستان سيبقى مجاهدو جبهة كابول في مواقعهم حول العاصمة الافغانية طوال شهور الشتاء القاسية، مع تكثيف العمل الجاري حاليا لتوفير المؤن اللازمة لمعيشة اكثر من عشرة آلاف مجاهد يحيطون بكابول.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» انه كدلالة على حجم المعركة المقبلة فقد قبل قادة المجاهدين من الاحزاب الاخرى على مشاركة قائد بنشير الشهير احمد شاه مسعود الذي اتفق على صعوبة فتح كابول بدونه.

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد السفير الاردني

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة يوم امس اوراق اعتماد سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد الدكتور ناصر البطاينة سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد الاستاذ محمد النويصر رئيس الديوان الملكي والاستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية ووكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبد العزيز الثنيان وقائد الحرس الملكي الفريق الركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار.

كما تسلم الملك فهد اوراق اعتماد سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

٢٣ وزيرا في الحكومة الباكستانية الجديدة
بوتو تحتفظ بحقيبتي المالية والدفاع وتؤكد على أهمية العلاقات مع الجيش

اسلام اباد - وكالات الانباء: شكلت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان امس حكومتها الجديدة المكونة من ثلاثة وعشرين عضوا معظمهم من حزب الشعب الباكستاني الذي تتولى قيادته.

وقد تولت بوتو الى جانب رئاسة الحكومة منصبي وزارة المالية والدفاع في حين احتفظ صاحب زادة يعقوب خان بمنصبه كوزير للخارجية والذي كان يشغله في عهد الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق.

وعينت بوتو يحيى بختيار نائبا عاما حيث كان قد شغل هذا المنصب ابان حكم والدها ذو الفقار علي بوتو في السبعينات، فيما عينت مستشارين خاصين لها.

وأدى اعضاء حكومة بوتو اليمين الدستورية امام الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان امس.

ويضم مجلس الوزراء الباكستاني عشرة وزراء اساسيين وسبعة وزراء دولة وثلاثة مستشارين بمنصب وزير اضافة الى حقيبتين وزاريتين تشغلهما بنازير بوتو الى جانب منصبها كرئيسة للحكومة.

وكان الرئيس خان قد كلف بوتو بتشكيل
(التتمة على الصفحة ٢)

زيارة مستشار عرفات تثير جدلا في لندن

لندن - نيويورك - «الشرق الاوسط» من زكي موسى وخليل مطر:
اثارت قضية زيارة السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي الخاص للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبريطانيا جدلا في بريطانيا بعد ان نسبت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس الى مصادر فلسطينية قولها «ان بريطانيا اقترحت توجيه دعوة الى عضو كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن من اجل اجراء محادثات مع مسؤول بريطاني بمرتبة وزير».

وفيما اكد السيد ابو شريف نبأ عزمه على القيام بزيارة لبريطانيا خلال اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» في مقره في تونس، قالت اوساط مقربة منه انه تقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول الى السفارة البريطانية في تونس يوم الجمعة الماضي على ان يتم الرد على طلبه اليوم (الاثنين) او غدا.

وقد نفى مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية نبأ ان تكون الحكومة البريطانية قد قدمت خطة للقاء مسؤولين في قيادة المنظمة حتى الآن، واضاف المسؤول ان احتمال حدوث لقاء قد يكون امرا ممكنا.

واشار المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان سياسة الحكومة البريطانية تجاه منظمة التحرير تخضع لمراجعة بعد القرارات التي صدرت عن دورة المجلس
(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة الصحف)

جلسة المفاوضات بين وفد المجاهدين الافغان والوفد السوفياتي في الطائف امس.

بسبب الخلافات بين أحزاب حكومة الوفاق
تأجيل التوقيع على اتفاق الوحدة بين السودان وليبيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
ادت خلافات سياسية بين احزاب حكومة الوفاق السودانية الى تأجيل التوقيع على البيان السياسي بعد محادثات مشروع الوحدة السودانية - الليبية والتي جرت في غضون الايام الثلاثة الماضية في العاصمة السودانية بين وفد ليبي يضم سبعين عضوا برئاسة العقيد ابو بكر يونس عضو القيادة الليبية ووزير الدفاع والقائد العام، ووفد سوداني حكومي برئاسة الصادق المهدي رئيس الوزراء.

وعزا السيد الصادق المهدي التأجيل الى ان هنالك اتفاقا يقضي بتوقيع البيان مع العقيد معمر القذافي في وقت لاحق. وأقر في الوقت نفسه بوجود خلافات في وجهات النظر السودانية حول مشروع الوحدة المطروح مشيرا الى ان هنالك مشاورات جارية لتضييق شقة الخلاف والخروج بموقف موحد تجاه القضايا المطروحة.

وقد انتهت زيارة الوفد الليبي للخرطوم بابرام اتفاقيات تجارية واستثمارات تقضي بقيام مصرف مشترك برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار يدفع السودان نصيبه منها بالعملة المحلية حسب السعر الرسمي للدولار. كما وافقت ليبيا على تزويد السودان بما قيمته ٢٢ مليون دولار من الخامات والمنتجات البترولية المكررة على ان يتم السداد بالعملة السودانية.

كذلك تم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة تعمل في مجال تسويق المنتجات النفطية. واعلن ان المصرف العربي الليبي سيقدم لبنك السودان تسهيلات ائتمانية تجارية قصيرة الاجل في حدود ٣٠ مليون دولار.

اما اهم فقرات هذا الاتفاق في الجانب الاقتصادي فقد تمثلت في الاعلان عن موافقة ليبيا على تزويد السودان بمليون و٢٠٠ الف طن بترول سنويا ابتداء من مارس (اذار) المقبل ولثلاث سنوات على ان يتم دفعها لاحقا بعد فترة سماح لمدة ٤ سنوات بعد وصول آخر شحنة من ليبيا او من البترول السوداني بعد بداية تصدير النفط السوداني.

ورغم الاتفاق على الجوانب الاقتصادية فان المفاوضات على الجانب السياسي اكتنفها بعض الغموض الذي عكسه تحفظ الحزب الاتحادي الديمقراطي على الصيغة المطروحة وذلك فيما يبدو كرد فعل لما اشيع من ان المهدي ربط بين قبول اتفاق اديس ابابا بين محمد عثمان الميرغني وجون قرنق بقبول الحزب الاتحادي الديمقراطي مشروع اتفاق الوحدة مع ليبيا والذي جاء به من طرابلس وفد من احزاب الوفاق اخيرا.

الا ان السيد المهدي نفى هذا الكلام بشدة وقال ان ما نريد تحقيقه مع ليبيا ينبغي ان يتم بارادة الشعب وبحركة غالبة تشارك فيها وتدعمها القوى الشعبية في البلدين. ونفى ان يكون قد حاول مساومة الحزب الاتحادي قائلا: انه يسعى لتحقيق المصالح القصوى للبلاد.

واعرب السيد المهدي عن امله في ان لا تؤدي الآراء المختلفة حول المسائل المطروحة الى خلاف في الجبهة الداخلية لأن الديمقراطية تحتاج الى التوازن للمحافظة عليها ولا بد من حد ادنى من الوفاق القومي، وذلك فيما يبدو وكأنه رد على ما نسب الى مسؤولين في الحزب الاتحادي الديمقراطي بأن الحزب يصر على موقفه
(التتمة على الصفحة ٢)

مصر تفتح اجواءها امام الطيران الليبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصر فتح اجوائها امام حركة الطيران الليبي اعتبارا من يوم امس سواء كان ذلك لعبور المجال الجوي المصري او الهبوط ترانزيت او تنظيم رحلات جوية منتظمة.

وقد عقد اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصرية مؤتمرا صحافيا امس اكد فيه انه اصبح من حق الخطوط الجوية الليبية ان تسير رحلات جوية منتظمة الى مصر وفقا لجداول تتقدم بها وتضم مواعيد رحلاتها.

والجدير بالذكر ان المجال الجوي المصري ظل مغلقا امام الطيران الليبي منذ تدهور العلاقات بين البلدين في عام ١٩٧٥.

بعد عودة الطائرة المخطوفة الى موسكو
اسرائيل أعلنت ان السوفيات تعهدوا بعدم إعدام الخاطفين



موسكو - وكالات الانباء: اكدت موسكو امس عودة الخاطفين الخمسة الذين كانوا قد خطفوا طائرة سوفياتية يوم الجمعة الماضي، بعد ان سلمتهم السلطات الاسرائيلية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان تمارا زوجة زعيم المجموعة بافل ياكشيانتس عادت ايضا الى موسكو بعد ان اخذها القراصنة الى اسرائيل كرهينة.

وفي مؤتمر صحافي في موسكو قال المسؤول في لجنة امن الدولة (كي جي بي) فيتالي بونوماريف ان زوجة ياكشيانتس وكذلك والد مورافليف احد القراصنة الثلاثة الآخرين حاولا عبثا إثناء الرجلين عن قرارهما.

من جهتها اوضحت صحيفة «البرافدا» امس ان ياكشيانتس كان قد طلب بأن تصعد زوجته تمارا الى الطائرة لوداعه. واضافت انها لم تغادر الطائرة بعد ذلك.

وكان القراصنة قد اعيدوا الى موسكو على متن طائرتين «الاليوشن ٧٦» التي خطفوها يوم الجمعة مع طاقمها، و«التوبوليف ١٥٤» التي توجهت امس الاول الى اسرائيل لاستردادهم وعلى متنها وفد من ١٩ شرطيا وقاض وطبيب.

واوضحت «تاس» ان الاموال التي كانت الحكومة السوفياتية سلمتها الى القراصنة بناء لطلبهم قد أعيدت ايضا الى الاتحاد السوفياتي.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان السلطات السوفياتية تعهدت خطيا بعدم اصدار حكم بالاعدام بحق مختطفي الطائرة.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قال بيريز: تلقينا تأكيدا من موسكو ان حكم الاعدام لن يطبق على منفذي عملية الخطف الخمسة. وانطلاقا من هذا الواقع لم يكن هناك سبب لتعقيد عملية اعادة هؤلاء
(التتمة على الصفحة ٢)

الكويت تفرض رسوما على المغادرين والقادمين

الكويت - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:
تستعد الكويت لتطبيق نظام فرض رسوم وضرائب رمزية على المغادرين والقادمين من واليها عبر الحدود البرية مع العراق والمملكة العربية السعودية او عن طريق المطار او المنافذ البحرية.

وقال مسؤول كويتي كبير لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الرسوم ستكون بحدود دينار واحد كويتي (ما يعادل ثلاثة دولارات امريكية ونصف) لكل فرد في حال المغادرة او القدوم على اساس الجواز الواحد وليس الافراد المسجلين بصحبة حامله.

واستبعد المسؤول ان تكون هذه الخطوة تهدف الى جمع الاموال من الدولة ولكنه قال: ان الوقت قد حان لتنظيم جميع الخدمات التي يمكن ان يسهم المواطنون والمقيمون فيها على السواء في تنفيذ وبناء المشاريع وصيانتها.

خلال مباحثاتهما الرسمية في القاهرة أمس

عرفات أطلع مبارك على الخطوط العريضة لخطابه أمام الجمعية العامة في جنيف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد الرئيس المصري حسني مبارك جلسة مباحثات ثنائية ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة تستغرق يومين.
وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية بالقاهرة ان مباحثات عرفات في القاهرة تركز على ابعاد التحرك العربي في ظل التغيرات السريعة منذ اعلان الدولة الفلسطينية يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وحتى نقل مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف بعد الرفض الامريكي لاعطاء تأشيرة دخول لعرفات لالقاء خطاب امام الجمعية في نيويورك.

واضافت هذه المصادر ان عرفات اطلع القيادة المصرية ايضا على الخطوط العريضة والجوانب الاساسية للخطاب الذي سيلقيه امام الجمعية العامة بعد انتقالها الى جنيف يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، والذي نوقشت صيغته النهائية في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتونس قبل زيارة عرفات للقاهرة.

وكان عرفات قد اكد عقب وصوله للقاهرة اعتزازه بالتنسيق المصري ـ الفلسطيني، مشيرا الى ان زيارته تندرج في هذا السياق، ومكررا تعبيره الشهير «انني مصري الهوى».

وقال السيد عرفات للصحفيين ان زيارته للقاهرة تندرج في سياق التنسيق مع مصر.

وردا على سؤال بشأن نقل جلسة الجمعية العامة الى جنيف قال السيد عرفات: ان تعليقي الوحيد هو ان ١٥٤ دولة وافقت على نقل المناقشات الى جنيف.

وكان مسؤولون مصريون قد اشاروا الاسبوع الماضي الى انهم يودون تحويل الانتقاد الدولي لواشنطن الى ما يحقق فائدة القضية الفلسطينية.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية للصحفيين: ليس بوسعنا بطبيعة الحال ان نملي على عرفات ما سيقوله. ولكن باستطاعتنا تقديم مشورتنا له. وهذا هو بالتحديد ما تجري مصر والاردن والعراق ودول عربية كثيرة اتصالات بشأنه مع القيادة الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد زار القاهرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد يوم واحد من اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك ان هدف مصر هو السلام وحل القضية الفلسطينية، معربا عن امله في ان يكون خطاب عرفات امام الجمعية العامة بجنيف موفقا وان يقتنع الراي العام العالمي اكثر بالقضية الفلسطينية التي نعتبرها سبب عدم الاستقرار في المنطقة.

واوضح مبارك، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع عرفات عقب مباحثاتهما التي انضم اليها الوفدان المصري والفلسطيني امس، ان مصر تسعى لان يعيش الجميع في امان بما في ذلك اسرائيل.

واضاف، ردا على سؤال حول تعليقه على البيان الاوروبي الاخير، ان الموقف الاوروبي يساند القضية الفلسطينية وان البيان الاخير متوازن داعيا الى الانتظار الى ما بعد خطاب عرفات في جنيف والذي سيؤكد ضرورة التوصل الى السلام في المنطقة، وهو ما لا يمكن حدوثه دون حل هذه القضية.

وقال عرفات في المؤتمر انه استمع الى أراء الرئيس مبارك السديدة في مجال العمل الفلسطيني المصري من اجل دفع عملية السلام الى الامام.

ورفض عرفات التعليق على سؤال عما اذا كان موقف شولتز الاخير يعتبر اشارة لموقف الادارة الامريكية الجديدة، مؤكدا انه يفضل الترقب والانتظار.

كما رفض تأكيد ما اذا كانت منظمة التحرير تنوي طلب رفع مستوى تمثيلها في الامم المتحدة من مراقب الى دولة غير عضو.

علي عبد الله صالح في رسالة الى الحكومة

اعادة تحقيق الوحدة اليمنية هي القضية الوطنية الاولى

صنعاء ـ وكالات الانباء: وجه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى رئيس واعضاء الحكومة وارفق بها برنامج العمل السياسي الذي اقره المؤتمر الرابع لمؤتمر الشعب العام لتلتزم بها الحكومة في خطة عملها.

واكد الرئيس علي عبد الله صالح في رسالته ان قضية اعادة تحقيق الوحدة اليمنية تظل القضية الوطنية الملحة وتتصدر اولوية اهتمامات الشعب اليمني.

ودعا الحكومة الى مواصلة العمل على تعميق وتعزيز علاقات اليمن المتطورة مع الاشقاء والاصدقاء ومضاعفة الجهود لتحقيق وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن بين الشعوب العربية.

كما اكد مساندة وتأييد الشعب اليمني للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وهي تواجه آلة القمع الاسرائيلي، وتقديم الدعم اللامحدود للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ولقرار المجلس الوطني الفلسطيني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

واوضح العقيد علي عبد الله صالح في رسالته الى الحكومة اليمنية ان قضية اعادة تحقيق الوحدة اليمنية تظل القضية الوطنية الملحة وتتصدر اولويات اهتمامات الشعب اليمني. وشدد على ضرورة تنفيذ الخطوات المقرة من قبل قيادتي شطري اليمن مشيرا الى ان العمل الوحدوي صار يمتلك رصيدا هائلا من الانجازات التي تشكل قاعدة سليمة وراسخة لقيام دولة الوحدة اليمنية التي تفرضها الحتمية التاريخية.

كما شدد على ضرورة احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى مجلس الشورى والشعب في الشطرين لاقراره ومن ثم انزاله الى الشعب للاستفتاء عليه.

واضاف ان المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام اعاد صياغة برنامج العمل السياسي اليمني بما يواكب المستجدات التي تفرضها الظروف والمتغيرات اليمنية وخرج بقرارات وتوصيات بالغة الاهمية في استراتيجيات العمل السياسي والتنموي.

واوضح في رسالته الى الحكومة انها ستنهض بدور رئيسي في انجاز مهام العمل الوطني ذات الطابع التنفيذي من خلال ترجمة الطموحات التي حددها برنامج العمل السياسي بشكلها التنفيذي الى اعمال ملموسة ومنجزات حية.

ودعا الحكومة الى تطوير ما تحقق في مجال الثروة النفطية من نتائج واستكشاف الثروات الطبيعية واستخدام عائداتها في مجالات التنمية المختلفة وفي مقدمتها التنمية الزراعية. كما دعا الى ترشيد الانفاق والحد من استيراد السلع الكمالية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام كان قد اختتم اعماله اخيرا في صنعاء برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح وناقش تقرير الامين العام للمؤتمر الشعبي العام واقر اعادة صياغة برنامج العمل السياسي في اليمن.

بريطانيا تعيد فتح سفارتها في طهران

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: اعيد امس فتح السفارة البريطانية في طهران بعد ثماني سنوات من اغلاقها على اثر اتفاق لتطبيع العلاقات الدبلوماسية وقع الشهر الماضي في فيينا بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية في نبأ التقط في نيقوسيا ان العلم البريطاني رفع فوق المبنى اثناء احتفال تسلم فيه الدبلوماسيون البريطانيون رسميا مهامهم في ايران. وكانت السويد ترعى المصالح البريطانية في ايران منذ تجميد العلاقات في ١٩٨٠.

واثناء الاحتفال اعرب القائم بالاعمال البريطاني جوردون بيري عن ارتياح بلاده لحضورها الدبلوماسي مجددا في ايران، وتمنى ان يتعاون البلدان في مختلف المجالات.

ونقلت الوكالة الايرانية عنه قوله ايضا ان البلدين سيتبادلان السفراء في العام المقبل.

الحكومة الباكستانية الجديدة

تتمة المنشور ص ١

الحكومة بعد فوز حزب الشعب الذي تتزعمه في الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي.

وأدت بوتو اليمين يوم الجمعة الماضي وامامها الآن مهلة ستين يوما لنيل ثقة البرلمان الذي يضم ٢٣٧ عضوا.

وكان مرشح حزب الشعب ميراج خالد قد انتخب يوم السبت الماضي رئيسا للجمعية الوطنية بغالبية كبيرة الأمر الذي رأى فيه المراقبون اختبار لقوة الحزب في مواجهة منافسه التحالف الديمقراطي.

ويشارك في الحكومة ضابطان متقاعدان هما وكيل الدولة في وزارة الدفاع الكولونيل السابق غلام ساروار شيما والمستشار الخاص للسيدة بوتو الجنرال السابق نصير الله بابار.

ويرى المراقبون ان تعيين بابار في الوقت الذي يتولى فيه مهام مستشارها الشخصي، وهي وظيفة كانت مهمة في عهد والدها رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، يهدف على ما يبدو الى المحافظة على الاتصالات مع الجيش وارضائه.

وصرحت بوتو انها تريد جيشا محترفا وليس جيشا سياسيا. واشارت الى ان الاكتفاء الذاتي في مجال الاقتصاد هو من اولويات حكومتها واخذت على الحكومة السابقة انها اعتمدت سياسة أدت بالبلاد عمليا الى الافلاس.

وتتألف الحكومة الجديدة بصورة اساسية من الجيل الجديد في حزب الشعب الباكستاني في حين ان الابقاء على صاحب زادة يعقوب خان وزيرا للخارجية الباكستانية يعني استمرار السياسة الخارجية لباكستان وخصوصا بالنسبة الى افغانستان.

عودة الطائرة المخطوفة

تتمة المنشور ص ١

الاشخاص الى الاتحاد السوفياتي او تأخيرها.

وكانت المجموعة قد سرقت روبلات تقدر قيمتها باكثر من مليوني دولار قالت تاس انها سلمت في وقت لاحق الى السلطات السوفياتية.

وقد شهد الحادث الذي استمر ثلاثة ايام تعاونا وثيقا بين السلطات السوفياتية والاسرائيلية وعزز فيما يبدو الخطوات التي اتخذت في الاشهر الاخيرة لتحسين العلاقات بين البلدين. وكانت موسكو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وقال ضابط الشرطة المسؤول عن العملية اينوش جيفاتي ان الخاطفين سلموا بناء على قرار من وزارة الخارجية. فيما يتعلق بنا فانهم لم يرتكبوا جرما في اسرائيل.

وذكرت تاس ان السيد ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي اجتمع مع رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو امس الاول كي يشكره على «حسن نية اسرائيل وتصرفها الحاسم لوضع نهاية لهذا العمل غير المشروع».

وكان هذا اول اتصال دبلوماسي بين السلطات السوفياتية والوفد القنصلي الاسرائيلي.

ويوجد الوفد القنصلي في موسكو منذ يوليو (تموز) الماضي لمعالجة المسائل الفنية المتعلقة بالمصالح الاسرائيلية واليهودية.

كما يوجد وفد سوفياتي في اسرائيل منذ بضعة اشهر.

وبعد انتهاء الحادث قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز: أمل في ايجاد وسيلة لمواصلة التفاهم بين البلدين وتعزيزه.

واعرب بيريز في مقابلة تلفزيونية عن اعتقاده بأن الحادث حسن المناخ بيننا وبين الاتحاد السوفياتي بدرجة كبيرة.

وقال بيريز انه سعد لسماع نبأ الاجتماع مع السيد شيفارنادزه واننا نجحنا في معالجة الحادث باسلوب ودي ومنظم تنظيما جيدا.

تأجيل توقيع اتفاق الوحدة

تتمة المنشور ص ١

الرافض لمشروع ميثاق الوحدة.

وفي هذا الصدد قال السيد محمد الحسن عبد الله يس عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي انه يوافق على مشروع الوحدة السوداني الليبي. وأكد ان حزبهم تقدم بمشروع مشابه لمشروع الاخاء المصري السوداني تقوم الاحزاب واللجنة السياسية بدراسته. وقال ان توقيع البروتوكولات بين البلدين عمل لجان فنية لا دخل للاحزاب فيها.

وأشارت مصادر عليمة الى ان الاتحاديين اعترضوا على عنوان الميثاق واقترحوا تسميته بميثاق العمل المشترك وكذلك اعترضوا على المؤسسات وقدموا اقتراحا بديلا مماثلا لميثاق الاخاء. كذلك اعترضوا على التمثيل الشعبي بين البلدين والاستعاضة عنه بالوسائل الشبيهة لتلك الموجودة مع مصر. فيما ظل موقف الجبهة الاسلامية مؤيدا للاتفاق مع رفض المعارضة الافريقية الجنوبية والمعارضة الديمقراطية.

رسالة من الملك حسين الى الاسد حملها الرفاعي

دمشق ـ ا. ف. ب ـ وكالات الانباء: وصل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى دمشق امس في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وقال مصدر رسمي ان السيد الرفاعي حمل رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس حافظ الاسد.

واشار المصدر الى ان الرفاعي اطلع المسؤولين السوريين على نتائج الجولة التي قام بها اخيرا الملك حسين الى كل من العراق واليمن ومصر.

وكان السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قد اكد يوم الجمعة الماضي ان العاهل الاردني يقوم بوساطة لتحسين العلاقات السورية ـ المصرية.

في اطار ممارساتها القمعية فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي على هؤلاء الشباب الفلسطينيين الجلوس في مواجهة الحائط خلال حملة اعتقالات في القدس الشرقية امس وذلك بعد يوم من المواجهات والمصادمات في مناطق متفرقة من الارض المحتلة.

اللواء زكي بدر في لقاء مع الجالية المصرية بلندن:

فوجئنا بوجود ١٠٧ شركات لتوظيف الأموال ونسعى الآن لاسترداد اموال المودعين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في ختام زيارته الرسمية للعاصمة البريطانية التقى وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر مع اعضاء الجالية المصرية واختار لحديثه معهم اسلوب الاستماع الى تساؤلاتهم حول ابرز القضايا التي تشغل اهتمام المصريين العاملين في الخارج مؤكدا اهمية كشف النقاب وسرد الحقائق كعامل من عوامل المصارحة بين المسؤولين والمواطنين.
وعن شركات توظيف الأموال وموقف الحكومة من هذه الشركات وامكانية حصول المودعين على اموالهم او بعضها ذكر وزير الداخلية المصري ـ المسؤول عن الأوضاع الأمنية ـ ان الحكومة كانت تعتقد بأن هذه الشركات لا يتعدى عددها ١٠ او ١٥ شركة الا أن المفاجأة التي اذهلت الجميع، وعقب صدور القانون الخاص بتنظيم أوضاعها، هو ان عددها بلغ ١٠٧ شركات.

واشار الى ان العديد من هذه الشركات والمسؤولين عنها استولوا على ملايين الجنيهات من ودائع المواطنين المصريين، بعضهم هربها الى الخارج قبل ان يتسلل من البلاد، والآخر هربها ووقع في ايدي رجال الشرطة.

اما في ما يتعلق بالتباطؤ الذي حدث في التصدي للأمر، فقد فسره وزير الداخلية المصري بأنه كان نتيجة لمحاولاتها تحجيم الخسارة، ودراسة تلك العمليات والأوضاع المتردية.

وشبه ما حدث بأنه مثل عملية اختطاف طائرة سيطر عليها اصحاب الشركات وتحولت فيها اموال المودعين الى رهينة كبرى توجب على الحكومة بأجهزتها «ان تتريث وتلتزم الحكمة في محاولاتها انقاذ اكبر كمية ممكنة من الرهينة».

وشن وزير الداخلية المصري هجوما على صحف المعارضة المصرية قائلا «ان هذه الصحف كانت في تناقض مواقفها تفسر بوضوح تورطها في الحصول على ملايين الجنيهات من اصحاب شركات توظيف الأموال تحت ستار بنود الدعاية الأمر الذي ساهم وبطريقة مباشرة من اتاحة الفرصة لهم من التأثير في الناس والفرصة الأكبر لهذه الشركات بالاستمرار».

وردا على التساؤل حول طبيعة عمل شركات توظيف الأموال وحجم استثماراتها في السوق المصري، قال وزير الداخلية المصري ان بعض هذه الشركات تضارب في أسواق العملة، وتنفق بلا حساب في نسب اسعار الفائدة للمودعين.

واضاف ان اكثر من ١٠٠ وكيل نيابة يعاون كل منهم ٣ ضباط يحاولون التحفظ على اموال هذه الشركات لصالح المودعين، بعد ان انتقل الموضع برمته الى ايدي الحكومة والنيابة ووزارة الداخلية بشقيها «أمن الدولة» و«الأموال العامة»، مشيرا الى انهم يعملون ليل نهار للكشف عن اي مبالغ او سندات عقارية او أي شيء لدى اصحاب هذه الشركات سواء في الداخل او الخارج لردها الى اصحابها المودعين.

وفي رده على سؤال حول الأسباب التي دعت النائب العام في مصر الى حظر نشر أية معلومات عن القضية، قال اللواء زكي بدر: «لا بد ان هناك فئات مهمتها التشنيع على الحكومة والى حد اتهام بعض المسؤولين فيها بأنهم ضالعون في التورط مع هذه الشركات. وبصراحة ان بعض الصحف وخاصة صحف المعارضة تقوم بالتشويش دائما وتتهم الجميع بأنهم لصوص، ومثل هذه الشوشرة لا تساعد ابدا على انجاز أي عمل لصالح ملايين المودعين من المصريين».

واضاف انه يجري الآن حصر كل المعلومات وتكييفها من الناحية القانونية لاسترداد اموال اصحاب الشركات التي اودعوها في الخارج.

وعن الأوضاع الأمنية في مصر وتفشي تجارة المخدرات اكد وزير الداخلية المصري انه يفضل انزال عقوبة الاعدام بكل من يتسبب في نشر المخدرات وكل من يتاجر بها او يتعاطاها.

وسأل احد افراد الجالية المصرية في اللقاء الذي جرى ليلة الجمعة الماضية عن موقف الدكتور يوسف ادريس وحملاته التي يشنها في الصحف على مشروع بناء مساكن لضباط الشرطة على ارض مزرعة الزيتون التابعة لأحد السجون المصرية. فرد اللواء زكي بدر بقوله: «ان موضوع يوسف ادريس له خلفيات، اهمها انه يملك شقتين في احدى العمارات المطلة على النيل سجلهم بأسماء اولاده ويستثمرهم في الايجار المفروش، وان بناء مساكن لضباط الشرطة سوف يحجب عنه رؤية النيل، وان كل ما يذكره يوسف ادريس ليس له أساس من الصحة لأن الارض التي سيقام عليها صخرية وغير صالحة للزراعة وبناء مساكن عليها هو امر طبيعي اسوة بكل الفئات التي تقيم مساكن لعامليها مثل المدرسين وضباط الجيش وغيرهم. ولم يستهدف يوسف ادريس من هذه الحملات سوى توظيف الصحيفة لخدمة اغراضه الشخصية».

زيارة مستشار عرفات تثير جدلاً في لندن

تتمة المنشور ص ١

الوطني الفلسطيني الذي انعقد اخيرا في الجزائر وكانت موضع ترحيب الى جانب وصفها بأنها خطوة متقدمة على طريق ايجاد حل لازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وحسب اقوال للسيد فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ادلى بها بعد ظهر امس لـ «الشرق الاوسط» فان لا علم لديه عن زيارة يزمع السيد ابو شريف القيام بها الى بريطانيا حاليا او في مطلع الاسبوع المقبل.

وأشار السيد عويضة الى ان السيد ابو شريف قد يقوم بزيارة لبريطانيا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لالقاء محاضرة في اوكسفورد بدعوة من جامعتها.

واضاف مدير مكتب المنظمة: «لقد كانت هناك نية لدى السيد ابو شريف لزيارة لندن لكنه الغى الفكرة لأسباب لم تذكر، كما ان اتصالات جرت بين مكتب المنظمة والقيادة في تونس ناقشت هذا الامر».

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» قد قالت في تقريرها من تونس ان المسؤول الذي سوف ترسله المنظمة الى لندن هو بسام ابو شريف.

وكان السيد ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد عرفات قد دعا بريطانيا لكي تتحمل المسؤولية المعنوية وان تقف الى جوانب مواقعها هي، فقد صوتت عام ١٩٤٧ لصالح القرار ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة وكذلك لصالح اقامة دولتين على ارض فلسطين.

وقال ابو شريف لـ «الشرق الاوسط»: والآن وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قبول القرار ١٨١، فانه اعلن ان ما هو مقر من قبل المجتمع الدولي مقبول من قبل البرلمان الفلسطيني.

واعرب عن امله في ان تتخذ الحكومة البريطانية قرارا يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة، على اعتبار ان هذا القرار هو الدليل الوحيد على رغبة بريطانيا في اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية قرار نقل مناقشات الجمعية العامة للقضية الفلسطينية الى جنيف بمثابة استفتاء دولي في صالح القضية الفلسطينية والمنظمة، كما اعلن مسؤول فلسطيني ان السيد ياسر عرفات سيوضح خلال كلمة امام المنظمة الدولية مسألة الاعتراف بقرار ٢٤٢ بشرط ان يلحق به بند ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما يرد على علامات الاستفهام التي طرحها البعض.

وصرح السيد عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بأنه من المستبعد دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع في الوقت الراهن قائلا ان ذلك سيكون سابقا لأوانه.

في الوقت نفسه صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه يتطلع نحو اتخاذ ادارة الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش عند توليها السلطة في الولايات المتحدة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موقفا اكثر ايجابية ازاء المنظمة والقضية الفلسطينية في المستقبل.

وأعرب عن امله في ان تبدأ الاتصالات بين منظمة التحرير والادارة الامريكية الجديدة التي سيشغل منصب وزير الخارجية فيها جيمس بيكر بدلا من جورج شولتز في وقت قريب، مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية تنتظر رد فعل الادارة الامريكية الجديدة بشأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

وفي واشنطن وصف زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي جورج ميتشل قرار نقل مناقشات الامم المتحدة الى جنيف بأنه «عمل يؤسف له» وانه سيعني عزل الولايات المتحدة ونقل المناقشات لفترة من الزمن الى خارجها، غير انه وصف القرار بأنه «واضح ومحدد وملائم».

وجدير بالذكر ان السناتور ميتشل لم يوقع الرسالة التي وقعها ٦١ عضوا بمجلس الشيوخ وسبعة من اعضاء مجلس النواب يؤيدون فيها قرار شولتز رفض اعطاء التأشيرة لعرفات.

الامير عبد الله يستقبل السفير الكيني

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس سفير جمهورية كينيا لدى المملكة العربية السعودية يونس مهات.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد، عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

الامير نايف يصل الرياض

الرياض ـ واس: وصل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى الرياض مساء امس قادما من تونس بعد ان ترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت امس الاول في تونس.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير بندر بن فهد بن سعد والامير سعود بن نايف بن عبد العزيز والامراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

مصر تتسلم طابا الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» انه تم ابلاغ هيئة التحكيم الدولية في جنيف بالاتفاق الذي توصلت اليه مصر واسرائيل بشأن تنفيذ حكم طابا خلال الاجتماع الذي عقد في روما الاسبوع الماضي بمقر قيادة القوة متعددة الجنسيات.

وذكرت هذه المصادر انه تم ايداع نسخة من الاتفاق لدى هيئة التحكيم الدولية، والذي تضمن لاول مرة منذ صدور الحكم تعهدا اسرائيليا مكتوبا بضرورة تنفيذ الحكم مع تعهد امريكي بالتنفيذ تلتزم به كل من الادارة الحالية وادارة الرئيس بوش.

واوضحت المصادر انه من المنتظر عقد اجتماع بين الجانبين المصري والاسرائيلي يوم ١٤ ديسمبر الحالي لاقرار الجدول الزمني لرسم علامات الحدود وهي عشر علامات لصالح مصر واربع علامات لصالح اسرائيل وتشكيل اللجان الخاصة بالتفاوض حول الوضع النهائي للفندق والمنشآت السياحية في طابا.

واشارت المصادر الى انه وفقا لهذا الاتفاق فمن المقرر ان تتسلم مصر منطقة طابا وباقي نقاط الحدود التسع في موعد اقصاه ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.

زوجة رئيس الوزراء السوداني تكشف لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية مهدت للتقريب بين السودان وأثيوبيا وحزب الأمة أيد إتفاق السلام قبل توقيعه

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عثمان ميرغني:

تقوم السيدة سارة الفاضل محمود بدور نشط في ساحة العمل السياسي والحزبي في السودان. فهي الى جانب كونها زوجة لرئيس الوزراء السيد الصادق المهدي، تشغل منصب مساعدة رئيس حزب «الامة» لشؤون المرأة، كما تتمتع بعضوية المكتب الرئاسي والمكتب التنفيذي للحزب. وادت خلال فترة العمل في المعارضة لحكم الرئيس السابق جعفر نميري دورا ملموسا لحزبها، اذ ادارت في لندن مكتبا اعلاميا تحول الى مركز تلتقي وتجتمع فيه كل فئات المعارضة لحكم الرئيس السابق نميري.

وعقب الانتفاضة الشعبية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ عادت الى السودان حيث عينت في المكتب السياسي لحزب الامة، ثم انتخبت في المؤتمر الاول للحزب عضوا في الامانة العامة الخماسية متولية مسؤولية التنظيم.


سارة الفاضل محمود

«الشرق الاوسط» التقت السيدة سارة الفاضل في لندن خلال زيارة قصيرة خاصة ووجهت لها بعض الاسئلة حول اتفاق السلام الذي وقع في اديس ابابا الشهر الماضي بين السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والعقيد جون قرنق زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في الجنوب، وهو الاتفاق الذي اجازه مجلس الوزراء السوداني الاسبوع الماضي ممهدا بذلك الطريق لعقد المؤتمر الدستوري في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وكشفت السيدة سارة عن الدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية في تقريب وجهات النظر بين السودان واثيوبيا تمهيدا لتسوية مشكلة الحرب في الجنوب السوداني. كذلك تطرق الحديث الى دور المرأة في السياسة السودانية، وهنا نصه:

● الى اي مدى يؤيد حزب الامة اتفاق السلام؟

ـ حزب الامة كان يرى منذ البداية ان السلام ضروري لان الاستنزاف الذي حدث للسودان كان شديدا والحق ضررا بالغا بالبلاد.

وحزبنا كان في الواقع اول حزب يذهب للتفاوض مع العقيد جون قرنق بخصوص السلام. وقد فعلنا ذلك منفردين ومع قوى الانتفاضة الاخرى في المفاوضات التي ادت الى توقيع اعلان كوكادام عام ١٩٨٦. وقد التقى رئيس الحزب ورئيس الوزراء السيد الصادق المهدي مع العقيد قرنق بضع مرات، كما سافر عدد من مسؤولي الحزب لعقد لقاءات عديدة مع العقيد قرنق او مسؤولي حركته.

ومنذ ان تولى السلطة، بل وقبل ذلك، كان هم حزب الامة الاساسي هو ان يحل السلام في السودان.

اما في ما يتعلق بالمبادرة الاخيرة والتي اثمرت اتفاقا للسلام والحمد لله، فان حزب الامة اعلن منذ الوهلة الاولى، وحتى قبل سفر السيد محمد عثمان الميرغني الى اديس ابابا، عن تأييده لمشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات التمهيدية التي جرت بين وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي ووفد «الحركة الشعبية لتحرير السودان».

وابلغنا الحزب الاتحادي الديمقراطي اننا مع اي شيء ايجابي يتم التوصل اليه. وقبل سفر السيد محمد عثمان الميرغني الى اديس ابابا بقليل التقى مع السيد الصادق المهدي مرتين وسمع منه تأييد حزب الامة للاتفاق التمهيدي الذي توصل اليه وفد الحزب الاتحادي. وكان التحفظ الوحيد لدى السيد الصادق المهدي وحزب الامة هو في ترتيب البندين المتعلقين بوقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارئ. فنحن نرى ان رفع حالة الطوارئ يأتي بعد وقف اطلاق النار وليس العكس.

كذلك جرى اتصال بين السيد الصادق المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني خلال وجوده في اديس ابابا.

وعندما عاد وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي بقيادة السيد محمد عثمان الميرغني ومعه اتفاق السلام عقدنا سلسلة اجتماعات على كل المستويات في قيادة حزب الامة وايدنا الاتفاق تأييدا تاما مع الاشارة الى ان وقف اطلاق النار يتم قبل رفع حالة الطوارئ.

وقررنا في حزب الامة تشكيل لجنة برئاسة الدكتور علي حسن تاج الدين وعضوية الدكتور حماد بقادي واللواء (بالمعاش) فضل الله عبد الله رصاص، والدكتور بشير عمر، وزهاوي ابراهيم مالك، وسارة الفاضل للاتصال بالاحزاب الاخرى والعمل على اقناعها بجدوى الاتفاق اذا كانت متحفظة عليه، او التفاهم معها بشأن الخطوات المقبلة اذا كانت مؤيدة.

وتولى السيد الصادق المهدي مهمة الاتصال بالسيد محمد عثمان الميرغني والدكتور حسن الترابي لتقريب وجهات النظر واقناع الجبهة الاسلامية القومية باتفاق السلام. وقد توجت هذه المجهودات بموافقة كل الاحزاب والهيئات على مبادرة السلام، وشكلت لجنتان احداهما سياسية والاخرى فنية للاعداد للمؤتمر الدستوري المقرر عقده نهاية هذا الشهر.

وتقرر ان يكون تشكيل اللجنة السياسية على اساس نسبة التمثيل البرلماني بحيث يكون هنالك عضو في اللجنة مقابل كل ٢٥ عضوا في البرلمان. اي ان الحزب اذا كان له ١٠٠ مقعد في البرلمان سيكون له ٤ اعضاء في اللجنة السياسية التحضيرية للمؤتمر الدستوري، واذا كان له ٢٥ مقعدا برلمانيا فسوف يمثله في اللجنة السياسية عضو واحد، وهكذا.

اما بالنسبة للاحزاب التي يقل تمثيلها البرلماني عن ٢٥ عضوا فسوف يمثل كل منها في اللجنة التحضيرية بعضو واحد، كما سيمثل كل حزب خارج البرلمان بعضو واحد، اضافة الى تمثيل النقابات والهيئات السياسية والمهنية والجهات المعنية الاخرى التي يمكن ان تساهم او تؤثر في عملية السلام. هذا بالاضافة طبعا الى تمثيل «الحركة الشعبية لتحرير السودان».

ان حزب الامة ماض في تأييد اتفاق السلام دون تردد، ولن يكون ذلك على حساب تقوية الجيش السوداني وتعزيزه للقيام بمهامه في الدفاع عن السودان لان هذه هي مهمة كل الجيوش.

● خلاف التحفظ الذي اشرت اليه في ما يتعلق بترتيب بندي وقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارئ، هل كانت لحزب الامة اي تحفظات اخرى على اتفاق السلام؟

ـ كلا.

● هل يفهم المرء من ذلك ان حزب الامة وافق على البند المتعلق بقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وتجميد الحدود؟

ـ قوانين سبتمبر ١٩٨٣ جمدت اصلا منذ الانتفاضة عام ١٩٨٥. ومشروع القوانين البديلة الذي اعده النائب العام (الدكتور حسن الترابي) واجازة مجلس الوزراء حدث حوله خلاف عندما عرض على الجمعية التأسيسية (البرلمان). وباقتراح من حزب الامة تقرر تشكيل لجنة من كل الفعاليات السياسية داخل الجمعية التأسيسية لدراسة هذه التشريعات وبحث كل المقترحات الاخرى التي تعرض عليها بهدف اعادة صياغة القوانين البديلة قبل اعادة طرحها على الجمعية.

وخلاصة الامر ان قوانين سبتمبر ظلت مجمدة وسوف تظل كذلك الى حين ايجاد بديل لها، وهذه مسألة تستغرق في العادة وقتا طويلا. وبناء عليه فان المؤتمر الدستوري عندما ينعقد ستكون هذه القوانين مجمدة.

● مشاركة الجبهة الاسلامية القومية في اللجان التحضيرية رغم تمسكها بمعارضتها لاتفاق السلام، هل يمكن ان تؤدي الى عرقلة المؤتمر الدستوري وتعطيل انعقاده في الموعد المحدد له؟

ـ في تقديري ان الجبهة الاسلامية لن تعمل على عرقلة مسيرة السلام لانها تدرك ان مسألة قوانين الشريعة البديلة، وتعديل الدستور وغيرها من المسائل ستكون كلها موضع بحث ونقاش في المؤتمر الدستوري. كما ان الامور تقرر الان وفقا للنظام الديمقراطي الذي ارتضيناه، فاذا كانت الاغلبية تساند امرا ما فان هذا الامر هو الذي يؤخذ به.

تفاؤل بشأن المؤتمر الدستوري

● هل تشعرون في حزب الامة بالتفاؤل ازاء امكانية عقد المؤتمر الدستوري في الموعد المحدد له؟

ـ نعم نشعر بالتفاؤل. ومما رأيته في السودان من استعداد وتحضير وعمل جاد استطيع ان اقول ان كل الطاقات موجهة من اجل انعقاد المؤتمر في موعده.

ونأمل ان يؤدي المؤتمر الى تحقيق السلام للسودان والسودانيين.

● في حال التوصل الى اتفاق في المؤتمر الدستوري هل ستتم الدعوة الى انتخابات عامة جديدة، او ما هي الصيغة التي قد تتخذ لاشراك «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في الحكم؟

ـ مثل هذه الامور ستقرر على ما اعتقد من خلال المفاوضات وليس من المجدي او المفيد الخوض فيها الان.

وفي تقديري ان هنالك احتمالين: الاول ان تجرى انتخابات عامة جديدة تأتي بموازنات سياسية جديدة على اساسها يتم تشكيل الحكومة المقبلة لمرحلة ما بعد السلام. وبالطبع لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائج مثل هذه الانتخابات. اما الاحتمال الثاني هو ان تواصل الجمعية التأسيسية عملها الى حين انتهاء فترتها الدستورية مع اشراك الاطراف الاخرى التي لم تكن ممثلة في الجمعية، بنسب يتم الاتفاق عليها بين القوى السياسية المختلفة.

وعلى كل حال يبقى التكهن حول هذه الامور صعبا لان المؤتمر الدستوري سيناقش ويبحث كل هذه الامور وربما يخرج بتوصيات ومقررات مختلفة تماما لما يمكن ان يقوله احد اليوم.

● هل كان لاية دولة او دول عربية دور في عملية السلام في السودان؟

ـ حسب ما اعلم ان الكثيرين من الاخوة العرب ظلوا يبدون حرصا وتلهفا على تحقيق السلام في السودان. وقد قامت المملكة العربية السعودية بدور فاعل ومهم لتقريب وجهات النظر بين السودان واثيوبيا والحث على الاسراع بعملية السلام. كذلك فان الشقيقة مصر لعبت دورا كبيرا لتهيئة الاجواء للمفاوضات بين قيادة الحزب الاتحادي الديمقراطي «والحركة الشعبية لتحرير السودان».

● خسارة حزب الامة لنتيجة الانتخابات الفرعية التي جرت الاسبوع الماضي في دائرة الحصاحيصا الشرقية (وهي دائرة كانت لحزب الامة)، هل تعني ان حزب الامة بدأ يفقد شيئا من رصيده الانتخابي علما بانه لم يتبق على موعد الانتخابات العامة سوى ١٧ شهرا؟

ـ لا ارى ذلك لان كل الانتخابات التكميلية التي جرت بعد ابريل (نيسان) ١٩٨٦ جاءت لصالح حزب الامة. فقد انتزعنا الدائرة ٩٧ القرشي من الحزب الاتحادي كما فزنا الان بدائرة الدويم.

اما بالنسبة لدائرة الحصاحيصا الشرقية فانني عندما زرتها قبل بضعة اسابيع قررت اننا نملك تأييدا كافيا للاحتفاظ بها علما بانها كانت في الماضي دائرة من دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي كسبناها منه في انتخابات عام ١٩٨٦. ولكن النتيجة جاءت بغير ما كنا نحسب، ولا اعتقد انها ستكون مقياسا على اي حال للانتخابات العامة المقبلة. ولا ارى موجبا للقلق.

المرأة والسياسة

● اين وصلت المرأة السودانية في ساحة العمل السياسي؟

ـ المرأة السودانية ادت وماتزال تؤدي دورا بارزا ومقدرا في الساحة السياسية خصوصا ابان الانتفاضة التي اطاحت بنظام نميري، وخلال فترة الانتخابات. وقد بلغت نسبة النساء اللائي ادلين باصواتهن في الانتخابات العامة الماضية عام ١٩٨٦ حوالي ٦٠ بالمائة من اجمالي الناخبين. وهذا بلاشك دليل وعي سياسي كبير لدى المرأة السودانية.

ولعبت النساء دورا كبيرا في الحملات الانتخابية وفي مختلف النشاطات السياسية.

● لكن هذا الاقبال من المرأة على الاقتراع لم يترجم في ما يتعلق بتمثيلها نيابيا او وزاريا؟

ـ هذه الملاحظة صحيحة ودقيقة. قد يكون السبب هو انانية الرجل او طبع المرأة السودانية في التنازل للرجل عن الكثير من حقوقها.

ونحن في حزب الامة رشحنا ١٢ سيدة في الدوائر الجغرافية و٣ في دوائر الخريجين في الانتخابات العامة الماضية. وكان الذي حدث هو ان كل السيدات اللائي رشحهن الحزب في الدوائر الجغرافية تنازلن لاقاربهن او ازواجهن او معارفهن، وهذا هو ما قصدته عندما قلت ان المرأة في السودان تميل للتنازل عن بعض حقوقها السياسية للرجل.

وكنت اتمنى لو ان المرأة السودانية مثلت بشكل اكبر في الجمعية التأسيسية وفي الحكومة. وامل ان يتحقق ذلك مستقبلا.

ونحن في حزب الامة قررنا منذ فترة رفع تمثيل المرأة في اجهزة الحزب القيادية من ١٠ الى ٢٠ في المائة حتى نحفظ لها مكانتها ودورها.

● هل تتوقعين ان يأتي يوم تظهر فيه «بنازير بوتو» او «انديرا غاندي» او «مارجريت ثاتشر» سودانية؟

ـ ما الذي يمنع؟

● هل تطمحين الى مسؤولية وزارية؟

ـ ليس الآن، فكل طموحي ينحصر في العمل داخل اجهزة حزب الامة لتعزيز موقع الحزب.

● وماذا عن المستقبل؟

ـ نعم، ربما يكون هذا واردا في المستقبل.

● ما مدى صحة الكلام الذي يتردد عن زواج السيد الصادق المهدي حديثا؟

ـ هذا الكلام لا صحة له على الاطلاق وهو مجرد شائعات يروج لها البعض. ويبدو ان بعض الناس لم يجدوا ما يقولونه عن السيد الصادق فلجأوا الى محاولة النيل منه باطلاق الشائعات.

ونحن على اي حال كمسلمين لا نرى شيئا غير طبيعي في زواج الرجل باكثر من اثنتين. ولذلك فان الذين يروجون لمثل هذا الكلام لن ينالوا شيئا من السيد الصادق.

وعلى كل حال فان مشغوليات السيد الصادق لا تمنحه حتى الوقت الكافي لزوجتيه ناهيك عن التفكير في ثالثة.

● بهذه المناسبة، كيف يقضي رئيس الوزراء يومه؟

ـ بين الاجتماعات والمقابلات وقراءة الملفات، ولكنه رغم مشاغله الكثيرة التي تمتد احيانا الى ما بعد منتصف الليل فانه يجد الوقت لعائلته وابنائه وبناته، بل يحرص على ملاقاة اولاده والجلوس معهم بصورة منتظمة ويومية.

وعادة يستيقظ السيد الصادق مبكرا لاداء صلاة الفجر حاضرا ثم يعكف على قراءة الملفات قبل التوجه الى المكتب. وهو يحرص دائما على ان يختلس لنفسه بعض الوقت لممارسة الرياضة حيث يلعب كرة المضرب (التنس) مرتين في الاسبوع، كما يمارس البولو مرة في الاسبوع. والى جانب ذلك فانه يحرص على القراءة والاطلاع العام.

رسالة لامير الكويت من فالدهايم

الكويت ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الاخرى التي تهم البلدين.

ونقل الرسالة السفير النمساوي في الكويت خلال اجتماعه امس مع الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي.

وكان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم قد زار الكويت في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث اجرى مباحثات مع امير الكويت.

الاسد استقبل نائب وزير الخارجية الايراني

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد رسمي.

واعلن المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، وسفير ايران بدمشق قد دار حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة يجري خلالها سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوريين خاصة حول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

رسالة الى الشرع من وزير الخارجية الفرنسي

دمشق ـ ق.ن.ا: تسلم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة خطية من رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة كلود ارنو السفير بوزارة الخارجية الفرنسية خلال استقبال السيد الشرع له في دمشق.

كارلوتشي يتفقد حاملة الطائرات «نيميتز»

مسقط ـ ا ف ب: اعلنت سفارة الولايات المتحدة في مسقط ان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي تفقد امس حاملة الطائرات النووية الامريكية «نيميتز» التي تجوب بحر عمان والتي اندلع فيها يوم الاربعاء الماضي حريق تسبب فيه تشغيل غير مقصود لجهاز قصف كان يوجد على متن احدى طائراتها المطاردة.

وقد توفي امس الاول احد مشاة البحرية الامريكية الذي نقل الى مستشفى القوات المسلحة الامريكية في المانيا الغربية بعد اصابته في الحادث، وبذلك يرتفع عدد ضحايا الحريق الى قتيلين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلطنة عمان هي المحطة الاولى في جولة خليجية يقوم بها وزير الدفاع الامريكي وتشمل ايضا البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت.

فكرة

مصطفى أمين

أحيي اول سيدة مسلمة ترأس وزارة في العالم، فهذا انتصار لكل مسلمة، بل هو انتصار لكل الذين يؤمنون بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان. هذه شابة في الخامسة والثلاثين من عمرها حدث انقلاب عسكري في بلادها وقبض على ابيها ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان، المنتخب انتخابا حرا. ووجهت له تهمة القتل، وحاكمه الانقلاب محاكمة صورية، وحكم عليه بالاعدام. وتدخلت كل الدول الاسلامية تطالب حكومة باكستان بالعفو عنه، ورفض الحكم العسكري ونفذ فيه حكم الاعدام.

ولم تمض ابنته بنازير الشابة الصغيرة وقتها في الندب والبكاء. ومكثت ١١ سنة تحارب قتلة ابيها. وفي اول الامر هزأ بها الناس وقالوا ماذا تستطيع امرأة ان تفعل في ما عجز عنه الرجال؟ ووقفت نساء باكستان معها وتحمسن لها، ثم ما لبث الرجال ان بايعوها زعيمة لهم. وفي اول الامر قالوا كيف نقبل ان تحكمنا امرأة، والنساء ناقصات علم ودين، وعندما سمعوها تتكلم اذهلتهم حكمتها وادهشتهم شجاعتها. وعادوا يقولون كيف نقبل ان تحكمنا طفلة صغيرة في الثلاثين من عمرها. وجلس معها الساسة الكبار وحاوروها وناقشوها وفوجئوا بأن الشابة الصغيرة تعلم من امور باكستان اكثر مما يعلم العجائز الكبار. وعادوا يقولون انها فتاة لم تتزوج ولم تكمل نصف دينها! وتزوجت من شاب زواجا تقليديا وانجبت طفلة. ولم يمنعها الزواج والحمل من ان تطوف القرى والمدن تخطب وتدعو الى باكستان جديدة فيها شعب يحكم وحكومة تحترم ارادة الشعب.

واليوم وقد اصبحت هذه الشابة رئيسة وزراء باكستان اتمنى ان تنجح في مهمتها الخطيرة، والا تنسى وهي في كرسي الحكم ما كانت تقوله وهي في المعارضة، فتحكم باكستان بالدستور لا بالكرباج، وتنزل على ارادة الامة لا ان تتجاهل ارادة الامة وتعاندها، وان تختار وزراءها من الشباب لتستفيد من تجاربهم، وان تجعل رجل الشارع وامرأة الشارع يشعران بالفرق في الحكم. فلا تفرق بين المؤيدين والمعارضين، ولا تفضل اهل الثقة من اقاربها وانصارها على اهل الخبرة من الذين يختلفون في الرأي معها. وتعفو عن خصومها وترحم اعداءها فالغالب لا ينتقم من المغلوب. وهكذا تجعل الدنيا تعرف ان الاسلام هو الدين الذي يدعو الى حقوق الانسان والذي يوصي بحسن معاملة الاسرى، وتنسى الذين شتموها وسبوها واتهموها بأشنع التهم وحاولوا ان يلوثوا سمعتها. ويكفيها ان الشعب حكم عليهم بالاعدام الادبي عندما اسقطهم ونصرها ونبذهم وانتخبها. ولا شيء يقوي المعارضة اكثر من البطش والارهاب، ولا شيء يضعف المعارضة مثل سعة الصدر واحترام الرأي الآخر.

والحاكم العاقل من عرف ان الحكم مؤقت، وحاكم اليوم قد يصبح محكوما غدا فلتعاملي معارضيك كأنهم سيتولون الحكم بعد ٢٤ ساعة وتجلسين انت في مقاعد المعارضة.

الله هو الدائم الوحيد يا ابنتي!

استئناف عمليات الاغاثة في جنوب السودان

نيروبي ـ وكالات الانباء: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيروبي ان طائرتين محملتين بالمؤن والادوية غادرتا صباح امس شمال كينيا الى جنوب السودان في نطاق عمليات الاغاثة التي تقدمها اللجنة لضحايا المجاعة في المنطقة.

واوضح ممثل اللجنة في نيروبي فنسان برنار ان الطائرتين وصلتا الى مدينة «لير» القريبة من «ادوك» على ضفاف النيل الابيض وستنتقلان منها الى اكون شمال شرقي قوقريال.

ويذكر ان المدينتين تخضعان لسيطرة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي اعلن يوم الجمعة الماضي موافقته على السماح للصليب الاحمر الدولي باقامة جسر جوي الى خمس مدن في اقليم بحر الغزال بجنوب السودان.

وقال برنار ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصلت ايضا على موافقة الحكومة السودانية على العمل في المناطق الخاضعة للقوات النظامية.

وعلم ان طائرة او طائرات عدة تابعة للصليب الاحمر الدولي غادرت الخرطوم امس الى مناطق في جنوب البلاد تخضع لسيطرة القوات الحكومية وخصوصا الى مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال.

وقال برنار ان هذه الرحلات الاولى انطلاقا من كينيا ستسمح لفريق الصليب الاحمر الدولي بتقييم احتياجات المنطقة من الاغذية والادوية.

وقالت حركة المتمردين ان الجسر الجوي سيستمر حتى العاشر من الشهر الجاري، الا ان ممثل الصليب الاحمر اعلن ان المنظمة ستسعى لمواصلة مهمتها في المنطقة اطول وقت ممكن.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي اربعة ملايين شخص من سكان جنوب السودان تضرروا مباشرة، او بشكل غير مباشر، من المجاعة والدمار المترتبين على الحرب المستمرة منذ سنة ١٩٨٣ بين القوات الحكومية السودانية والمتمردين الجنوبيين.

الشيخ زايد يعقد اجتماعا مع وفد ليبي

ابوظبي ـ ق.ن.أ: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس وللمرة الثالثة على مدى يومين مع العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي والوفد المرافق له الذي يزور الامارات حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض مجمل القضايا العربية الراهنة والدولية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد حمل العقيد الخروبي رسالة جوابية الى الرئيس الليبي معمر القذافي ردا على الرسالة التي كان قد تلقاها منه بواسطة العقيد الخروبي.

وتتصل الرسالة، وفقا لما اوردته الوكالة، بالوسائل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي، والعمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة.

وكان العقيد مصطفى الخروبي قد وصل الى ابوظبي يوم الخميس الماضي في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

جعفر رائد يكتب لـ الشرق الأوسط تحليلاً إخبارياً خاصاً

إنتهاء الحرب يفتح باب الصراع على السلطة في إيران
المؤسسات التقليدية تحاول استرداد مكانتها وتحجيم القوى الجديدة

الحرس الثوري.. احد الاطراف الرئيسية للصراع اثناء احتجاز الرهائن بالسفارة الامريكية في اعقاب القضاء على نظام الشاه.

دأب المراقبون على تصوير الخلافات القائمة في ايران بانها صراع بين اجنحة او نزاع بين اشخاص ومثل هذا التعبير، لايقدم تصويرا دقيقا عن الحالة الراهنة في ايران.. وحقيقة الامر ان ما يجري في ايران، حاليا، هو تصارع بين مراكز قوى تقليدية تضرب جذورها في تاريخ البلاد الحضاري وتكوينها الاجتماعي والاقتصادي العريق، ومراكز قوى فتية ناشئة انبثقت من ارهاصات الثورة ونمت وترعرعت في اتون الحرب الجهنمية.

ولقد ورثت ايران، من قديم الازمان، مركزا تجاريا قويا متمرسا على مغالبة الاعاصير السياسية والاقتصادية، والخروج منها اقوى مما كان. وهو المركز المعروف باسم «البازار» ولعب ادوارا رئيسية في تاريخ ايران الحديث.

كما خبر المجتمع الايراني، منذ ان عرف نفسه قبل آلاف السنين، سلطة دينية ذات نفوذ، تنافس السلطة المدنية في تسيير شؤون المجتمع وحياة الافراد.

وتتمتع ايران منذ نحو مائتي عام بمؤسسة دبلوماسية عركت الايام وبلغ بعض المنتسبين اليها اعلى المستويات على الصعيد الدولي مثل السيد نصر الله انتظام الذي ترأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في اواخر الاربعينات.

وتملك ايران منذ اواخر القرن السادس عشر جهازا عسكريا ألمّ في كل دورة بأسلحة عصره الحديثة وقفز قفزات سريعة في الستينات والسبعينات ليلحق التطور التكنولوجي في القرن العشرين.

ومن المؤكد ان الثورة قد قضت على الفئة التي كانت تحكم ايران في عهد الشاه. ولكن البنى التحتية للمجتمع الايراني صمدت في وجه العاصفة واخذت تسترد مكانتها رويدا رويدا.

ولكن النظام الجديد في ايران ونتيجة للحرب مع العراق تمكن في السنوات العشر الماضية من تكوين مؤسسات تتلاءم مع طبيعته. وهذه المؤسسات غير مستعدة الآن وقد وضعت الحرب اوزارها لأن تتنازل عن النفوذ الذي اكتسبته على الصعيدين الرسمي والشعبي.

ونسرد في ما يلي نبذة عن المؤسسات القديمة والمؤسسات الجديدة التي تتنازع السلطان والنفوذ حاليا في الجمهورية الاسلامية الايرانية:

المؤسسات القديمة:

١ـ الآيات العظام: لقد احتمل معظم الآيات العظام الحركة الثورية في عنفوان انفجارها، لكنهم لم يفرطوا بصلتهم القديمة بعامة الجمهور اي بركائزهم الشعبية.. ومع انحراف قيادة الثورة عن جادة الاعتدال.. تراجع هؤلاء عن مسايرتها، الى ان افترق كل فريق، عن الفريق الآخر.

ويؤيد غالب الآيات العظام في الباطن، الخط المعتدل الذي يلتزمه حجة الاسلام اكبر هاشمي رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الايراني) والقائد العام بالنيابة للقوات المسلحة.. وهؤلاء الآيات سيظلون يراقبون تحركات هاشمي رفسنجاني عن كثب فان لمسوا منه خطرا على مصالحهم وقفوا في وجهه وان آنسوا منه نفعا شدوا من ازره.

٢ـ البازار: يتنسم البازار في الآونة الراهنة خيرا في رفسنجاني ورهطه. فقد اطلق العنان قليلاً لحرية التجارة ونشاط القطاع الخاص.. ولا يطيق البازار المهندس مير حسين موسوي رئيس الوزراء وسياسته الاشتراكية المغلفة بمظاهر اسلامية ويكيدون له ما وسعهم ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان وشائج مصالح متبادلة تشد جماعة البازار وكبار العلماء بعضهم الى بعض، وكلا الفئتين يضمهما خندق واحد.

٣ـ القوات العسكرية التقليدية: لقد انقذت الحرب العراقية الايرانية الجيش من خطر التدمير الشامل، على يد قوات الحرس واللجان الثورية والتعبئة.. وها هو يتقدم بخطوات وئيدة نحو استعادة مكانته الرسمية ولقد استرد بالفعل شعبيته لدى جمهور الشعب خلال الحرب.

٤ـ الدبلوماسية المتمرسة: لم يبق من وجوه الدبلوماسية ما يستحق الذكر.. ولكن تقاليد الدبلوماسية القديمة ثبتت في وجه التحديات والتجاوزات.

المنشآت الحديثة

وتبرز في وجه تلك المؤسسات القديمة الانشاءات الحديثة التي تحمل الصبغة الثورية، والتي فرضت نفسها على المجتمع الايراني خلال عقد من الزمان. وهي:

١ـ تجمعات العلماء المشاركين في الثورة:
من المعروف ان تجمعات العلماء كان لها دور رئيسي في التمهيد لاستيلاء الخميني ومؤيديه على السلطة.. وقامت في المدن الكبيرة مثل طهران، قم، اصفهان، مشهد، تبريز، شيراز ورشت بتهييج الناس واثارتهم ضد حكومة الشاه.. وقد استأثر بعد الثورة، المنتسبون الى تلك التجمعات بأهم المراكز القيادية، ويعد هاشمي رفسنجاني من الذين وضعوا حجر الاساس لتلك التجمعات او التنظيمات ورعوا امرها وقدموا لها ما امكن من الدعم المعنوي والمادي.. وعادة ما يجري اختيار ائمة الجمعة والجماعة من بين اعضاء تلك التجمعات. ولاولئك الاعضاء نصيب الاسد من مقاعد البرلمان وسائر المناصب العليا في البلاد.

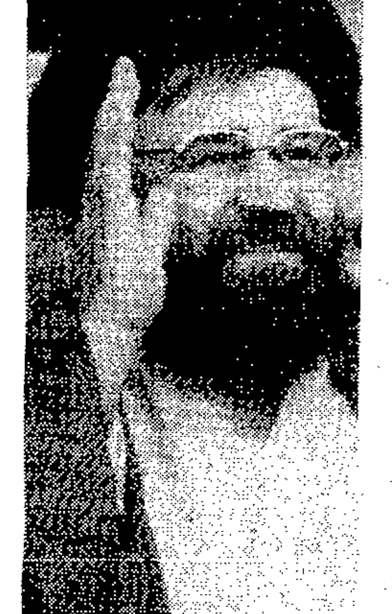
٢ـ المصالح الاقتصادية الناشئة: لقد نشأت تطورات خلال السنوات العشر الماضية، مراكز اقتصادية ومالية في ايران، ومدت ايديها الى شتى انحاء البلاد مثل «مؤسسة المستضعفين» و«جهاد الاعمار» و«مؤسسة الشهيد» و«مراكز التعبئة».. وتنشط تلك المؤسسات في الميادين التي خصصت لها على شكل «تعاونيات» ويعد هذا الاسلوب في العمل من اسباب نجاح تلك المؤسسات في اقامة اسس وطيدة لها.

٣ـ القوات غير النظامية: مثل جيش حراس الثورة واللجان الثورية وفرق التعبئة. ولقد كانت الحرب، سببا مشهودا في تعاظم دور تلك القوات وظهورها الى الواجهة الرسمية ولفت الانظار اليها.

٤ـ المنظمات المتطرفة: كان من الطبيعي، ان يحظى المتطرفون بتأييد مطلق من القيادة الايرانية، فيقوى عودهم وتستقيم امورهم. وقد اشتهر من بين هؤلاء من سموا انفسهم «الطلبة المسلمون السائرون على خط الامام» وهم الذين اقتحموا السفارة الامريكية واخذوا موظفيها رهائن. وهاجموا فيما بعد سفارات اخرى منها السفارتان الكويتية والسعودية. وتعتبر جماعات «حزب الله» داخل ايران وخارجها من اولئك المتطرفين كما يتوزع كثير من المتطرفين على دوائر حكومية ذات اهمية بالغة ويشغلون مراكز حساسة فيها.

رفسنجاني

آية الله منتظري احد اقطاب الصراع



احمد الخميني

آفاق الصراع الدائر

الصراع القائم في ايران، هو في حقيقة الامر صراع بين مراكز قوى تقليدية، ومراكز اخرى ناشئة مندفعة طموحة.. وهذا التناحر امتد الى كل ادارة حكومية والى كل مصنع وكل حقل وكل سوق والى كافة الجامعات والمعاهد العلمية والمدارس الدينية، وادى الى شل البلاد، لأن القوتين متكافئتان الى حد كبير. ولم يقم آية الله الخميني بمحاولة جادة لانهاء هذا التصادم المخيف وقد اصدر قبل ايام بيانا يدعو الى التصافي والتعاون البناء بين الفريقين وسمي البيان «ميثاق الاخوة»، وأشاد به كبار المسؤولين على المنابر وفي المجالس والجرائد. ولكن النزاع لايزال مستعرا.

ويبدو ان الدول الاخرى خاصة الغربية ترغب في مد يد العون الى هاشمي رفسنجاني والمعتدلين السائرين على طريقه. وتكثر هذه الايام الزيارات المتبادلة بين الرسميين الايرانيين ونظرائهم في البلدان الاخرى. وكانت زيارة وزير خارجية المانيا الغربية جينشر الى طهران في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم من اهم تلك الزيارات.

ولا يستبعد المتفائلون من الايرانيين ان يؤدي التوجه الخارجي المتزايد والتفهم السليم لما يجري داخل ايران، الى تقوية بنية المؤسسات التقليدية في البلاد وتغليب جانبها على جانب غريمتها المتطاولة.

وعلى العموم يمكن القول بأن الحرب كانت نعمة نزلت على الفئات المتطرفة في ايران ولكن السلم لاسيما اذا اعقبه الاستقرار سيمسي نقمة عليها.. وسبق ان قلنا كأننا ننظر الى الدماء تترقرق بين العمائم واللحى في ايران، وبالفعل فقد ترقرقت في الشهرين الماضيين (اكتوبر ونوفمبر) الدماء بين عدد من العمائم واللحى.. وسنشهد في المستقبل القريب المزيد من ذلك.

ومن المحتمل ان يكون حادث اغتيال الدكتور كاظم سامي السياسي الوطني مؤشرا على قرب التصفية الشاملة بين الفئتين المتصارعتين وان نرى قريبا الفصل الختامي لهذا الصراع المخيف.

بوش.. والتحدي الصعب

هل يتمكن الرئيس المنتخب من مواصلة نجاحات سلفه؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

حين ينتخب الاميركيون رئيسا فعلى العالم ان يعتاد عليه ويتعايش معه، تماما كما يتعين عليه ان يفعل حين يختار حكماء الكرملين قيصرا جديدا. فالعالم هو في النهاية عالم الجبارين اللذين يمسكان بمفاتيح بقائه وامنه وتقدمه. وتخطىء الدول الصغيرة حين تخال نفسها بعيدة عن الامبراطوريتين اللتين تقيمان عند الحدود او في المياه او في الفضاء.

هذه الحقيقة المرة، ومعها تنامي دور وسائل الاعلام، جعلت العالم بأسره معنيا بالانتخابات الامريكية بل ومتورطا الى حد الشعور بأنه


بوش والتحدي الصعب

يشارك في الاقتراع. فسيد البيت الابيض يدير بلاده ويشارك في الوقت نفسه في ادارة العالم وربما كان صاحب الحصة الكبرى في عملية القيادة هذه. لهذا يجد الجميع انفسهم معنيين بحصول جورج بوش على كأس الدورة الحادية والاربعين لسباق البيت الابيض. فابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل يتعين عى هذا الرجل ان يتعامل مع الملفات الساخنة المزمنة والمستجدة ويتوقف على اختياراته، والى حد كبير مصير الحرائق الاقليمية.

ليس ثمة شك في ان الرئيس الجديد يفتقر الى موهبة الاتصال مع المواطن الامريكي واقناعه والتي كانت السلاح الامضى في يد ريجان.

فالرئيس السبعيني الذي يستعد للانتقال بعد شهرين الى مزرعته والتقاعد والتاريخ احرز نجاحا كبيرا سواء لجهة تجديد اقامته في البيت الابيض او لجهة تعديل الموازين واعادة صياغة الانفراج الدولي.


جروميكو

ولا بد اولا من الالتفات الى الاختلاف الكبير في ظروف انتخاب كل من الرجلين. فريجان دخل البيت الابيض حاملا مشروع قوة وأيده الامريكيون الغاضبون من تردد كارتر وصورة بلادهم تتحول رهينة لرهائنها في طهران وصورة «الجيش الاحمر» يخرج للمرة الاولى دباباته الى عاصمة تقع خارج «الحزام الاشتراكي». وهكذا استهل ريجان عهده بالغرف الى حد من قاموس الحرب الباردة وواضعا «امبراطورية الشر» امام احد اختيارين اما سباق تسلح في الارض والفضاء معا ينهك اقتصادها واما القبول بانفراج جديد يحظر تحريك البيادق واسقاط المواقع.

والآن يدخل بوش البيت الابيض على موسيقى رقصة الانفراج الدولي، فالرجل الذي امضى ثمانية اعوام تحت قبعته ترك له نتائج اربع قمم مع الزعيم السوفياتي اسفرت عن دفن جيل من الاسلحة النووية


بريجنيف

وبدايات لتهديد اجيال اخرى. ولا مبالغة في القول ان ريجان رمم الى حد بعيد هيبة الجنرال الامريكي وموقعه في حلف الاطلسي والعالم وكذلك موقعه على مائدة المفاوضات السوفياتية والامريكية.

وللفارق وجهه الآخر ايضا. فيوم انتخب ريجان كان «ليونيد الكبير» يجتمع بأطبائه اكثر مما يجتمع بمستشاريه فيما تنوء الامبراطورية بعبء فتوحاتها في السبعينات وهضم المواقع الجديدة وتلبية احتياجات الحلفاء الفقراء. يومها كان الاتحاد السوفياتي في عهدة الحرس القديم واللغة القديمة وكان الحزب السوفياتي يعيش في ظل الكرادلة المدججين بالأوسمة والتمسك الحزبي بالوصفات العتيقة. وليس ثمة شك في ان شيخوخة بريجنيف وجمود نهجه والعبور السريع لاثنين من ورثته كلها اتاحت لريجان فرصة ليترجم بعض بنود مشروعه على صعيد السياسة الخارجية.

واليوم يجد بوش امامه زعيما سوفياتيا آخر ويجد في موسكو لغة اخرى. فبين بريجنيف المتثاقل الخطى في الداخل والخارج وجورباتشوف الذي يشبه راجمة مبادرات يجد الرئيس الامريكي الوافد نفسه امام تحد كبير.

فالدبلوماسية السوفياتية التي اتسمت بالبطء والرتابة مستعيرة الملامح الجليدية لجروميكو تحولت اليوم دبلوماسية ديناميكية مبادرة في كل الازمات الاقليمية والملفات الدولية بلا استثناء. ولعل الاخطر من ذلك هو تحول الزعيم السوفياتي الى شخصية جذابة في الغرب نفسه يتسابق الاوروبيون اليوم على تشجيع نهجها الاصلاحي غير عابئين بنصائح السيدة تاتشر التي تفضل التمهل دون انكار حدوث تغيير في الاتحاد السوفياتي.

واضح ان ريجان نجح دون ان تنجح الثورة الريجانية في اعادة اطلاق الحلم الامريكي على الصعيد الاقتصادي. وبذلك ينتقل الى بوش من رئيسه ارث ثقيل يتمثل في العجز التجاري والتكهنات باقتراب زلزال على هذا الصعيد. لكن بوش ورث ايضا عالما يعيش في ظل انفراج جديد يرافقه تحول في الاتحاد السوفياتي يصعب التكهن بمداه وبانعكاساته على حلفاء موسكو في اوروبا الشرقية وخارجها. في ظل هذا الوضع المتحرك يتعين على بوش ان يتعامل مع اتفاقات جنيف المتعلقة بافغانستان ومع المفاوضات العراقية ـ الايرانية في جنيف وكذلك مع المسألة الكمبودية وتطورات الازمات الافريقية دون ان ننسى الشرق الاوسط. فبوش سيجد في اسرائيل رجلا اسمه اسحق شامير يصعب اقناعه بالمؤتمر الدولي للسلام ولو بصيغة مخففة ويصعب اقناعه بالتنازل عن شبر من الارض المحتلة.

والسؤال هو كيف سيستطيع بوش مواجهة الارث الثقيل في الداخل خصوصا بعد ان عزز الديمقراطيون سيطرتهم على الكونجرس وكيف سيستطيع بلورة لغة انفراج امريكية ليتابع رقصة الانفراج الصعبة مع جورباتشوف.

ريجان وجورباتشوف في حديث ضاحك.. هل ينجح بوش في الحفاظ على اجواء الانفراج؟

جماهير الشعب الارجنتيني تندد بالتمرد العسكري وتؤيد الحكومة

الرئيس الفونسين يأمر قوات الجيش بانهاء التمرد وتوقع صدام بين المتمردين والقوات الموالية للحكومة

بيونيس ايريس ـ وكالات الانباء: خيم التوتر على الارجنتين امس ترقبا للصدام العسكري بين عسكريين متمردين وقوات الجيش الاخرى التي امرها الرئيس راؤول الفونسين بسحق التمرد. وقد انضمت الى المتمردين وحدات جديدة امس بينما المحت مصادر مقربة من الحكومة الى ان القيادة العسكرية ابلغت الرئيس الفونسين بوجود صعوبة في ايجاد قوات مستعدة لقمع التمرد. وقد توجه عشرات آلاف المواطنين الى الميادين العامة في مختلف انحاء البلاد اعرابا عن معارضتهم للتمرد العسكري وتاييدهم للنظام الديمقراطي هاتفين «فليحيا الدستور».

وكان الرئيس الارجنتيني قد اكد مجددا مساء امس الاول في رسالة وجهها الى الامة عبر التلفزيون انه «ينبغي القضاء على المتمردين».

واضاف الفونسين ان القادة العسكريين الذين بقوا موالين للحكومة اعربوا عن رغبتهم في تنفيذ الاوامر التي اصدرها لهذه الغاية. واعرب عن اسفه لكون التمرد الذي يقوده الكولونيل محمد علي زين الدين «يجازف بحياة المواطنين».

واكد ان «هذه المحاولات على الرغم من انها صغيرة وعبثية تهدد التسامح والحرية ولكن المحاولة التمردية لا تعرض السلطات الدستورية للخطر».

وبعد خطاب الفونسين ابلغ قائد التمرد الكولونيل زين الدين الصحفيين من خلال احد مساعديه بانه لا ينوي القيام بانقلاب عسكري. وقال مساعده ان «الحركة ليس لها دافع سياسي وقامت لاسباب عسكرية».

وقد وجهت جميع الاحزاب السياسية الارجنتينية والاتحاد العمالي العام (بيروني) بالاضافة الى تنظيمات اخرى الدعوة الى السكان من اجل التجمع امام الكونجرس «الدفاع عن الديموقراطية» والاحتجاج على التمرد العسكري.

وقامت فرق الدفاع المدني باجلاء اكثر من الف شخص عن المنطقة المحيطة بموقع تحتله قوات المتمردين خشية وقوع ضحايا في صفوف المدنيين نتيجة للصدام المتوقع بين قوات الجيش الموالية للحكومة وقوات المتمردين.

وقال ناطق باسم الجيش امس ان عملية محاولة انهاء التمرد ستبدأ مع اول خيط ضوء وقالت وزارة الدفاع ان ٨ دبابات وصلت امس الى قاعدة كامودي مايو العسكرية القريبة من بيونيس أيريس قادمة من ماجدلينا للمشاركة في قمع التمرد.

وصرح متحدث باسم جيش البر الارجنتيني امس بأن الهجوم على معقل المتمردين المتحصنين في ضاحية فيلامارتيلي المحاذية كان يمكن ان يبدأ لو لم تعقه عمليات اجلاء السكان المدنيين.

وطلب المتحدث من سكان هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية اظهار تفهمهم والمشاركة بانضباط في هذا الاجلاء.

وكرر المتحدث باسم الرئاسة هذا النداء مشيدا بالدعم الشعبي للنظام وداعيا المتظاهرين في فيلا مارتيلي الى اخلاء المكان.

وقال مصدر عسكري آخر ان الهجوم لا يمكن ان يشن سوى عندما يخلى الحي نهائيا بهدف محاصرة المتمردين المختبئين هناك.

ومنذ فجر امس بدأت عشرات الباصات في اجلاء سكان الحي تحت اشراف مسؤولي الدفاع المدني ورجال الاطفاء والشرطة المحلية. وخصصت المنشآت المدرسية في المنطقة لاستقبال الذين يتم اجلاؤهم.

وكان التمرد قد بدأ بمشاركة حوالي ٥٠٠ ضابط وضابط صف بقيادة الكولونيل محمد علي زين العابدين الذي اشترك في حرب جزر فولكلاند سنة ١٩٨٢. ويعتبر الكولونيل زين العابدين (٤٤ سنة) اكثر الضباط شعبية في سلاح البر والرأس المدبر لحالات التمرد السابقة التي هزت النظام في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ ثم في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويطالب المتمردون المنتمون لوحدات كوماندوز جيدة التسليح الحكومة باصدار قانون لاحلال السلام في البلاد يؤدي الى العفو عن الخمسين ضابطا الذين حكم عليهم او الملاحقين بتهمة انتهاك حقوق الانسان في ظل الدكتاتورية العسكرية (١٩٧٦ ـ ١٩٨٣) ويطالب المتمردون ايضا بـ «معالجة خاصة» لميزانية القوات المسلحة التي خفضت الى النصف منذ عودة الديموقراطية الى البلاد قبل خمس سنوات.

وبالرغم من النداء الذي وجهه الرئيس الفونسين ودعا فيه القوات المسلحة الى «التفكير جيدا بالنهايات التي يمكن ان يؤدي اليها البحث عن حلول عبر وسائل خاطئة» فقد تمردت وحدة عسكرية جديدة صباح امس.

وقالت وكالة «دياريوس اي نوتيسياس» للانباء ان الوحدة المتمردة هي كتيبة المشاة الميكانيكية السادسة المتمركزة في مرسيدس (على بعد مائة كيلومتر غرب بيونيس أيرس) موضحة ان ضابطا متمردا تولى قيادتها بعدما جرى اعتقال قائدها ومساعده.

من جهة اخرى ندد البرلمان الارجنتيني بالتمرد. وشارك في الجلسة التاريخية هذه التي عقدت برئاسة رئيس البرلمان خوان كارلوس بوجلييزي، المرشح البيروني لرئاسة الجمهورية كارلوس منعم وحاكم بيونيس أيرس انطونيو كافييرو والامين العام للاتحاد العمالي العام ساوول اوبالديني.

والقى بوجلييزي كلمة امام نحو مائة الف شخص احتشدوا رغم الحر في ميدان البرلمان وطالبهم بالبقاء في المكان «حتى استسلام المتمردين».

في هذه الاثناء كانت وحدات مختلفة من سلاح البر تتحرك ليل السبت الاحد نحو معسكر فيلا مارتيلي الذي يتحصن فيه زعيم المتمردين.

وقد نصح احد الضباط المتمردين امس الصحفيين الذين كانوا خارج مقر كتيبة المشاة المتمردة رقم ١٠١ بالابتعاد عن المكان «لاننا سنقاتل في وقت قريب جداً». وقال ذلك الضابط ان كتيبة في مونتيس (على بعد ١٣٠٠كلم شمال العاصمة) قد انضمت للمتمردين وانه «يجري تنسيق العمليات».

ويعد التمرد الحالي اخطر ازمة يواجهها نظام الفونسين منذ عودة البلاد الى النظام الديموقراطي قبل خمسة اعوام. ويشتد التوتر في الارجنتين بصورة خاصة لتأكيد الحكومة انها لن تقدم ادنى تنازل بينما يتصرف المتمردون وكأنهم على يقين من انه لن توجد اي فرقة من الجيش لقمعهم.

ويبدو ان حكومة الرئيس الفونسين تعتزم من الان فصاعدا ضمان مساعدة السكان للضغط على المتمردين.

وكان عدد من المتمردين قد خرجوا مع قادتهم بهدوء مساء امس الاول من مدرسة المشاة في قاعدة كامبودي مايو (احدى ضواحي بيونيس ايريس) حيث تمركزوا منذ صباح الجمعة واحتلوا ثكنة تقع على بعد ١٠ كيلومترات هي ثكنة كتيبة الامداد والتموين ٦٠١ في فيلا مارتيلي.

وعلى الرغم من الحصار المفروض مبدئيا من قبل القوات الموالية فان قافلة المتمردين التي ضمت سيارات خاصة والعديد من الشاحنات والدبابات اجتازت المسافة من دون ان يعترضها احد.

واوضح مصدر حكومي جدير بالثقة انه اذا لم يتم تنفيذ قرار القضاء على التمرد فان رئيس اركان القوات البرية الجنرال دانتي كاريدي سينحى عن منصبه.

والمحت مصادر مقربة من الحكومة وكذلك المعلقون المتخصصون الى ان القيادة العسكرية اعلمت رئيس الدولة ان هنالك صعوبة في ايجاد قوات مستعدة لقمع التمرد.

وقد عززت الحراسة في كازا روزادا (مقر الحكومة) حيث يعقد الرئيس الفونسين الاجتماع تلو الآخر منذ عودته صباح يوم السبت من زيارة قام بها الى الولايات المتحدة. وقد تمركزت طائرة مروحية على احدى شرفات المبنى.

واقترنت عودة الرئيس الفونسين يوم السبت ببداية حملة لتعبئة التأييد الجماهيري للحكومة ضد التمرد العسكري. اذ بدأت محطات التلفزيون الخمس في العاصمة بث صور حشود الجماهير وجلسات الكونجرس واذاعة رسائل تطلب من المواطنين التوجه الى الميادين العامة للاعراب عن تأييدهم للنظام الديمقراطي.

وقالت وكالة الانباء الحكومية (يتلام) امس ان سلاح الجو (الذي بقي حتى الان على الخطوط الجانبية) يقوم بتحريك وحدات «لضمان المساهمة الفعالة في دعم مؤسسات الجمهورية».

وكان انتخاب راؤول الفونسين رئيسا للجمهورية في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ قد انهى الحكم العسكري الدكتاتوري القاسي الذي «اختفى» خلاله ٩ آلاف ارجنتيني يشتبه في انهم كانوا يساريين بعد ان اعتقلتهم السلطات العسكرية.

ضابط ارجنتيني متمرد يصوب مسدسه الى المصورين امام المعسكر الذي تمركز فيه المتمردون العسكريون. ولم يطلق الرصاص في النهاية.

هزيمة في سويسرا لاقتراح بتخفيض عدد الأجانب

جنيف ـ أ.ب: هزم الناخبون السويسريون امس اقتراحين عرضا في استفتاء عام لتخفيض عدد المقيمين الاجانب في سويسرا بمقدار الثلث في السنوات الخمس عشرة القادمة ولتحديد ساعات العمل بـ ٤٠ ساعة اسبوعيا.

وقد صوت ٧٠ في المائة ممن ادلوا باصواتهم في الاستفتاء العام ضد الاقتراحين، ولم يؤيدهما اي من كنتونات سويسرا الـ ٢١.

ويقضي القانون بان يحظى اي اقتراح في الاستفتاءات العامة بتأييد اغلبية كنتونات سويسرا الـ ٢١ وكذلك بتأييد اغلبية الناخبين.

ودلت استطلاعات للرأي العام اجريت يوم الجمعة على ان نتائج التصويت في الاستفتاء من حيث الموافقة والرفض ستكون متقاربة. وكان من المنتظر اعلان النتائج مساء امس. وقد حثت الحكومة المواطنين على رفض الاقتراحين المذكورين محذرة من عواقبهما الاقتصادية.

وكان من شأن الاقتراح الخاص بالهجرة، والذي قدمه حزب العمل الوطني اليميني المحافظ ان يخفض عدد الاجانب من مليون نسمة الى ٧٠٠ الف نسمة بحلول سنة ٢٠٠٤. ويبلغ عدد سكان سويسرا ٦,٥ مليون نسمة.

وعبر المسؤولون الحكوميون عن خشيتهم من تأثر التصويت بالاعداد القياسية لطالبي اللجوء الى سويسرا، ومعظمهم من العالم الثالث. وتتوقع السلطات ان تتلقى اكثر من ١٣ الف طلب لجوء هذه السنة اي بزيادة ٣٠ في المائة عن العام الماضي.

وكان استفتاء امس خامس مرة يدعى فيها المواطنون السويسريون خلال عقدين للتصويت على اجراءات موجهة ضد الاجانب. وكان الاقتراح الاول بخصوص ذلك سنة ١٩٧٠ قد اخفق بنسبة ضئيلة فقط. ويجدر بالذكر ان سويسرا بلد متعددة اللغات والاعراق.

مستشار النمسا يزور اسبانيا

فيينا ـ كونا: ذكر مصدر نمساوي مطلع هنا امس ان المستشار النمساوي فرانتز فرانتسكي سيقوم خلال الفترة ما بين ١٣ و ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بزيارة رسمية الى اسبانيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء فيليبي جونزاليس.

ومن المتوقع ان تتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود التقارب بين النمسا ورابطة السوق الاوروبية المشتركة.

مساعد وزير الخارجية الامريكي يزور داكا

داكا ـ ق. ن. ا: وصل الى داكا امس ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى في زيارة لبنجلاديش تستغرق يومين في اطار جولته الحالية في دول جنوب آسيا والتي شملت حتى الآن باكستان ونيبال.

وذكر ناطق بنجالي ان المسؤول الامريكي سيجتمع خلال الزيارة بالرئيس حسين محمد ارشاد وعدد من المسؤولين لمناقشة القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

جنوب افريقيا تقطع المباحثات الخاصة بناميبيا وانجولا

برازافيل ـ وكالات الانباء: قطعت جنوب افريقيا مفاوضات تجري في برازافيل لاحلال السلام في انجولا وناميبيا مثيرة دهشة الوسطاء الامريكيين وملقية شكوكا على مساعي السلام.

وابلغ وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا الصحفيين ليلة امس الاول ان وفد حكومته عائد الى بلاده لاجراء مشاورات مع الرئيس بيتر بوتا في مسائل لم تحسم بعد.

وغادر الوفد الذي يضم وزير الدفاع ماجنوس مالان عاصمة الكونجو بعيد منتصف الليل.

وقد تعثرت المفاوضات على ما يبدو بسبب مسألة دقيقة هي كيفية التحقق من الانسحاب المزمع لما يقدر بنحو ٥٠ الف جندي كوبي من انجولا.

وقال بوتا قبل مغادرته: ان جنوب افريقيا لا تستطيع ان توقع على وثيقة قال انها ليست محددة وواضحة في مسألة التحقق من الانسحاب الكوبي.

واعلن وزير الخارجية بيك بوتا الذي يرأس الوفد انه سيعود «الى برازافيل في اسرع وقت ممكن وربما في الاسبوع المقبل لأن تقدما هائلا احرز بصدد الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية منذ مغادرتي جنوب افريقيا».

اما وفد انجولا فقد اعرب للصحافيين بعد اعلان مغادرة الوفد الجنوب افريقي برازافيل عن دهشته لهذا القرار وقال انه يعتبر من جانبه ان «المفاوضات مستمرة».

وكان قد بدا ان المفاوضات تقترب من الاتفاق وخيب رحيل الوفد الآمال في اتفاق سلام طال انتظاره يشمل انسحاب الكوبيين من انجولا ومنح اقليم ناميبيا الذي تحكمه بريتوريا الاستقلال.

وبموجب الاتفاق يعود الكوبيون الذين كانوا يساعدون الحكومة الانجولية في الحرب الاهلية بينها وبين الثوار المدعومين من الغرب الى بلادهم خلال ٢٧ شهرا. ويقضي الاتفاق ايضا بمنح ناميبيا الاستقلال الذي تأجل طويلا.

ولم يتحدد موعد او مكان لاستئناف المفاوضات ولم يعرف ما هي الخطوة التالية في مساعي السلام التي مضى عليها سبعة اشهر.

وقال عضو كبير في فريق المفاوضين الامريكيين للصحفيين: واضح ان ذلك يترك الامور معلقة حتى ترد علينا الاطراف.

وقال دبلوماسي آخر في المفاوضات ان الامور كانت تسير سيرا حسنا وان المفاوضين الامريكيين فوجئوا بالخطوة التي اتخذتها جنوب افريقيا.

وكان لرحيل وفد جنوب افريقيا المفاجئ وقع سيئ لدى الوفود الاخرى في المفاوضات.

استقالة زعيم المعارضة في بورما

بانكوك ـ ر: استقال زعيم المجموعة المعارضة الرئيسية التي تناضل من اجل الديمقراطية في بورما في بداية هذا الاسبوع عقب شجار بشأن تأثير شيوعي محتمل على حزبه.

واصدر التحالف الوطني من اجل الديمقراطية بيانا يقول ان الجنرال اونج جي معاون الزعيم المحنك ني وين الذي انقلب الى ناقد له استقال من منصبه امس الاول.

وقال البيان ان اللجنة المركزية للتحالف التي تضم ٤٢ شخصا قررت رفض اتهامات الجنرال اونج لثمانية من اعضاء اللجنة بكونهم شيوعيين او موالين للشيوعية.

مناقشات الجمعية البرلمانية الاوروبية اليوم

باريس ـ ق. ن. ا: تبدأ اليوم في باريس اعمال الجمعية البرلمانية لاتحاد دول اوروبا الغربية وتستمر اربعة ايام.

وذكر بيان صدر امس عن الجمعية التي تعنى بالدرجة الاولى بامور الدفاع العسكري عن اوروبا الغربية بان المناقشات خلال اجتماعاتها ستشمل ابعاد الاتفاقيات الامريكية ـ السوفياتية لنزع السلاح النووي من اوروبا مع امن وسلامة الاراضي الاوروبية والبحث عن الدور الذي يمكن ان تقوم به الاقمار الصناعية الاوروبية في التأكد من التزام الدولتين العظميين بنزع اسلحتهما النووية من اوروبا.

واضاف البيان ان الجمعية ستبحث ايضا عددا من القضايا الدولية الراهنة ومن بينها ابعاد الحرب العراقية ـ الايرانية في منطقة الخليج والعالم واستعراض مجرى المفاوضات التي بدأت باشراف الامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية لهذه الحرب اضافة الى ابعاد استمرارية وجود بعض الاساطيل الغربية في منطقة الخليج.

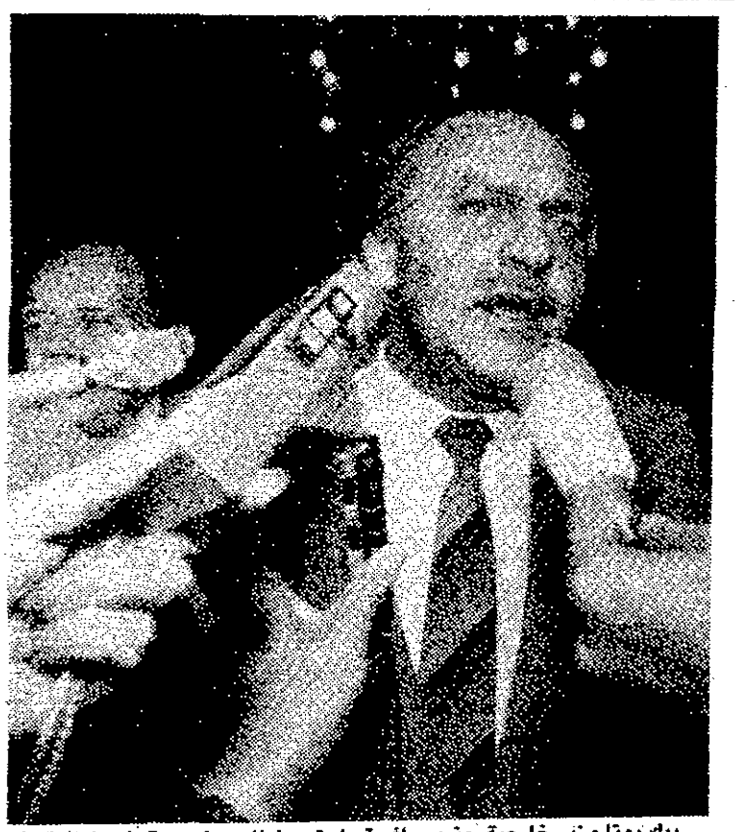
وستناقش الجمعية ايضا التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيماوية في باريس والمقرر عقده في مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل بدعوة من الحكومة الفرنسية.

ويضم اتحاد دول اوروبا الغربية في عضويته كلا من فرنسا وايطاليا وبلجيكا والمانيا الغربية وبريطانيا وهولندا ولكسمبورج وقد انضمت اليه في الشهر الماضي كل من اسبانيا والبرتغال.

اغلاق قنصلية يوغوسلافيا في سدني

سدني استراليا ـ ي. ب. ا: غادر موظفو القنصلية اليوغوسلافية مطار سدني في وقت متأخر من يوم امس متوجهين الى بلجراد بعد ان طردتهم الحكومة الاسترالية.

وقد غادر موظفو القنصلية الـ ١٢ مع افراد عائلاتهم على متن طائرة ركاب يوغوسلافية في رحلة مقررة، وكانت الحكومة الاسترالية قد امرت باغلاق القنصلية اليوغوسلافية في سدني بعد ان رفضت السلطات اليوغوسلافية تسليم حارس امن في القنصلية كي تستجوبه الشرطة الاسترالية بخصوص اطلاق النار على متظاهر كرواتي خارج القنصلية في نهاية الاسبوع الماضي.


بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا يتحدث للصحفيين قبيل مغادرة وفد بريتوريا برازافيل لاجراء مشاورات مع حكومته.

مقتل ١٢ شخصا في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ ا. ف. ب: اعلنت شرطة جنوب افريقيا امس في بريتوريا مقتل ١١ من السكان السود (سبع نساء واربعة رجال) امس الأول في معزل تروست سيد في اقليم ناتال (في جنوب شرق البلاد) على يد مجموعة من السود ايضا اقتحمت منزل الضحايا واطلقت نيران اسلحتها عليهم.

وقالت الشرطة في تقريرها اليومي عن العنف ذي الاسباب السياسية ان جثة مواطن اسود قتل بطعنات مدية اكتشفت في بيت مجاور للبيت الذي جرت فيه المذبحة ولكنها لم توضح ان كانت هناك علاقة بين الجريمتين.

واوضح البيان من جهة اخرى ان شرطيا اسود عثر عليه ميتا امس الاول بعد طعنه بموسى قرب منزله في معزل للسود قريب من مدينة بوفور الغربية في اقليم الكاب جنوب البلاد. وعلم ان الشرطة اوقفت مواطنا اسود يشتبه في كونه الجاني.

شجون

عماد الدين أديب

قانون جديد للعبة

يقولون في القاهرة ان العلاقات بين مصر وسورية في طريقها للانفراج.

وجدير بالذكر ان هذه العلاقات في حالة تجميد وقطيعة منذ عام ١٩٧٧، أي منذ آخر زيارة للرئيس المصري الراحل انور السادات لدمشق قبيل ايام من زيارته للقدس المحتلة.

ومنذ ذلك التاريخ وسياستا القاهرة ودمشق تسيران في طرق مختلفة اقليميا ودوليا.

ومن المنطقي ان تكون عودة مصر للجامعة العربية من ناحية ومشاركة سورية في المؤتمر الدولي للسلام لهما ارتباط وثيق بحجم التقارب والتفاهم بين البلدين.

فلا يمكن عودة مصرية للجامعة، في ظل النظام الحالي للجامعة دون عدم استخدام الفيتو السوري، ولا يمكن عقد مؤتمر دولي تحضره سورية دون دور نشط ورضى مصري.

ان حركة المصالح السياسية في المنطقة الآن تشهد انقلابا في الموازين والحسابات التقليدية التي اسفرت عنها الثوابت السابقة للثمانينيات.

ثوابت الثمانينيات كانت:

(١) حرب الخليج التي توقفت.

(٢) القوة السورية في لبنان التي لم تحسم بعد الصراع.

(٣) سيطرة اسرائيل على الاراضي المحتلة وهذا انقلب تماما عقب «الانتفاضة».

(٤) قطيعة العالم العربي لمصر بسبب كامب ديفيد وهذا اختلف بعد اعادة العلاقات مع معظم الدول العربية.

(٥) سلبية ادارة ريجان والآن توجد ادارة جديدة.

(٦) بطء موسكو في اتخاذ القرار وهذا تطور بسبب ديناميكية وانفتاح جورباتشوف.

نحن الآن على اعتاب معادلة جديدة لها عناصر مختلفة تماما، وعلى كل اطراف اللعبة ادراك قانونها.

بعد قرار شولتز

لا بد من تطهير المسرح الدبلوماسي من انقاض الماضي

لو كان هناك ادارة امريكية تتعمد احراج الادارة الجديدة التي ستعقبها، ما كانت ستفعل افضل مما فعله جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي برفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول للاراضي الامريكية لالقاء كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

ففي ضربة واحدة احرج شولتز الجهود الدبلوماسية لوزارة الخارجية في الشرق الاوسط ووتر العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة واغضب الامم المتحدة وترك بريطانيا تتخبط غير متأكدة من نفسها وعلى نحو مخز وراء واشنطن.

ولكن اذا كان القرار الامريكي بمثابة توقيع امر اعدام عملية السلام الامريكية في الشرق الاوسط التي تحظى بتأييد بريطانيا، فانه قد يأتي بنتائج ايجابية.

قالت ذلك صحيفة الاوبزرفر في تقرير من محرر الشؤون الخارجية ادريان هاميلتون. وقالت ايضا ان وزير الخارجية الامريكي وخلال السنوات الثلاث الماضية يحاول الترويج في عواصم الشرق الاوسط لخطة سلام وضعها زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز ترتكز على فكرة التفاوض مع الاردن لحل مشكلة الضفة الغربية.

واعطت مارجريت ثاتشر القريبة دوما من العاهل الاردني الملك حسين وبيريز، تأييدها الشديد لهذه الخطة، كما لم يكن العرب معادين لها.

وكان المؤتمر الدولي رغم كل اخطائه يبدو افضل الطرق للخروج من الركود.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة لم تتخذ جديا وحتى وان كان هناك من حملها على محمل الجد فقد حصلت ثلاثة تطورات في الاشهر الاثني عشر الماضية جعلتها مستحيلة التنفيذ.

اولى هذه التطورات السياسات الاسرائيلية نفسها. فبيريز نفسه لم يحظ بتأييد الناخب الاسرائيلي وقد اكدت ذلك نتائج الانتخابات الاخيرة.

ثانيا: الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. فلو كان هناك من يعتقد بانه يمكن تقرير مصير الفلسطينيين بدون الفلسطينيين فان الانتفاضة قضت على هذا التفكير.

ثالثا: الموقف الذي طرأ على موقف منظمة التحرير الفلسطينية، فالمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي، يمثل خطوة تاريخية بالنسبة للمنظمات الفلسطينية. فلأول مرة قبلت الفصائل الفلسطينية بحق اسرائيل بالعيش في سلام وراء حدود متفق عليها. وباختصار اعادت مقررات اجتماع الجزائر، منظمة التحرير الى الخريطة الدبلوماسية.

وبوصول التطورات الى هذه النقطة اختار شولتز وعن سابق اصرار ان يضرب ضربته. وقد اتخذ قرار رفض تأشيرة عرفات بعكس ما نصحه به مستشاروه، ولم يبلغ ريجان بالامر. وكذلك هو الحال بالنسبة لقرار بريطانيا بعدم تبني الموقف الاوروبي في ادانة القرار الامريكي وقد تدخلت مارجريت ثاتشر لاخراج بريطانيا من الجبهة الاوروبية الموحدة بعكس ما نصح به مسؤولوها ودون فيما يبدو العودة الى جيفري هاو وزير خارجيتها.

ولقد كان للقرار الذي اتخذته ثاتشر في الاسبوع الماضي علاقة بالولاءات. فثاتشر متمسكة دوما بوجهة النظر القائلة ان العلاقات الخاصة لا بد ان تنطوي على نوع من الاخلاص والولاء الخاص وحتى وان كان احد الطرفين لا يتفق مع تصرفات صدرت عن الطرف الآخر.

وقالت الصحيفة ان مسألة الولاء كان يجب ان يكون لها وزن في اعتبارات شولتز وهو رجل لا تسمح له خبرته ان يتخذ قراره بفعل العاطفة.

ان شولتز يعتقد بان مصلحة اسرائيل هي الاولى وان اسرائيل في الوقت الحاضر تعاني من العديد من المشاكل في محاولتها التوصل الى حكومة ائتلافية دون حاجة الى ما يثير القلق ازاء الوجه الجديد للمنظمة. ولقد اعطت مشكلة تأشيرة عرفات متنفسا من الوقت لاسرائيل.

كما ان تصرف شولتز اعاد مسألة منظمة التحرير وبقوة الى مكانتها في مسرح الاحداث، لقد كانت نقطة ضعف مبادرته للسلام انها كانت تدور حول اعتقاد بيريز بانه يمكن التفاوض بشأن تسوية للقضية الفلسطينية دون التفاوض مباشرة مع الفلسطينيين انفسهم. ولكن حتى لو وافق الاردن بالقيام بهذا الدور وهو ما رفضه في الصيف الماضي، فلقد جاءت الانتفاضة لتثبت ان الفلسطينيين لن يسمحوا بذلك كما اثبت اجتماع الجزائر انه لن يكون بالامكان تجاهل المنظمة.

ومضت الصحيفة تقول ان حقيقة سياسات الشرق الاوسط في الوقت الحاضر هي ان المنظمة، اصبحت مقبولة لدى الفلسطينيين ومعظم العالم العربي كصوت دولي رئيسي للقضية الفلسطينية. ان قبول عرفات لقرار مجلس الامن الدولي، ليس خدعة، لقد قبل بالقرار لان الانتفاضة تريد التفاوض مع اسرائيل وانسحابها من الاراضي المحتلة.

وقبل عرفات بالقرار ايضا لان الاتحاد السوفياتي حليفه ومسانده، اصر على ذلك، وقبل به لان الدول العربية المعتدلة تريد احراز بعض التقدم. ولأول مرة في العالم العربي منذ عشر سنوات تتواجد الرغبة والوسيلة للتفاوض مع اسرائيل.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الشرق الاوسط يتغير وقد يتبين ان العاصفة المثارة حول تأشيرة عرفات، هي التي ستطهر المسرح الدولي من الانقاض الدبلوماسية وستفسح المجال الى تفكير جديد في المستقبل. ولو حصل هذا فهذا يعني ان شولتز قام بواجبه وانه يمكن الصفح عن ثاتشر لتأييدها له.

الاوبزرفر

قرار شولتز والدروس المستفادة!!

نشرت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه: اقل ما يمكن ان يقال في قرار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رفض منح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تأشيرة دخول الى الاراضي الامريكية لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هو ما جاء على لسان المعلق الامريكي الشهير انطوني لويس بانه قرار احمق ودليل على سوء التصرف، وذلك في مقال له في صحيفة «نيويورك تايمز».

وعلى الرغم من كل ما كتب اوقيل عن قرار شولتز. فان الجمعية العمومية للامم المتحدة بقراراتها التي ادانت القرار الامريكي، ووافقت على نقل الجلسة الخاصة بالقضية الفلسطينية الى جنيف، واقرار الاعتمادات المالية لتنفيذ عملية النقل، قد ردت بطريقة مناسبة على استخفاف الادارة الامريكية بالشرعية الدولية ورغبات وتطلعات دول العالم في دفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام.

فالدروس المستفادة من ردة الفعل الدولية على القرار الامريكي، كثيرة ومتعددة الجوانب. ويكمن احد اهم هذه الدروس في رفض العالم لاستمرار سياسة اللاتسوية وابقاء الاوضاع على ما هي عليه في منطقة الشرق الاوسط. فيوم امس الاول صوتت ١٥٤ دولة لصالح القرار الذي نص على نقل مناقشات الجمعية العامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف، وهذا بحد ذاته يعتبر صوتا دوليا مدويا ينادي بضرورة وضع حد للصراع العربي / الاسرائيلي وفقا لمبادىء ومعطيات الشرعية الدولية.

والاحتجاج الدولي المثار حول قرار شولتز، ليس امرا تكتيكيا او شخصيا او ضربا من ضروب الغضب، فالاحتجاج وما له من اثار وابعاد، يعبر عن تفكير استراتيجي يربط الامن والسلام الدوليين بدفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط، وهذا ايضا يعتبر درسا رئيسيا كرسته دول العالم بتبنيها لقرارات الجمعية العمومية التي اعقبت الاجراء الامريكي.

اما على صعيد العلاقات الدولية، فان القضية الفلسطينية قد حققت ما عجزت كافة المشاكل الدولية الاخرى عن تحقيقه، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، اذ قفزت هذه القضية على حواجز التحالفات الدولية، وغيرت الموازين، ووجدت دول اوروبا الغربية نفسها في خندق واحد مع دول اوروبا الشرقية، فادانة السياسة الامريكية كانت جماعية، مما يدل على ان الرغبة في حل القضية الفلسطينية سلميا، كانت اقوى من اعتبارات حلف شمال الاطلسي «الناتو» ازاء حلف وارسو. فهل تدرك الولايات المتحدة ان السلام اقوى من التحالفات؟

ونستطيع ان نضيف الى ذلك الدرس المتعلق بوقوف الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما في مواجهة المجتمع الدولي، وبعبارة اخرى فان العالم اجمع يقف في معسكر ينادي باحلال السلام الشامل والمتوازن في منطقة الشرق الاوسط، في حين تقف الولايات المتحدة واسرائيل في المعسكر الاخر، ونأمل ان تكون هذه الدروس وغيرها موضع البحث الرئيسي لطاقم الرئيس المنتخب بوش.

واشنطن واسرائيل نفذتا عمليات سرية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة واسرائيل نفذتا عمليات سرية بشكل مشترك وفق اتفاق سري ابرم اثناء عملية ارسال اسلحة لايران وتحويل عائدات من ارباحها الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقالت الصحيفة ان تفاصيل الاتفاق الذي يرجع الى عام ١٩٨٥ كشف عنها في يونيو (حزيران) الماضي مسؤول اسرائيلي سابق لقي مصرعه يوم الاربعاء الماضي عندما تحطمت طائرة كانت تقله في المكسيك.

وكان المسؤول الاسرائيلي السابق اميرام نير يسافر باسم مستعار مع ثلاثة اشخاص عندما حدث عطل في محرك طائرتهم فسقطت وتحطمت في وسط المكسيك.

وقالت الصحيفة انها لم تنشر من قبل تفاصيل المقابلة التي اجرتها مع نير لانها كانت تامل بان يقدم نير او مصادر اخرى مزيدا من المعلومات. وقالت ان رؤساء تحريرها قرروا نشر تصريحات الآن حيث انه قد مات.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة واسرائيل وقعوا اتفاقا سريا ادى الى قيامهما بسلسلة من العمليات السرية بعناصر تكتيكية مشتركة.

وقالت الصحيفة ان نير انضم الى اوليفر نورث عندما كان يعمل مساعدا في البيت الابيض في الاشراف على العمليات ومنها بيع اسلحة امريكية لايران عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن نير قوله ان مسؤولين اسرائيليين لم يكشفوا عن معلومات كثيرة عن دور اسرائيل في صفقة ايران ـ الكونترا.

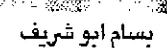
وقالت الصحيفة ان نير هو الذي اقترح استغلال عائدات مبيعات الاسلحة الى ايران في عمليات سرية اخرى وان نورث اخذ بنصيحته لتحويل الاموال الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقالت ايضا ان من العمليات الاخرى التي تعاون فيها نير مع نورث اعتراض طائرة كانت تحمل فدائيين فلسطينيين عام ١٩٨٥ بعد ان خطفوا السفينة الايطالية اشيل لورو.

وقالت الصحيفة انها اتصلت بالبيت الابيض ولكنه لم يعلق على التقرير.



بسام ابو شريف — وليام وولد جريف



بريطانيا قد تدعو مسؤولاً فلسطينياً لإجراء محادثات في لندن

قالت مصادر فلسطينية امس الاول ان بريطانيا اقترحت توجيه دعوة الى عضو كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن من اجل اجراء محادثات مع مسؤول بريطاني بمرتبة وزير.

وقال مسؤولون في المنظمة في تونس ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية البريطانية اتصل بهم واقترح عقد اجتماع بينهم وبين وليام وولد جريف وزير الدولة في وزارة الخارجية في وقت لاحق من هذا الشهر.

قالت ذلك صحيفة الصنداي تايمز في تقرير من مراسلتها في تونس ماري كولفين. وقالت ايضا ان المسؤول الذي سوف ترسله المنظمة الى لندن هو بسام ابو الشريف احد كبار مساعدي ياسر عرفات ومن المعتدلين في المنظمة.

وجدير بالذكر ان آخر اجتماع بين مسؤول في منظمة التحرير ووزير بريطاني، تم عام ١٩٨٣ اي عندما زار دوجلاس هيرد الذي كان في حينها وزير دولة في وزارة الخارجية تونس.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية يوم امس الاول بان سياسة الحكومة البريطانية ازاء منظمة التحرير تخضع لمراجعة وان عقد اجتماع مسألة «ممكنة». ولكنه اضاف يقول انه ليس هناك خطط محددة لعقد اجتماع بين مسؤول بمرتبة وزير وممثل عن منظمة التحرير.

ومضت الصحيفة تقول انه يستبعد ان تتخذ الحكومة البريطانية قرارها الاخير بشأن الاجتماع قبل الكلمة التي سيلقيها عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد جلستها الخاصة بفلسطين في جنيف في الاسبوع المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الجلسة سوف تكون اول جلسة تعقدها الجمعية العامة في اوروبا منذ اربعين عاما. وكان قد تقرر نقلها من نيويورك الى جنيف بعد رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة والتصويت في الامم المتحدة على قرار نقلها الذي فاز باغلبية ١٥٤ صوتا مقابل صوتين معارضين.

وكانت واشنطن قد رفضت طلب التأشيرة لعرفات على اساس انه يؤيد الارهاب على حد قولها. وقد صوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد قرار نقل الجلسة الى جنيف بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت. وقال مسؤولون بريطانيون انهم كانوا ينوون التصويت مع القرار ولكن اللغة التي صيغ بها كانت شديدة.

ويعتقد دبلوماسيون بان بريطانيا تحاول عمدا ابعاد نفسها عن القرار الامريكي برفض تأشيرة لعرفات. وان اجتماعا بين وزير بريطاني ومسؤول في المنظمة وهو اجتماع يتطلب موافقة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر، سوف يحقق مثل هذا الابتعاد.

وكانت المسز ثاتشر خلال زيارتها لواشنطن في الشهر الماضي قد ضغطت على الرئيس ريجان من اجل تشجيع الموقف المعتدل الجديد الذي اتخذته منظمة التحرير في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي.

وكان المجلس رغم معارضة بعض الفصائل المتشددة في منظمة التحرير قد وافق على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعطيان اسرائيل الحق في الوجود ضمن حدود آمنة. كما نبذ اعمال العنف.

وقد انتقد عرفات في مقابلة اجرتها معه الصحيفة يوم السبت في تونس، القرار الامريكي برفض التأشيرة وقال ان قرار نبذ الارهاب الذي اتخذ في الجزائر يبطل جدل وزارة الخارجية الامريكية ضد منظمة التحرير.

وقال عرفات ان استراتيجيته السياسية الرئيسية كانت ترمي الى تغيير السياسة الامريكية ازاء المنظمة. وان هدفه هو اقناع واشنطن واسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير وهذا امر ترفضانه رفضا قاطعا.

واضاف عرفات القول ان قرار عدم منحه التأشيرة هو قرار شخصي اتخذه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وابدى عرفات بعض التفاؤل ازاء الاتصالات المستقبلية مع الرئيس المنتخب جورج بوش ووزير خارجيته المعين جيمس بيكر. وقال «علينا ان ننتظر الادارة الجديدة والرئيس الجديد. وان انتظر ردهما على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني».

ورفض عرفات مناقشة استراتيجيته بعد الكلمة التي سيلقيها في الامم المتحدة في جنيف واكتفى بالقول «ان صوت العمل اقوى من صوت الكلمات».

ويرمي عرفات الى كسب التأييد الاوروبي وذلك من اجل زيادة الضغوط على واشنطن. وتقول مصادر فلسطينية انه يخطط لزيارة عاصمة اوروبية بعد الخطاب الذي سيلقيه في جنيف، ولكن هذه العاصمة لن تكون لندن. فمهما تكن خطط وزارة الخارجية وبسام ابو الشريف فان زعيم المنظمة يعتقد ان بريطانيا اتخذت اشد سياسة تجاه الفلسطينيين لذلك فانه سيظل بعيدا عنها.

الصنداي تايمز

الاجماع العربي... ضرورة تفرضها التحديات

نشرت جريدة «النهار» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه: عندما كشفت الولايات المتحدة عن نواياها الحقيقية تجاه قضية العرب الاولى، وحالت دون اسماع «صوت السلام» الفلسطيني من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة، ايقن العرب وبعد طول معاناة ان واشنطن تتخطى في مماطلتها وتسويفها حد معاداة الشعب الفلسطيني وحده، ليشمل الدول العربية جميعا ودون مراعاة لما لها من مصالح في الدول العربية، وبشكل يتناقى ومكانتها كدولة عظمى يفترض فيها ان تكون السباقة في الحرص على تثبيت دعائم السلام العالمي بحكم استضافتها للامم المتحدة رمز السلام والمحبة والاستقرار.

وكشف النوايا هذا من جانب واشنطن، جاء تأكيدا جديدا، لما اعلنه مرارا وتكرارا الملك حسين عن ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها كدولة وسيطة في معالجتها للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وانحازت بصورة سافرة الى جانب الطرف الاخر.

وادراكا من الاردن بمسؤولياته القومية، وباعتباره احدى دول المواجهة مع اسرائيل، وبمشاركة الدول العربية الاخرى، طالب بتأجيل مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية تضامنا مع الحق الفلسطيني، وشرعية تمثيل المنظمة لشعب فلسطين في مختلف المحافل.

وفي مواجهة ذلك ايضا لم يكتف الاردن بلعن الممارسات الامريكية والتنديد بها وانما راح يعمل على اعادة اللحمة لاوصال الصف العربي، الذي مزقته الخلافات والفرقة لتتمكن الدول العربية مجتمعة ومتفقة على اتخاذ موقف موحد، خاصة بعد ان حظي التوجه الفلسطيني باعتراف عالمي «رسمي وشعبي» وفي تظاهرة دولية جماعية قل ان حدث مثلها من قبل والتي تمثلت باتخاذ غالبية دول العالم لاجراء ولأول مرة مكنها من الوقوف علنا في مواجهة اكبر قوة عالمية.

وهذا الموقف الدولي يفرض على العرب انتهاز هذه الفرصة التاريخية ليظهروا امام المجتمع الدولي بالمظهر اللائق بهم ولن يتسنى ذلك دون ان توحد الدول العربية صفوفها وتلم شملها وتنبذ خلافاتها الجانبية، لتضع بذلك اسس الاجماع العربي وترسم خطوطا حمراء يحظر على دول اخرى مثل امريكا تجاوزها في تعاملها معها.

ان من حق العرب كغيرهم من الدول والامم ان يبادروا الى المحافظة على امنهم الاستراتيجي ولن يتأتى لهم ذلك دون ان يسارعوا في التنسيق في ما بينهم والتزام اسلوب التعاون الصريح والبناء، بعيدا عن الاعتبارات الاقليمية والذاتية ليمهدوا بذلك الطريق الى عقد «قمة عربية» لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

واننا من هنا نرحب بالتحركات التي يقوم بها الزعماء العرب لعقد مصالحة عربية قومية شاملة تمكنهم من خلال القمة القادمة، من بلورة قرار حاسم يبدد شكوك الطامعين في امكانية الاستمرار في زرع اسافين الفرقة والانقسام تعميقا لحالة التشرذم العربية والاستمرار بالتالي من جانب القوى المعادية وعلى رأسها امريكا في ممارسة سياسة شد الحبل للترغيب تارة وللترهيب تارة اخرى خدمة لمصالحها اولا واخيرا.

القليبي.

السيدة بنازير بوتو، رئيسة الحكومة الباكستانية الجديدة، قررت ايضا الاضطلاع بمهام وزير المالية، والمؤكد ان مهمة تدبير شؤون المال في بلد مثل باكستان ليست بالهينة ولن تقل جسامته عن مهام رئاسة الحكومة.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة

اسواق المال العربية والانفتاح وسلبيات التأميم وتوقعات المستقبل في ندوة موسعة حول مشكلات الاقتصاد والادارة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صفاء المنياوي:

شهدت القاهرة حديثا ندوة موسعة شارك فيها نحو ٤٠٠ مسؤول وباحث اقتصادي من المصريين والعرب، لمناقشة مشكلة من اهم المشاكل التي يواجهها العالم العربي بصفة عامة، وهي تنمية الكوادر الادارية في مختلف المجالات، التي اصبحت بمثابة العمود الفقري لانجاح اي نشاط او مشروع، وقد حاول المشاركون وضع الحلو اللازمة لهذه المشكلة من خلال قراءات سريعة في المشاكل والمعوقات الحالية وربطها بالمستقبل، ولعل اهم القضايا التي شغلت المشاركين في الندوة هي الخطأ الذي تقع فيه الدول النامية عندما تسعى لمحاكاة الدول المتقدمة في مجالات التنمية المختلفة دون مراعاة لاختلاف الظروف.

كما حاول البعض القاء الضوء على اهم المشاكل التي تحول دون استقطاب البورصات العربية لرؤوس الاموال وكذلك اهم الاسباب التي ادت الى هروب مدخرات المصريين من الجهاز المصرفي وسوق الاوراق المالية بمصر، الى شركات توظيف الاموال.

سلبيات التاميم:

حول اهمية تطوير سوق الاوراق لزيارة مشاركة القطاع الخاص في خطة التنمية الاقتصادية في مصر، يقول الدكتور السيد الطيبي خبير مركز الاستشارات باكاديمية السادات للعلوم الادارية لقد مرت سوق الاوراق المالية بعديد من مراحل التطور اولها بدأ بفترة قيام ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٠، اي قبل قوانين التاميم، ولم يتجاوز عدد السندات التي جرى تداولها في هذه الفترة تلك المتعلقة بـ ١١ قرضا حكوميا و٨ قروض غير حكومية، واسهم ٢٩٠ شركة.

اما المرحلة الثانية فتتمثل في فترة التاميم خلال سنوات ٦١ ـ ١٩٧١، وهي فترة انكمش فيها نشاط البورصة فاقتصر ما يتناول فيها على ٨ سندات حكومية و٣ قروض عقارية بقيمة ٣٥ مليون جنيه الى جانب اسهم ١٠٠ شركة مساهمة وقطاع عام وقطاع خاص، اما حجم التعامل فقد انخفض في القاهرة الى ٦ ملايين جنيه، وذلك نتيجة نمو سوق الاوراق المالية في جو هيمنت عليه انعكاسات التاميم.

ويضيف الدكتور السيد الطيبي قائلا ان المرحلة الثالثة تبدأ بتطبيق سياسة الانفتاح حيث اخذت شركات القطاع الخاص تعاود نشاطها بعد ان زال خطر التاميم، وتضاعفت اسعار اسهمها بدرجة كبيرة لدرجة ان بعضها تجاوز سعره اربعة امثال القيمة الاسمية للسهم. وبعد ان كان التعامل في البورصة قاصرا تقريبا خلال الستينيات والجانب الاكبر من السبعينيات على اسهم شركات القطاع العام، بدأ يمتد في السنوات الاخيرة من السبعينيات الى اسهم القطاع الخاص المدرجة بالسوق.

ويوضح ان تطور سوق الاوراق المالية في مصر خلال السنوات ٨١ ـ ١٩٨٧ تميز بحدوث بعض التغييرات الجذرية والتي تمثلت في صدور بعض القوانين في صالح المستثمرين وقد ادى ذلك الى زيادة عدد الشركات المقيدة بالبورصات المصرية الى ٤٢١ شركة حتى نهاية اغسطس (آب) ١٩٨٧ كما بلغ عدد الاسهم ٣٣١ مليون سهم برؤوس اموال ٨١٧ مليون جنيه بالاضافة الى ٩٢٧ مليون دولار و٣ ملايين جنيه استرليني.

وقد ارتفع حجم التعامل السنوي من ٢٨ مليونا الى ١١٤ مليونا ثم الى ٢٤٠ مليون جنيه خلال السنوات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ على التوالي. ذلك فيما يتعلق ببورصة القاهرة. اما بورصة الاسكندرية فبالرغم من ارتفاع حجم التعامل فيها من ١,١ مليون جنيه عام ١٩٧٧ الى ٢٦,٢ مليون عام ١٩٨٧ فان هذا التطور لا ينبيء بتحسن ملموس وانما يرجع الى تعامل البائع والمشتري مع سمسار واحد، فضلا عن ان جميع عمليات التداول يتم قيدها مرتين مرة عن البائع واخرى عن المشتري وهو ما يخالف اسس تسجيل التعامل في البورصات. والدليل على ركود حجم النشاط لهذه البورصة هو انخفاض عدد السماسرة ٣٠ سمسارا عام ١٩٥٨ الى ٥ سماسرة في الوقت الحالي.

وكذلك انخفض عدد الوسطاء من ١٣ وسيطا الى ٣ وسطاء. ويضيف الدكتور السيد الطيبي، ان تقييم نشاط سوق الاوراق المالية ونوعية المستثمرين في مصر خلال السنوات الماضية يؤكد على اهمية مشاركة المستثمر في ربح وخسارة النشاط الذي تستثمر امواله فيه، وفي اطار الشريعة الاسلامية، وقد اتسع انتشار هذا الاتجاه حتى عم الكثير من فئات المجتمع وعلى كافة المستويات الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا الاطار قام بعض الافراد في مصر بتجميع المدخرات من المصريين العاملين بالخارج وكذلك المصريين داخل البلاد. وكانت الرغبة من جانب المودعين في الحصول على الارباح هي الاساس الاول في الاستثمار حتى ان اصحاب المال ابدوا استعدادهم لتحمل الخسائر. وبالفعل تجمعت لدى شركات تلقي الاموال مبالغ ضخمة فاقت ما تم تجميعه لدى البنوك المصرية رغم امكانياتها الكبيرة وفروعها المنتشرة في انحاء البلاد. وقد ساعد على ذلك نسبة الربح العالية التي تقدمها الشركات للمودعين نتيجة التدفق المستمر للاموال وثانيا لتخوف اصحاب الشركات من تزاحم المودعين عليها لسحب ودائعهم مما يضعهم في مأزق يصعب الخروج منه وهو ما حدث بالفعل بعد ذلك.

تنويع الادوات المالية:

واخيرا يؤكد الدكتور السيد الطيبي، انه اذا كانت الامور قد وصلت الى هذا الحد نتيجة استقطاب شركات توظيف الاموال لمدخرات المصريين، فلا يجب البكاء على الاطلال وانما يجب ان يبدأ المسؤولون في وضع ضوابط وقواعد للمرحلة القادمة تتطلب تنشيط سوق الاوراق المالية في مصر، وازالة العراقيل التي تحول دون اجتذاب الامكانات المتاحة لدى القطاع الخاص، حيث تؤكد الارقام ان لدى الجهاز المصرفي سيولة مرتفعة يمتلك القطاع الخاص والقطاع العائلي الجزء الاكبر منها فتقدر الودائع الجارية والآجلة التي يمتلكها القطاع الخاص والعائلي بنحو ١٤,٨ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٨٥/٨٤. كما تقدر الودائع بالعملات الاجنبية بنحو ٦,٢ مليار دولار، وذلك بخلاف الاموال التي يمتلكها المصريون في الخارج والتي يمكن ان يرد جزءا كبيرا منها لمجالات الاستثمار في مصر اذا ما توافرلها المناخ الملائم، الامر الذي يتطلب تنويع الادوات المالية في السوق بحيث تشتمل على كل الخصائص التي تقابل متطلبات المستثمرين والمقترضين من حيث الحجم وفترة الاستحقاق ودرجة السيولة وكذلك توقيت طرحها.

مناخ الاستثمار العربي:

وحول ظروف الاستثمار في العالم العربي، يرى الدكتور عوني بن الخطيب ـ استاذ الاقتصاد بجامعة تونس، ان ازمة بورصة وول ستريت في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) العام الماضي قد فتحت ملف الاستثمارات والارصدة العربية في الاسواق الاجنبية، واكدت من جديد اهمية توظيف رؤوس الاموال العربية في هذه الاسواق. واضاف ان اهم المشكلات التي تتعرض لها الاسواق المالية العربية في جانب العرض هي تملك الحكومة لنسبة كبيرة من اسهم الشركات المساهمة وسيادة النمط العائلي للشركات المساهمة، واصدر السندات من قبل الدولة ومؤسساتها العامة وحيازتها التقليدية للبنوك وشركات التأمين، اما جانب الطلب فيعاني من بعض المشاكل اهمها انخفاض معدل الدخل النقدي والادخار الفردي وعدم استقرار اوضاع الفئات التي تحققه عدا الكويت التي يتمتع مواطنوها بمعدلات عالية من الدخل، وكذلك انخفاض العائد الصافي على الاوراق المالية بالقياس الى اشكال الاستثمار الاخرى بل ان المعاملة الضريبية لعوائد القيم المنقولة تعتبر من العوامل المنفرة للاستثمار في الاوراق المالية في معظم الدول العربية.

وحول التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين شاركت وزارة القوى العاملة المصرية ببحث اكدت فيه انه نتيجة عدم الربط بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل في مصر، ظهرت فجوة هائلة تفصل حاليا بين التعليم واحتياجات المجتمع في العديد من المهن والتخصصات المختلفة. سواء بالزيادة او بالنقص كما هو الحال في كثير من الكليات والمعاهد، وهذا يتطلب ضرورة ربط التعليم باحتياجات المجتمع في المرحلة الحالية، حتى يمكن اعطاء دفعة قوية للانتاج في مختلف القطاعات بتوفير احتياجاتها الفعلية من العملية الفنية والمتخصصة كما ونوعا.

اما عن التعليم الفني فتشير الدراسة الى ان اجمالي عدد الوحدات التدريبية العاملة في مصر يبلغ نحو ٥٢٢ وحدة تدريبية وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الوحدات حوالي ١٠٨ آلاف متدرب في العام لم يستغل منها سوى ٨٥ الفا فقط اي ان هناك فائضا غير مستغل يقدر بنحو ٢٣ الف فرصة تدريبية وهذا يؤكد ضعف الاقبال على التدريب المهني لاعتبارات عديدة اهمها عدم جديته في كثير من الجهات بالاضافة الى ضعف حوافز التدريب ولاسيما وجود فرص عمل مغرية خارج نطاق التدريب.

ومن جانب اخر تؤكد الدراسة ان عدم القدرة على خلق المزيد من فرص العمل المنتجة في مصر يرجع الى مجموعة من الاعتبارات اهمها الدور الذي يلعبه القطاع العام والمشاكل التي تعترض مسيرته وضرورة تزايد الدور الذي يجب ان يلعبه القطاع الخاص لاسيما في مجال الانتاج الزراعي والغذائي واستصلاح الاراضي اللازمة لذلك. وهو ما يتضح اهميته اذا علمنا ان الزيادة السنوية في قوة العمل في مصر تقدر بنحو ٤٥٠ الف فرصة.

وقد علق الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية على هذه الزيادة قائلا: انه اذا كان سوق العمل في مصر يستقبل سنويا ما يقرب من نصف مليون مواطن قادر على العمل فان ذلك يحتاج الى ما يقرب من ١٠ مليارات جنيه استثمارات سنوية لخلق فرص العمل المطلوبة وتتضح خطورة الموقف اذا علمنا ان عدد الافراد القادرين على العمل في مصر لا يعمل منهم سوى النصف فقط.

المستقبل الى اين:

وحول مشاكل ومستقبليات العالم العربي قال مهدي المنجرة استاذ علم «المستقبليات» في المغرب: ان هذه المشاكل تأتي من منطلق ان العالم العربي هو المنطقة التي ليس لها رؤية واضحة حتى الآن.

ولعل الازمة استفحلت عندما حاول العالم العربي تقليد نموذج التنمية الغربي بشكل اعمى، كما اننا نحن العرب مازلنا لا ندرك حتى الآن ان العالم يمر بمرحلة انتقالية من مجتمع مبني على الانتاجية الى مجتمع مبني على المعرفة كما ان مشكلة الثمانينات في العالم العربي هي كيفية احترام الحريات، وايجاد الديمقراطية التي تسمح بخلق رؤية شاملة للمستقبل.

أضخم حشد تجاري في مؤتمر «الجات»

القضايا ساخنة للغاية والتوقعات غير مشجعة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ مونتريال ـ «خدمة لوس انجيليس تايمز، وواشنطن بوست:

في اضخم تظاهرة تجارية يعرفها التاريخ احتشد في مونتريال الكندية كبار مسؤولي التجارة العالمية قادمين من اكثر من مائة دولة حول العالم. اما الهدف العام فهو محاولة تنشيط المحادثات العالمية المتوقفة بعد عامين من المداولات وموضوعها هو كيفية التخفيف من صرامة الحواجز التي تعترض تدفق التبادل التجاري الدولي.. يضم الاجتماع الدول الموقعة على «الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة» التي تعرب باسم «الجات»، وامام المجتمعين العديد من القضايا والمنازعات التجارية فضلا عن مئات من بنود البحث الاخرى التي تتراوح في ضخامتها او تعقيدها بين حبات البن الذي لم يطحن بعد وشرائح السليكون الداخلة في بناء اجهزة الكمبيوتر. لكن المؤشرات تقول ان امام المجتمعين جهدا مضنيا ان هم ارادوا الاتفاق على اي نجاح.

كانت المباحثات المطلوب اعطاؤها دفعة منشطة قد بدأت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ في بونتا ديل استي في اوراجواي بهدف تخفيض الدعم الحكومي والحد من حواجز التجارة بالنسبة الى عدد كبير من البنود، من بينها الزراعة والخدمات والملكية الفكرية، وذلك من اجل تنشيط التجارة العالمية.

لكن اجتماع الجات يستهل اعماله وسط جو ملبد بالغيوم لان الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين لا يتوقعون حلا كاملا لأي من القضايا الكبرى المطروحة. وفي ذلك يقول كلايتون يوتر، الممثل التجاري الامريكي ان التوصل الى حلول كاملة ليس امرا مطروحا، ومع ذلك فهو يرى ان واشنطن تأمل في ان يعطي هذا اللقاء دفعة سياسية جديدة وان يخرج بجدول زمني وجدول اعمال للعامين الباقيين لهذه المحادثات المقرر ان تنتهي بحلول نهاية ١٩٩٠.

وفيما يلي عدد من القضايا الحرجة التي سيشملها جدول الاعمال.

اولا: الزراعة، وتشكل اكثر البنود حساسية على جدول اعمال الجات، فهي توقع بين الولايات المتحدة ومجموعة من ١٤ دولة تصدر الحاصلات او المنتجات الزراعية، من ناحية واليابان والمجموعة الاوروبية من ناحية ثانية، فالمجموعة الاولى تطالب بوضع نهاية لدعم الدولة للانتاج الزراعي، هذا الدعم الذي كان مسؤولا عن انتعاش الانتاج الزراعي في دول «على حساب دول اخرى» حسب قول بعض المعنيين.

ثانيا: الخدمات، فالولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان مع عدد من الدول الصناعية الجديدة تريد من «الجات» ان تضع القواعد لتصفية الحواجز امام تجارة الخدمات مثل البنوك والتأمين، وقضايا القانون والسياحة والانشاءات والهندسة، لكن مجموعة صغيرة من دول العالم الثالث تعارض اشتمال الخدمات ضمن اتفاقية «الجات»، وهكذا فقد تجمدت المفاوضات بعد عامين من بدئها دون اي اتفاق.

ثالثا: الاستثمار، تطالب الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة بان تحكم اتفاقية «الجات» عمليات الاستثمار من جانب الافراد او الشركات في الدول الاخرى، وتدخل في تعريف الاستثمارات هنا الاسهم والسندات والعقارات والشركات وقد وافقت غالبية الدول على اشتمال الاستثمار، لكن النزاع يدور حول تحديد الممارسات الاستثمارية التي يجب ان تشتمل او لا تشتمل.

رابعا: الملكية الفكرية، وهناك تطالب الولايات المتحدة والدول المتقدمة الاخرى بأن تشتمل اتفاقية «الجات» على الحماية العالمية ضد القرصنة التي يتعرض لها الانتاج الفكري الذي تشمله براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الطبع والنشر والكتب والادوية وبرامج الكمبيوتر.

خامسا: تسوية المنازعات، وهنا: يرى المراقبون ان الوفود ربما تكون امام بند من البنود السهل التوصل الى حل لها، اذا هناك اتفاق على ضرورة التوصل الى الاساليب التي من شأنها تقليل امكانات الاحتكاك.

سادسا: هناك مسألة التنسيق والتنفيذ، وهنا ايضا يرى المهتمون ان الوفود قد اقتربت على ما يبدو من الاتفاق على ضرورة تحسين اتفاقية «الجات» باعطائها المزيد من السلطة لمراقبة ومتابعة السياسات والممارسات التجارية للدول الاعضاء.

القويز: الطرح علمي منهجي وليس ايديولوجيا

التحول الى القطاع الخاص موضوع ندوة «التخصيصية والتصحيحات الهيكلية في الدول العربية»

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

تفتتح اليوم ندوة «التخصيصية والتصحيحات الهيكلية في الدول العربية»، يفتتح الندوة الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات نيابة عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يرعى الندوة.

تناقش الندوة عملية تحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص وينظمها صندوق النقد العربي في ابوظبي بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

تناقش الندوة التي تستمر حتى بعد غد في فندق «انتركونتيننتال» ثمانية بحوث على مدى ست جلسات عمل وتنقسم البحوث الى قسمين. الاول: يتعلق بالتخصيصية بصفة عامة ويتطرق الى موضوعات التخصيصية في الدول الصناعية (نموذج انجلترا) التخصيصية في الدول النامية، المدلولات العالية، تنمية الاسواق. والقسم الثاني يشتمل على اربعة بحوث عبارة من دراسات لمصر وتونس والاردن ودول الخليج. وقد صرح د. عبد الله القويز مدير عام ورئيس مجلس اداري صندوق النقد العربي بان طرح الموضوع سيتم في اطار علمي منهجي بعيدا عن اي ايديولوجية. فمناقشة التخصيصية تقوم على التجربة الفعلية خلال الخمس وعشرين سنة الاخيرة. وقال: ان القطاع العام والقطاع الخاص ليسا غاية في ذاتهما وانما هما وسيلتان لتحقيق غايات اخرى هي تنمية الاقتصاد القومي، توفير الاستقرار السعري (أي تخفيف حدة التضخم) وصفات توزيع افضل للدخل، وتحاول بحوث الندوة استجلاء تفاصيل الموضوع والاجابة على التساؤلات التي تثار حول ما اذا كانت التخصيصية تعني نقل الملكية او نقل الادارة وما هي الطريقة التي تضمن وجود الاسواق.

لكن المهم ان نتأكد ان التخصيصية لا تغير احلال احتكار فردي بدلا من الاحتكار الحكومي.

ويشارك في الندوة من المملكة العربية السعودية الدكتور وهيب سعيد بن زقر، رئيس مجلس ادارة بنك «القاهرة السعودي» والدكتور محمد ايمن الميداني الاستاذ في كلية الادارة بجامعة الملك فهد ومن مصر الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء السابق، ود. محمد سلطان ابو علي وزير الاقتصاد السابق، د. ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط السابق، ود. حازم الدبلاوي رئيس البنك المصري للاستثمار، ومن المغرب السيد عبد اللطيف الجواهري، وزير مالية المغرب السابق ورئيس بنك المغرب للتجارة، ومن لبنان الياس سابا نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والتخطيط السابق ومن الاردن الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط ود. جواد العناني وزير العمل السابق ورئيس الجمعية العلمية الملكية

هبوط مؤشر البورصة الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

سجل مؤشر البورصة الكويتية يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٣٠ انخفاضا قدره ٦ نقط بالمقارنة بما كان عليه للاسبوع الاسبق، ليصبح ١٠٧٦ نقطة.. واشتملت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بهبوط كمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المعقودة وان كانت القيمة النقدية قد سجلت ارتفاعا. بلغت كمية الاسهم المتداولة في السوق الرسمي ٢٥,٥٧٢,٣١ سهما بانخفاض ملحوظ عن ما كان عليه الاسبوع الاسبق.

جاء ذلك في التقرير الاسبوعي للبورصة الكويتية، فيما ذكر التقرير الصادر عن مكتب «الشال» عن اسعار الاسهم الكويتية ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٣٠ الماضي انه سجل ٤١,٧١ نقطة، اي بانخفاض طفيف بنسبة ٠,٢٤ نقطة.

الاستعداد لاقامة معرض المنتجات السعودية في قطر

الدمام ـ واس: تجري شركة معارض الظهران الدولية حاليا اتصالاتها مع المسؤولين في وزارة الصناعة والكهرباء والتجارة ومجلس الغرف السعودية والجهات ذات العلاقة لاجراء الاستعدادات اللازمة لاقامة معرض للمنتجات في دولة قطر الشقيقة.

وصرح مدير عام شركة معارض الظهران الدولية عبد الرحمن محمد القاضي ان الاستعدادات تجري حاليا على قدم وساق لاقامة هذا المعرض الذي سيفتتح بإذن الله تعالى في حوالي منتصف شهر مارس (اذار) المقبل.

اجتماع وزاري للنقل بين مصر والعراق والاردن

عمان ـ ق. ن. ا: يعقد في عمان اليوم اجتماع يضم وزراء النقل في كل من الاردن والعراق ومصر لمناقشة اوجه التعاون بين الدول الثلاث في مجالات النقل.

وزير المالية الايراني في موسكو لتوسيع التعاون الاقتصادي

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: توجه وزير الاقتصاد والمالية الايراني محمد جواد ايرافاني الى موسكو للمشاركة في اعمال اللجنة المشتركة الايرانية السوفياتية للتعاون الاقتصادي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايرافاني الذي يرأس وفدا كبيرا ينقل ايضا رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى نظيره السوفياتي نيكولاي ريجكوف.

واضافت الوكالة ان الطرفين سيناقشان في هذه الدورة الحادية عشرة للجنة المشتركة اقامة تعاون اكبر

الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر يدرس اقامة مكتب للسمسرة البحرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

بدأت صباح امس في مدينة جدة اعمال الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر والذي يستمر لمدة يومين.

وقال السيد غازي عثمان ناظر الامين العام للاتحاد الاسلامي في كلمة القاها امس: لا بد من التركيز في هذا الاجتماع على اهمية وكيفية استقرار الاتحاد واستمراريته ليقوم بوظيفته المرسومة كاملة، ولا بد من معرفة دور الاعضاء وما قاموا به من تحركات ايجابية لكسب المزيد من الاعضاء، ولدعم الاتحاد ماديا من قبل حكوماتهم، لان الدعم المالي للاتحاد هو اساس مقوماته واستمراريته.

واستعرض الناظر في كلمته ما حدث في اجتماع الامانة الاخير في مارس (اذار) الماضي حيث غادر لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر والذي عقد في عمان بالاردن.

ومضى يقول: لقد بذلت كل ما استطيع من اجل توضيح وجهة نظر الاتحاد، ولشرح انجح السبل لتأمين مسيرته، وللأسف لم تتح لي الفرصة المطلوبة والكافية لشرح كل ما اريد كما قمت بعدة اتصالات جانبية مهمة مع بعض المسؤولين.

هذا وسيناقش جدول الاعمال الوثيقة التي اصدرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وانشاء هيئة تصنيف اسلامية وانشاء مكتب اسلامي للسمسرة البحرية وتبادل التجارة وعلاج العاملين بالاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاسلامي يضم في عضويته الدول التالية: المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا وجمهورية باكستان الاسلامية، والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية، والجمهورية الاسلامية، وجمهورية السودان، والجمهورية العراقية وجمهورية بنجلاديش الشعبية، وجمهورية موريتانيا الاسلامية، ودولة الكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية، وليبيا.



مشهد من الجلسة الافتتاحية

إحكام شد الأحزمة في الأردن

الحكومة تستعد لإعلان ميزانية تهبط بالعجز إلى النصف على الأقل

عمان ـ ر: صرح السيد فايز الطراونة وزير الدولة بمكتب رئيس الوزراء الاردني بان الاردن يتوقع خفض العجز في ميزانيته وميزانه التجاري في عام ١٩٨٩ وذلك في اطار محاولة لتحقيق تحول مؤلم من دولة استهلاكية الى دولة منتجة. واوضح ان الدولة تعمل على خفض العجز في الميزانية بواقع النصف على الاقل.

وقال ان الاردن يعكف على اعادة صياغة استراتيجيته الاقتصادية والانمائية للتسعينات بحيث يكون اساسها الصناعة والخدمات.

وابلغ السيد الطراونة «رويتر» في مقابلة ان عمان تستعد للتسعينات وانه لا يمكن تصور كيف يتسنى لاقتصاد البلاد المضي قدما في ضوء معدل استهلاك يبلغ ١١٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال ان البنية الاساسية في الاردن والقدرات البشرية وموقعه الاقليمي تمثل جميعا عناصر قوة وان البلاد لا تبدأ من الصفر وانما لديها كل الأسس العملية لاقامة دولة صناعية جديدة بحلول نهاية القرن. وتخطط الحكومة حاليا لميزانية صعبة لعام ١٩٨٩ وهي تأمل بالاعلان عنها بنهاية هذا العام.

ومضى السيد الطراونة الخبير الاقتصادي، قائلا: ان الاردن لايزال عاكفا على وضع الميزانية ولكن من المقرر ان تعمل هذه الميزانية على خفض العجز بواقع النصف على الاقل.

وقال السيد الطراونة: ان الحكومة تعتزم السيطرة على الانفاق الجاري، وفي جانب راس المال ستحد من مشروعات البنية الاساسية والمشروعات التي يمثل العنصر الاجنبي نسبة عالية فيها.

ومن المقرر ان تتضمن الميزانية تحويل مسار الانفاق الى صناديق جديدة لتنمية الصادرات والاستثمار مع المحافظة في الوقت نفسه على دعم السلع الاساسية مثل الزيت والقمح والسكر والارز بهدف مكافحة التضخم.

وقال السيد الطراونة: ان من المرجح ان تزيد تكلفة هذه السلع الاساسية الى نحو ٣٢ مليون دينار (٦٤ مليون دولار) بالمقارنة مع ١٩ مليون دينار (٣٨ مليون دولار) في ميزانية عام ١٩٨٨ نظرا لان الاسعار ارتفعت في الخارج وانخفضت قيمة الدينار.

وقدر السيد الطراونة معدل التضخم في عام ١٩٨٨ بستة في المائة ولكنه لم يتكهن بمعدله في عام ١٩٨٩.

وقال: انه لم يتم وضع سياسة للاجور بعد.

ولم تتوفر بعد احصاءات للانفاق والعائدات الفعلية في عام ١٩٨٨ لمقارنتها بالانفاق المقدر في الميزانية باكثر قليلا من مليار دينار والعجز المتوقع وقدره ٦٧ مليون دينار.

وقال السيد الطراونة: ان الحظر سيؤدي الى خفض نفقات الاستيراد بواقع ٢٠٠ مليون دولار تقريبا في حين ستعمل زيادة رسوم الجمركية وتخفيض قيمة الدينار على خفض تكلفة الواردات بحوالي ١٠٠ مليون دولار اخرى.

وتوقع السيد الطراونة ان يعمل التخفيض الساري الآن لقيمة العملة الاردنية على تعزيز حجم الصادرات بنسبة الخمس تقريبا مما يزيد عائدات البلاد من التصدير بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وقال: ان من شأن هذا التخفيض جذب السياح الاجانب واثناء الاردنيين عن السفر للخارج. وجنبا الى جنب مع رفع رسوم تصاريح العمل في الخارج سيحد التخفيض ايضا من الاموال التي يحولها اكثر من ١٠٠,٠٠٠ اجنبي يعملون في الاردن الى الخارج.

وقال السيد الطراونة ان الانفاق العام الذي يخصص نحو ٨٠٠ مليون دولار لخدمة الديون و ٣٥٠ مليون دولار لاستيراد النفط مثل نحو ٦٠ في المئة من متطلبات الاقتصاد من العملة الصعبة في عام ١٩٨٨.

حركة الشحن والتفريغ في ميناء العقبة الاردني هل تتاثر ببرنامج شد الاحزمة؟

الاول من نوعه: «معرض المال ـ ٨٨ ـ دبي»

سبعة اهداف رئيسية يحققها لقاء رجال الاعمال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة في العالم العربي يعقد في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة معرض للاستثمار الشخصي والخدمات المالية «معرض المال ـ ٨٨ ـ دبي» يبدأ المعرض اليوم ويستمر حتى الثامن من الشهر الجاري، ديسمبر (كانون الاول)، وقد حظي المعرض بتاييد وانضمام المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة باعتباره نقلة مهمة في عالم المال والاستثمار العربي.

الدافع وراء تنظيم معارض من هذا النوع هو الحاجة الملحة للتعرف على سبل التخطيط المالي السليم والضرورة المتزايدة لوجود اجهزة تقدم الاستشارات والخبرة حول افضل الوسائل للاستثمارات الفردية الشخصية.

ومن ناحية اخرى فان المتخصصين في مجالات الخدمات المالية يتطلعون دوما للتعريف باقصى ما يمكن بالفرص الاستثمارية المتاحة والخدمات المالية المتوفرة اضافة الى انجح السبل الاستثمارية. حول هذه القضايا التقت «الشرق الاوسط» مع السيد محمد اسماعيل حابس، المسؤول بمجموعة البركة للاستثمار والتنمية، وهي واحدة من اهم الاجهزة المتخصصة في شؤون المال والاستثمار.

ردا على سؤال ما هو السبب في نظركم لاختيار دبي ليقام بها مثل هذا الحدث المهم؟

لقد عرفت دبي ومنذ عدة قرون بانها مركز تجاري مهم نظرا لموقع هذه المدينة الجغرافي الذي اهلها لان تكون مركزا تجاريا مهما وكذلك مركزا لاعادة التصدير الى اقطار الخليج العربي وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية. ولقد انصرف اهتمام دبي شأنها شأن غيرها من اقطار الخليج بعد انتعاش اسعار البترول في السبعينات الى استثمار عائداتها النفطية في تنفيذ مشاريع التنمية، الشيء الذي بوأها مكانة مرموقة بين اقطار الخليج والاقطار العربية المجاورة مما دعا الى اقامة مثل هذا المعرض في هذه المدينة العربية المهمة.

وحول الاهداف المرجوة من المعرض افاد السيد/محمد حابس ان هذه المعرض يخدم اهدافا عديدة بينها الاهداف السبعة التالية:

١ـ الالتقاء بعدد كبير من المستثمرين.

٢ـ ايضاح فرص الاستثمار المتاحة.

٣ـ توثيق العلاقات بين الجهات المشاركة في المعرض فيما بينها وكذلك توثيق علاقاتها بعملائها والمستثمرين معها.

٤ـ قياس مدى تقبل المستثمرين لما تقدمه الجهات المشاركة في المعرض من فرص استثمارية والتعرف على امكانية تقبل الاسواق الخليجية والعربية المستهدفة لهذه الفرص.

٥ـ التعرف على احتياجات الاسواق الخليجية والعربية.

٦ـ التعرف على المنتجات والخدمات المالية والاستثمارية والمنافسة والوقوف على آخر التغيرات في سوق المال والاستثمار.

٧ـ هذا بالاضافة الى مناقشة بعض الموضوعات الاقتصادية المهمة من خلال الندوات التي ستنظم خلال المعرض للمشاركين في المعرض وزواره.

وحول اهمية المشاركة في مثل هذه المعارض اجاب السيد حابس قائلا:

انه من المعروف ان المعارض تهيىء الفرصة للعملاء والعملاء المرتقبين للتعرف على الشركات العارضة بصورة اشمل واعم من حيث اهدافها ومجالات عملها والمنتجات والخدمات التي تقدمها كما تهيىء لهم فرصة مقابلة افراد ادارة الشركات العارضة الفنيين وكذلك افراد من الادارات العليا بهذه الشركات.

التقرير السنوي للشركة السعودية للصناعات الاساسية

٧ ملايين طن انتاج سابك في ٩ أشهر

الرياض ـ واس: حققت مصانع الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٨م انتاجا جيدا بلغ سبعة ملايين و ١٣٣٢٠٠ طن من سائر منتجاتها سوق منها في الفترة نفسها ستة ملايين و ٣٩٦ الف طن.

اوضح ذلك التقرير السنوي الذي أصدرته الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» عن اعمالها واشار الى ان الكميات المنتجة من الكيميائيات وهي منتجات الاثيلين وثاني كلوريد الاثيلين وجلايكول الاثيلين والميثانول والايثانول الصناعي والستيايرين والبيوتين وبيوتال الأثير الثلاثي المثيلي بلغت خلال الفترة المشار اليها ثلاثة ملايين وستة آلاف طن سوق منها في الفترة نفسها مليونان و ٦٢١,٥٠٠ طن.

وتناول التقرير ما انتجته مصانع الشركة من المنتجات البلاستيكية التي تشمل منتجات البولي اثيلين عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي والميلامين والبولي ستايرين وكلوريد الفنيل المتعدد حيث بلغت مليونا و ٦٠٦٠٠ طن سوق منها ٨٦٠٦٠٠ طن.

فيما بلغت الكميات المنتجة من الاسمدة مليونا و ٨٥٢٠٠ طن سوق منها مليون و ٦٠٥٠٠ طن. كما بلغ ما انتجته مصانع الشركة من اسياخ وقضبان التسليح مليونا و ١٩١٧٠٠ طن سوق منها مليون و ١٧٩١٠٠ طن.

واشار التقرير الى ما انتجته مصانع الشركة من المنتجات الأخرى والتي تشتمل على الصودا الكاوية والنتروجين والاكسجين بالاضافة الى حامض الكبريتيك حيث بلغت المنتجات ٧٨٩٧٠٠ طن سوق منها ٦٦٧٢٠٠ طن.

وكشف التقرير عن تصاعد في عمليات سابك الانتاجية مما صاحبه تصاعد مماثل للارباح خلال الـ ٩ اشهر الماضية بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨٧م.

وبين التقرير ان مجموع القوى الوطنية العاملة في مجموعات شركات «سابك» وصل بنهاية عام ١٩٨٨ م الى ٥٤٪ من مجموع العاملين في مجموعات الشركة واشار التقرير الى ان هذه النسبة اخذة في الارتفاع التدريجي وفق خطط سابك المنظمة لسعودة وظائفها.

الدورة ٦ للجنة السعودية البنجلاديشية تبدأ غدا

الرياض ـ واس: تبدأ غدا في مقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية اجتماعات الدورة السادسة للجنة السعودية البنجلاديشية المشتركة.

ويشارك في هذه الاجتماعات من الجانبين عدد من وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين من الجهات الحكومية المختصة في كل من وزارات الداخلية والخارجية والمالية والاقتصاد الوطني والتخطيط والتجارة والصناعة والكهرباء والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة والصندوق السعودي للتنمية والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

وستقوم اللجنة المشتركة خلال اجتماعاتها والتي تستمر لمدة يومين باستعراض وتقييم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودراسة سبل تطويرها كما سيتم بحث عدد من المواضيع التي تتعلق بتنمية التعاون في مختلف المجالات وبوجه خاص توسيع حجم التبادل التجاري والتعاون الصناعي وامكانية اقامة بعض المشروعات المشتركة وفرص التعاون الفني والثقافي وتبادل الخبرات

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكۡمٌ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ صدق الله العظيم — الانعام

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	الجزائر	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢١	٥,٢٦	٤,٥٨	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٤٤	٥,٤٥	٥,٠٣	٥,٣٦	٤,٥٠	٤,٣٥	٥,١٤
الشروق	٦,٤٥	٦,٥١	٦,٢٤	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,١٥	٧,١٧	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٣٤
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣٢	١١,٤٤	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٨	١٢,١٩	١١,٢٩	١١,٢٩	١٢,٠٠
العصر	٣,١٧	٣,١٣	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٢٩	٣,٠٤
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢١	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,٠٥	٦,١٥	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	[illegible]	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٢	٤,٥٤	٥,٢٠	٦,٣٥	٥,١٠	٥,٥٢	٥,٤٧	٦,٣٨	٥,٤٢	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,١٥	٥,٤٠
الشروق	٦,١٢	٦,٢٢	٦,٥٠	٨,١٣	٦,٣٩	٧,٢٥	٧,٤٨	٨,٢٦	٧,٢١	٨,٢٧	٨,٢١	٨,٠١	٧,٢٨
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٦	١١,٥٨	١٢,٥٦	١١,٣٩	١٢,١٧	١١,٥٢	١٢,٤٣	١٢,٠٢	١٢,٣٥	١,٠٧	١٢,٢٨	١١,٤٧
العصر	٣,٠٣	٢,١٢	٢,٢٩	٣,١٩	٢,١٨	٢,٤٩	٢,٠٠	٢,٣٩	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٢	٢,٣٣	١,٤٥
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	٥,٣٩	٤,٣٧	٥,٠٨	٣,٥٤	٤,٥٨	٤,٤٢	٤,٤١	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٤
العشاء	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٩	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٢٢	٦,٢١	٦,٢٤	٥,١٥	٦,٤٠	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٣٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٤٤
الشروق	٧,٥٩	٨,٠٦	٧,٠٣	٨,٢٣	٨,١٩	٦,٤٣	٨,٣٢	٧,٣٦	٧,٠٤	٧,١١	٧,٠٢	٧,٠١	٧,٢٩
الظهر	١١,٥٩	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,٠٢	١١,٤٥	١٢,٣٣	١٢,١٨	١١,٤٨	١٢,٠١	١١,٤٣	١٢,١٤	١١,٥٨
العصر	١,٣٩	٢,٠٨	٢,٢٥	١٢,٤٣	١,٢٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,٢٩	٢,١٢	٢,٢٩	٢,٠٣	٣,٠٤	٢,٠٦
المغرب	٣,٥٧	٤,٢٧	٤,٥١	٢,٥٥	٣,٤٣	٤,٤٩	٤,٣٣	٤,٣٩	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٦
العشاء	٥,٤٣	٦,١٠	٦,٢٦	٤,٥٠	٥,٣٢	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٢	٦,١٧	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥

دعاء اليوم

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن سهلا.

القراء يستفتون

الشيخ د/ صالح بن سعد اللحيدان

انكار المتهم

يسال: أ.د.أ.د .. الامارات العربية .. دبي: نفران قامت عليهما قرائن بارتكاب جريمة وقد اعترفا فانكرا فيما بعد فهل يدانان؟

ج: القرائن وان كثرت فهي لا تدين المتهم لكنها تبقى خيطا لعلها توصل هذه القرائن بسبب هذا الخيط الى حقيقة الجريمة والذي أعلمه ان القرينة كبرت او صغرت فانها تبقي المتهم بريئا وكذا بالنسبة للاقرار اذا نكص عنه ولو كان قد اقر من قبل وهو في قواه العقلية والنفسية ذلك ان الانكار يؤخذ به حسب تقرير الادلة تصريحا وتعريفا ولان هذا هو الاسلم والابرا للذمة خاصة جريمة الزنا واللواط.

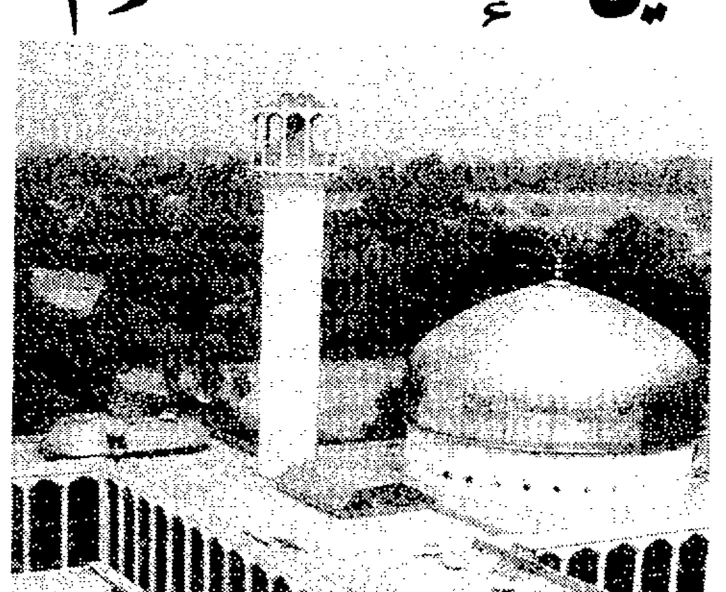
وبدارسة نص واحد صحيح وما يرمي اليه هذا النص من تعريض حكيم وحكمة بالغة نستطيع من خلال ذلك اخذ (الانكار) بانه الاصل في القضية فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له: لعلك قبلت او غمزت او نظرت، قال: لا يا رسول الله. رواه البخاري.

وجاء في حديث متفق عليه «حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات.. الحديث...»

وجاء في حديث: بريدة رضي الله عنه انه قال: «اشربت خمرا قال: لا وانه قام رجل يستنكهه فلم يجد فيه ريحا». ونص ابن عباس واضح منه لازم الاستفصال وكذا النصوص الاخرى، وقد كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم موقف الدافع للحكم بالظاهر فلعله يتوب او لعله قد يكون شرب خمرا او لعله يجهل حقيقة الزنا لينجو من الحد اذ الاصل براءة الذمة، ولو كان قد رجع عن اقراره اصلا لما قام عليه حد او تعزير اذا قلنا حصل مع (الزنا) الاعتداء على بيت مثلا. وقد ورد في (سبل السلام) جـ٤ ص١٦ قال: «والحديث دليل على التثبت وتلقين المسقط للحد.. الخ» وقال في ص١٤ (انه يجب الاستفصال والبتية «وانه يندب تلقين ما يسقط الحد» الخ.

وقال في ص١٤ (وفي قوله اشربت خمرا) دليل على انه لا يصح اقرار السكران). الخ ـ قلت وهذا اميل اليه لتفصيل ليس هنا محل بيانه لضيق وقت البرنامج، وخاتمة القول في هذا انه في رواية حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهربه اي ما عز رضي الله عنه قال (لعله يتوب فيتوب الله عليه) . اي حينما هرب من شدة وقع الحجارة قال: هلا رددتموه الي». او تركتموه لعله» . هذه الرواية دلالة واضحة جدا على انه لو انكر او رجع عن اقراره لما رجم وان الانكار يؤخذ به بعد الاقرار وان الاصل البراءة ولو كان الحال حال تعزير مثلا.

الدعوة الإسلامية في الغرب ومرحلة «توطين الإسلام»


المركز الاسلامي بلندن: دور هام في توطين الاسلام في الغرب.

د. عبد القادر طاش — رئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

تحتاج حركة الدعوة الاسلامية في ديار الغرب الى الانتقال الى مرحلة جديدة تتبدى فيها استراتيجية جديدة وهي «توطين الاسلام» في تلك البلاد. والمقصود بتوطين الاسلام العمل على ان يبقى الاسلام ويستقر وينتشر في تلك الديار حتى وان رجع المهاجرون المسلمون الى بلدانهم الاصلية. او غابوا عن الساحة لسبب او لآخر!!

لقد كان من الطبيعي ان تنصرف جهود الدعوة والحركة الاسلامية في الغرب خلال العقدين الماضيين الى التركيز الكامل على الجاليات المسلمة ـ افرادا وعائلات ومؤسسات ـ والعمل على تحصينها وتنمية دفاعاتها الاسلامية حتى تتمكن من الصمود في وجه التيارات العاصفة التي تعيش في اتونها. وكان من الطبيعي ان ينشغل دعاة الاسلام والعاملون في ميدان الحركة الاسلامية في الغرب بالخطط والبرامج والمشروعات الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تمكين هذه الجاليات من المحافظة على تميز شخصيتها الاسلامية وعدم الذوبان في المجتمعات التي وفدوا اليها. كان من الطبيعي ان يحصل ذلك، لان الخطوة الاولى في رحلة الدعوة في الغرب كانت تقتضي ان يهتم المسلمون بانفسهم اولا، وان يسعوا الى اعدادها لتقديم الصورة النموذجية للاسلام الى الآخرين.

مرحلة التوطين

واذا كنا نقدر اختلاف الظروف والبيئات التي يتحرك فيها العمل الاسلامي في البلدان الغربية، وندرك ان ظروف بعض التجمعات الاسلامية في بعض تلك البلدان تتطلب الاستمرار في مرحلة التركيز على اعداد النفس وتقويم الذات، فاننا لا ينبغي ان نغفل عن حقيقة نحسب انها جديرة بالاهتمام، وهي ان بعض هذه التجمعات ـ وخصوصا في البلدان التي اخذت حظا طيبا من الاهتمام وحظيت بعدد وافر من الطاقات الاسلامية ـ قد اصبحت الان مهيأة للانتقال الى مرحلة «توطين الاسلام» بعد ان استطاعت ـ بحمد الله ـ ان تحقق نجاحا معتبرا في ميدان التحصين الذاتي والاعداد النفسي.

ان التحول الى مرحلة توطين الاسلام اصبح ضروريا في حق هذه التجمعات الاسلامية حتى تتمكن من تبليغ رسالة الاسلام الى الاخرين. ونحسب ان هذا التحول ـ بما يتطلبه من استراتيجيات جديدة وخطط مختلفة وبرامج مناسبة ـ يحقق للجاليات المسلمة ولجهود الدعوة الاسلامية في الغرب مكاسب متعددة. ان هذا التحول يعين ـ من جهة ـ الجاليات على استكمال بناء شخصيتها الاسلامية وتميز هويتها الذاتية، كما يساعدها على اعداد كوادرها البشرية في مختلف المجالات الحياتية، لا لتكتفي بالانكفاء على نفسها وتنمية دفاعاتها الذاتية فحسب، بل لتتفاعل ـ الى جانب ذلك ـ مع المجتمع من حولها، وتستثمر دفاعاتها الذاتية في اقتحام الميادين المفتوحة امامها للدعوة والحركة، وارتياد الافاق الرحبة المتاحة لها في كثير من المجالات.

ومن جهة اخرى فان هذا التحول يعطي العمل الاسلامي وحركة الدعوة في الغرب نفس الاستمرارية والتجدد والانطلاق. ووجود هذا النفس الذي يستمد حيوية من الواقع المعاش في تلك البلدان امر ضروري لتهيئة البيئة الملائمة لقبول الاسلام، او محاولة فهمه فهما سليما على الاقل، بعد ان سيطرت على المجتمعات الغربية الصورة النمطية المشوهة عن الاسلام والمسلمين والتي تكونت عبر الاجيال.

اعتراضات

اما الاعتراض على فكرة توطين الاسلام او الانتقال الى هذه المرحلة في الوقت الراهن بدعوى ان العمل بها يصرف جهود الحركة عن الاهتمام ببناء الذات، او بدعوى ان الجاليات المسلمة المقيمة في بلدان الغرب ليست مهيأة الان لتطبيق هذه الفكرة، ان هذا الاعتراض مردود ـ من وجهة نظرنا ـ لانه نابع عن قصور في فهم المقصود بفكرة التوطين، اذ ان الانتقال الى هذه المرحلة لا يعني ابدا بترها عن مرحلة الاعداد والبناء الذاتي، بل هي مرحلة متصلة ومتفاعلة مع المرحلة السابقة ومكملة لها. ولا يمكن للمسلمين ان يوطنوا الاسلام في الغرب الا اذا استطاعوا ان يقدموا للعالم الغربي المكدود النماذج الاسلامية الحية سواء في الافراد والمؤسسات او في المناهج والبرامج البديلة.

ولا شك ان الانتقال الى مرحلة توطين الاسلام في الغرب يمثل نقلة نوعية متقدمة لحركة الدعوة الاسلامية هناك. وهذه النقلة المتقدمة تتطلب تغييرات جذرية في مناهج التفكير الحركي وفي خططه واساليبه وبرامجه العملية. كما تتطلب ـ في الوقت ذاته ـ توفير نخبة ممتازة من الكفاءات والكوادر البشرية المؤهلة والقادرة ـ بحكم تكوينها الفكري واعدادها النفسي وتدريبها الميداني ـ على احداث هذه النقلة النوعية. ولا بد من ان ننبه الى انه ينبغي في اختيار هذه النخبة التركيز الشديد على عدد كاف من اهل البلاد الغربية نفسها ليشاركوا في برنامج التأهيل المطلوب لهذه النخبة لانهم ـ بطبيعة الحال ـ سيكونون اكثر قدرة على معرفة خصائص مجتمعاتهم مما يوفر لهم فرصا افضل للتأثير ويحفزهم على تنفيذ خطط وبرامج مرحلة توطين الاسلام في الغرب.

مهمة رائدة

وفي اعتقادنا ان مهمة الانتقال الى مرحلة توطين الدعوة في الغرب لا يمكن القاء تبعتها على الجاليات المسلمة وحدها. ان المهمة رائدة وكبيرة وشاقة ولذلك فان مسؤولية القيام بها تشترك فيها ـ الى جانب الجاليات نفسها ـ المؤسسات المعنية بالعمل الاسلامي والدعوة خارج بلاد الغرب. ان المطلوب من هذه المؤسسات ان تسهم في احداث هذه النقلة وذلك بالاتفاق مع بعض الجاليات المسلمة المختارة على وضع خطة عمل واضحة ومحددة ذات اهداف استراتيجية ومرحلية مرسومة وبرامج عملية مدروسة تنفذ خلال مدى زمني مناسب وتوفر لها الامكانات المناسبة والكفاءات المطلوبة.

وتملؤنا الثقة واليقين والأمل بأن الولوج الى ميدان هذه المهمة الصعبة يعد تطورا هاما في مسيرة العمل الاسلامي في الغرب. انه ضرب من الجهاد العملي في ميدان حقيقي، فطوبى لمن يسبق اليه ويحظى بشرف خوض معامعه.

آفاق

الجندي المجهول

يطرح الدكتور عبد القادر طاش في المقال الرئيسي الصادر اليوم بهذه الصفحة مسألة حيوية عظيمة شأن، لانه يبحث سبل استثمار وجود الجاليات الاسلامية في بلاد الغرب لتحقيق هدف دعوي انساني جليل هو توطين الاسلام.

لا شك ان اول ما يحمد لهذا الطرح هو الخلفية التي تقوده، والتي لا يمكن ان تكون الا اهتماما فائقا بمسألة انتشار الاسلام وحق كل شعوب الانسانية في ان تصلها رسالة التوحيد التي توج بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم كل رسالات الانبياء من قبله.

ان لهذه الخلفية جذورا اصيلة راسخة، ليس فقط في النص القرآني الحكيم الذي جعل الدعوة الى الاسلام واجبا شرعيا وليس فقط في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الذي سخر حياته كلها لتبليغ ما انزل اليه من ربه، ولكن ايضا في سير كثير من اجيال المسلمين المتعاقبة.. والا فما الذي حفز ذلك المجاهد العربي ان يغادر نجدا والحجاز في مطلع القرن الهجري الاول لينتشر برسالته شرقا وغربا. يهتف بلسانه ربعي بن عامر في وجه رستم: نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة.. كان في الجيش العربي الاسلامي الذي جاء الى تونس فاتحا مجاهدون كثيرون، سجل التاريخ اسماء بعضهم ولم يسجل اسماء غالبيتهم العظمى، وهؤلاء الذين لا نعرفهم يعرفهم الله سبحانه وتحدث عنهم اعمالهم الصالحات التي خدموا بها دعوة التوحيد والانسانية.

جرب .. حاول ان تستحضر صورة ذلك الجندي العربي المتواضع البسيط تلفحه الشمس المحرقة في صحارى نجد وسيناء وليبيا قبل ان يصل الى القيروان كيف امكن له ان يغادر بلاده واهله وحياته البسيطة التي اعتادها واعتادته ليرحل الى بلاد لا يعرفها، ولا يدري ايعود منها ام لا يعود، ويمتلا قلبه طمأنينة ويقينا انه يضحي من اجل قيمة نبيلة ومبدأ عظيم.

استشهد هذا الجندي المجهول ودفن في مكان ما بافريقية، لكن اخوانه الذين معه انتصروا وثبتوا راية التوحيد مرة والى الابد، وحولوا سكان تلك البلاد الى جنود للاسلام يعبرون البحر الابيض المتوسط الى اوروبا ليؤسسوا فيها ملكا عظيما للاسلام، لا سامح الله من ضيعه.

وفي بلاد اسلامية اخرى لم يرفع السيف ولو يوما واحدا، ولكن الكلمة الطيبة والاسوة الحسنة حولت ملايين الوثنيين في كل ارجاء الدنيا الى مسلمين، وحسبك ان تعرف ان اندونيسيا ـ اكبر بلد اسلامي ـ انما استقر الاسلام فيها عن طريق قوافل التجار المسلمين. ضع كل هذا في بالك، وتساءل مع الدكتور عبد القادر طاش: لماذا لا تستشعر وجود جالياتنا الاسلامية الكبيرة لتوطين الاسلام في البلاد الغربية وتثبيت مواقع راسخة لقيم الاسلام الاساسية: التوحيد والعدل والمساواة ومصالحة الغيب بالشهادة..

هذا مقال يطرح مسألة حيوية بالغة الاهمية، ارجو ان يجد صداه وان نتلقى بشأنه تعقيبات واضافات متنوعة مفيدة.

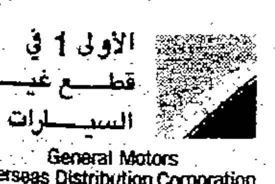
محمد الهاشمي الحامدي

قبول ٧٧٠ طالبا و٢٣٧ طالبة من ابناء الدول العربية والاسلامية بالجامعة الازهرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: قررت الجامعة الازهرية قبول ٧٧٠ طالبا و٢٣٧ طالبة من الطلاب الوافدين من مختلف البلدان العربية والاسلامية من الحاصلين على الشهادات الثانوية الازهرية وثانوية البعوث والشهادات المعادلة.

واوضح رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ انه تم توزيع هؤلاء الطلاب على كليات اصول الدين والشريعة والدراسات الاسلامية والعربية وشعب التاريخ والحضارة والصحافة والاعلام، والشعبة العامة بكلية اللغة العربية بالقاهرة للبنين. وشعب اصول الدين واللغة العربية والشريعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة.

وقد تم توزيع الطلاب الوافدين بكل جنسياتهم وفقا للحد الادنى المقرر لقبول نظرائهم من المصريين سنة الحصول على المؤهل. وقد تم التجاوز عن خمس سنوات سابقة لسنة الحصول على المؤهل لقبول الطلاب غير العرب الحاصلين على الشهادات المعادلة تشجيعا لهم على دراسة الاسلام والدراسات الاسلامية العربية.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP ... Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR IN CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

وساطات عربية وغايات اعمق

صرنا نخشى على الوساطات من الحديث عنها، فما يشم مسؤول عربي ما، احتمال تفاهم بين بلدين عربيين مختلفين، حتى يسارع او تسارع اجهزة الاعلام اليه، وتبدا مرحلة طويلة من تغطية اعلامية لوساطة لم تبدأ وتفاهم لم يصبح حقيقة للعيان.

وقطعا فان الصحافة ووسائل الاعلام ليست وحدها مسؤولة عن افشال وساطة او المضي، في مشروع تصالح ما، بل ان المسؤولية كذلك تقع على القائمين في الوساطات الذين يحددون مسلحة من التفاؤل مما ينسي عقباتها وعقدها ومشاكلها، وبالتالي مضاعفاتها الطويلة العريضة.

في المسالة السورية المصرية، على سبيل المثال، لم تتوقف على حد علمنا الاتصالات السرية الهادئة بين البلدين. زيارات على مستويات مختلفة ولقاءات وتفاهم في لبنان يحترم الدور السوري، ولا يدخل في مضاعفات المداخلات العربية من جانب القاهرة، وتفاهم في الحديث عن مصر، فلا حرب اعلامية ولا محاولة التعرض لشخصيات مصرية كبرى من جانب دمشق. هذا نوع من سياق التفاهم غير المكتوب وغير المعلن، وبالتالي هو المفهوم.

المسالة اذن تحتاج الى حلحلة من الجانبين ونضوج لهذه الخطوات حتى تكتمل بشكلها اللائق بين عاصمتين افترقتا كثيرا.

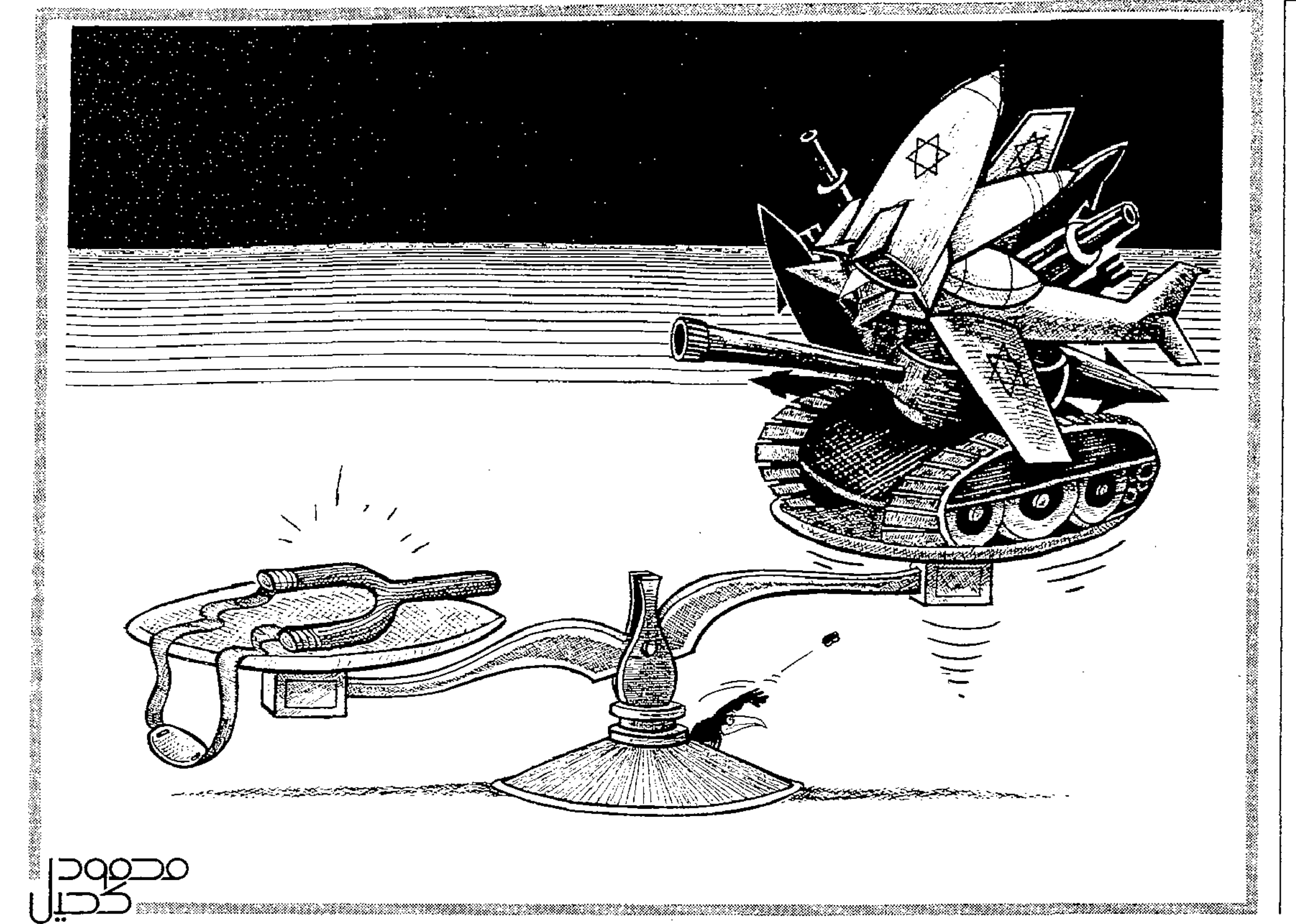
اما بغداد ودمشق فان الامر يختلف كثيرا. لكن من الذي لا يمنع ان يجتمع وزراء الماء، للحديث عن ضرورة التنسيق فيه وحل مشاكله ويعودوا متفقين ومنسقين، في خطط طموحة تجاه المستقبل، بينما يمنع ان يجتمع وزير الخارجية او الداخلية، او من هو اعلى منهما، لتقرير مصير العلاقة بين الشعبين، كما قررا مصير مائهم العذب، الذي يخلق منه كل شيء حي.

اكثر الوساطات التي يدور حولها الحديث والحوار والتصريحات، ما يجري بين القاهرة وطرابلس. وهي وان كانت معقدة في ظاهرها، الا ان ضرورات حلها تجعلها ميسرة اذا اتفق الجانبان على القواسم المشتركة. الا ان الجانبين لم يتفقا. والحديث عنها اكثر من لمسها، والتعرض لها بطريقة حاسمة وناجحة.

الوساطات العربية كثيرة، وكلها مفعمة بالآمال، وكلها مؤيدة من قبل الراي العام العربي لانها مسعى خير ونهج يريد الوصول الى ما فيه الاصلاح.

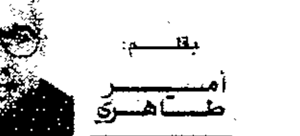
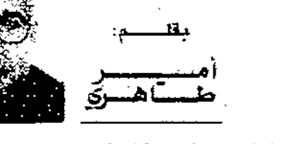
المهم ان تظل مستمرة، وان يظل نفس اصحابها مقاتلا رغم كل العقبات، حتى ولو اختفت عن وسائل الاعلام وتبادل التصريحات الى ان تشارف على الحقيقة.

«الشرق الاوسط»

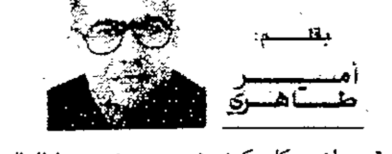
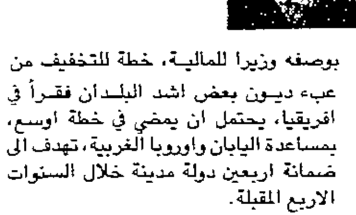


سياسة الولايات المتحدة في عهد بوش

بقلم: أمير طاهري



بعد اقل من شهر يتولى جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة بوصفه رئيس الجمهورية الحادي والاربعين، وهو الان مشغول في وضع اللمسات الاخيرة للسياسة الخارجية التي يأمل ان يتبناها خلال السنوات الاربع المقبلة. وهو اذ يصفه اعوانه بانه اول رجل يمتلك تجربة مباشرة مع الشؤون الخارجية ينتخب رئيساً للجمهورية فعليه ان يبدي ما يسوغ هذه السمعة بحقه. وكان يقول على الدوام بأن السياسة الخارجية اقوى قدراته. وعلى هذا تكون اية انتكاسة في مجال السياسة الخارجية مؤذية الى درجة اعظم. ولكن هل توجد هناك سياسة خارجية يمكن ان تدعى بسياسة بوش الخارجية. واذا كان الجواب بالايجاب، فما هي؟

خلال زيارتي الاخيرة الى نيويورك وواشنطن اجريت سلسلة محادثات مع بعض الذين يحاولون تكوين هذه السياسة بالذات وكذلك مع آخرين يحاولون التأثير فيها. وكان كل الذين تكلمت معهم يتفقون على أن سياسة الولايات المتحدة إبان حكم بوش، مع جيمس بيكر وزيراً للخارجية، ستتبنى سياسة في جنوب شرق آسيا وفي المحيط الهادي ذات نبرة اشد تأكيدا من اي وقت مضى. ذلك ان الزيادة الدرامية في نقل هذه المنطقة الاقتصادية وهي الان تمثل ما يقرب من نصف تجارة الولايات المتحدة الخارجية، يحتمل ان تترجم الى تركيز سياسي اشد عليها.

ولكن هذا لا يعني بالضرورة نشوء علاقات سياسية افضل، ذلك لان غالبية مستشاري الادارة الامريكية الجديدة يحثونها على ان تضغط على اليابان لكي تزيد في مساهمتها الدفاعية، وقد يضغط ايضا على استراليا ونيوزيلنده ايضا من اجل التوقيع على معاهدة دفاعية جديدة مع الولايات المتحدة تهدف الى «حماية» المنطقة برمتها. وستكون المنطقة التالية في اهتمامات الادارة الامريكية الجديدة هي حلف الاطلنطي حيث يتوقع الطلب من الحلفاء الاوروبيين ان يدفعوا حصة اكبر من تكاليفه بما في ذلك تكاليف الحفاظ على القوات الامريكية في المانيا الغربية.

رغم اليقين بان اتفاقيات نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي ستتابع متابعة حريصة فمن المحتمل ان حلف الاطلنطي سيقوى تقوية اعظم بوصفه جزءاً مركزيا في الاستراتيجية الامريكية الشاملة.

اما المنطقة التالية في اهتمامات الولايات المتحدة الخامسة فسوف تكون الشرق الاوسط.

فهنا اعدت مجموعة من التوصيات للرئيس الجديد وهي تشتمل على سبع نقاط:

١ - يجب احتواء النفوذ السوفياتي.

٢ - لا ينبغي جعل طهران تستبعد من سياسة الولايات المتحدة ولكن على الولايات المتحدة ان تحاذر من اثارة الايرانيين الى درجة تجعلهم يرفضون الدخول فيما يمكن ان يصبح علاقة باعثة على الارتياح مع الولايات المتحدة.

٣ - يجب استمرار صادرات النفط من المنطقة دون معوقات.

٤ - لا ينبغي السماح لايران او العراق بالهيمنة داخل منطقة الخليج. ويجب حماية كل الاقليات العرقية والدينية.

٥ - يجب ضمان سلامة اسرائيل بوصفها اشد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة التزاما بالتحالف معها.

٦ - يجب تشجيع المفاوضات بين اسرائيل والعرب على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

٧ - تتخذ الولايات المتحدة اجراءات شديدة ضد الارهاب الذي تدعمه الدولة في المنطقة.

وتدعو الصحيفة التي ادرجت تلك النقاط الى وضع تأكيد اكبر على الجامعة العربية بوصفها «اكبر منظمة دولية في المنطقة». وهي تؤكد فوق ذلك على ان باكستان وافغانستان والسودان والصومال بل وحتى اثيوبيا يجب اعتبارها ضمن منطقة الشرق الاوسط.

سوف تحتل امريكا الوسطى المكانة الرابعة خلال حكم بوش بعد ان كانت الاولى بين اهتمامات ادارة ريجان. ويكاد يكون من المؤكد ان الادارة الجديدة ستتبنى ما يدعى بخطة ارياس للسلام في نيكاراجوا. وهذا يعني تخفيف كثافة عمليات الكونترا املا في ان الساندينيستا في ماناجوا سيتحولون تدريجيا عن الماركسة.

وتحتل افريقيا الجنوبية الاهتمام الرئيسي الخامس لدى الادارة الجديدة في ميدان السياسة الخارجية. وسوف تحاول ادارة بوش ان تقلل من اعتماد الولايات المتحدة على المواد الخام الاستراتيجية من افريقيا الجنوبية. وسوف يتم ذلك عن طريق تكنولوجيا التخزين التراكمي والحفاظ على الموجودات وتطوير الانتفاع بالمعادن الحيوية في اجزاء اخرى من افريقيا وربما حتى في منطقة المحيط المتجمد الجنوبي.

وسوف تحاول الادارة الجديدة ايضا تطوير سياسة مشتركة مع الحلفاء الاوروبيين وكذلك مع اليابان تهدف الى تقويض التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية دون التحريض على حرب اهلية فيها.

والمنطقة السادسة من حيث الاهتمام ستكون الدول المدينة. ان بيكر الذي وضع، بوصفه وزيرا للمالية، خطة للتخفيف من عبء ديون بعض اشد البلدان فقراً في افريقيا، يحتمل ان يمضي في خطة اوسع، بمساعدة اليابان واوروبا الغربية، تهدف الى ضمانة اربعين دولة مدينة خلال السنوات الاربع المقبلة.

واخيرا فان الادارة الجديدة ستنظر الى الامم المتحدة على انها منطقة ذات اهمية. وبهذا النطاق ستكون ادارة بوش اكثر استعداداً للعمل مع الامم المتحدة مما كان ريجان.

وما لا ينبغي نسيانه، على اية حال، هو انه في الولايات المتحدة، يكون رئيس الجمهورية وادارته مجرد فريق واحد من الممثلين في لعبة السياسة الخارجية. ولهذا سيكون مجلس الشيوخ ومجلس النواب ووسائل الاعلام والجماعات المختلفة ذات العلاقة، سواء منها السياسية ام الاقتصادية، كلها ذات نفوذ، بل ستتشكل في بعض الاحيان لاعبين اساسيين.

ولكن الى اي مدى سيسمح له بالمضي واية اهداف سيكون في وسعه ان يصل اليها، فتلك امور سيكشف عنها في حينه.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

الملضمينا

ظهرت في دمشق في اثناء الحرب العالمية الثانية طبقة من محدثي النعمة، كما ظهرت في كل مكان.. في مصر اسموها طبقة اغنياء الحرب.. وفي لبنان سميت: الاغنياء الجدد. وان تهبط الثروة فجأة على احد الناس، كان امرا مألوفا.. فقد اغلقت ابواب الاستيراد، وكل من كان يحتفظ بمادة تعذر استيرادها، اصبح غنيا، سواء كانت هذه المادة من احجار الولاعات او كانت من التوابل التي ترد من الهند وشرقي آسيا او الشاي وما الى ذلك من مواد ضرورية. يضاف الى ذلك التهريب، من فلسطين.. او من مصر. فقد كان سعر الكيلو الواحد من مركبات مادة الكينا، في مصر، خمسة وعشرين جنيها، وسعره في الشام اربعة اضعاف ذلك. واما التهريب من فلسطين فقد كان اوسع نطاقا... وانهال المال على خلق كثير.

وكان لا بد لهؤلاء من السير في طريق الوجاهة من اقتناء سيارة.. وكان عدد السيارات محدودا يتداولها الناس بعد اعادة طلائها بالوان زاهية، ومنهم من صار يضع في اصابعه الخواتم الذهبية المحلاة بالماس وكذا ازرار القميص من اللؤلؤ.. مع تصنع الاناة والثقل في الحديث والحركة، حتى ليخيل للانسان بان الواحد منهم قد ابتلع عصا، وان هذه العصا قد وقفت في حلقه.

في تلك الايام، فتح امام هذه الوجاهات الطارئة باب جديد، هو مصر.

مصر، النيل، الحدائق.. كل ما يشاهدونه في الافلام. كل ما في مصر كان يطرب في تلك الايام من سني الاربعين. المنتزهات وما اكثرها، المراكب التي تعبر مياه النيل.. والنيل وعظمته التي لا يدركها العقل والكباري التي تفتح وتغلق.. اين منها.. وذلك النهر الصغير، بردى، الذي تغيب مياهه في كثير من ايام السنة.. وخمسة آلاف سنة يدركها الانسان عندما تقع عينه لاول مرة على الاهرامات.

ثم المخازن الكبرى.. شيء يحير العقول في ذلك الزمان، وللمرة الاولى يشاهد الارض مفروشة بالخشب ويشاهد الاثاث على الطريقة الاوروبية والقصور التي سرعان ما يكتشف بانها تنافس قصور ملوك فرنسا.

وكانت القاهرة عاصمة الفن.. ما كان يسمع به الانسان او يراه في افلام السينما، يجده امامه يراه بالعين المجردة.. يسير في شارع عابدين فيرى مسرح يوسف وهبي ومسرح نجيب الريحاني ثم علي الكسار، وكانت له شعبية نادرة المثال.

كان عصر العمالقة: ام كلثوم لها حفلة شهرية.. واذا ما سار في شارع الموسكي ووصل الى محلات شركة بيضافون للاسطوانات فانه يستطيع ان يرى محمد عبد الوهاب جالسا على كرسي تحت طربوشه يناقش المخرج محمد كريم في فيلم جديد، ثم هناك علب الليل والفنانون الذين يحيون لياليها.. والمسارح.. دنيا جديدة اصبحت في متناول هؤلاء من محدثي النعمة.

واما الفنادق فقد كانت هي بحد ذاتها دنيا جديدة. فقد كان الدمشقيون اذا ما اضطروا لقضاء ليلة في بيروت حلوا في فندق الاهرام في شارع فوش، بأربعين قرشا في اليوم، كانت تعادل اربعة قروش مصرية.. فاذا بهم يحلون في فندق الكونتننتال في ميدان الاوبرا.. وهذا الفندق مع بناء الاوبرا الملكية، كان الخديوي عباس قد امر ببنائهما بمناسبة افتتاح قنال السويس عام ١٨٦٩، عندما استضاف امبراطور النمسا وامبراطورة فرنسا اوجيني.

في هذا الفندق وبهمة النوبيين الذين يعملون فيه فقد اصبح لقب الـ «بك» هو الذي يخاطب به الواحد من هؤلاء محدثي النعمة.. وكان هؤلاء النوبيون، وحتى غيرهم، يجودون بهذه الالقاب طمعا في التكرم عليهم ببضعة قروش.

وجاء حين من الدهر اصبحت قاعات هذا الفندق والساحة المكشوفة التي تتصدره «التيراس» اشبه بمقهى الكمال في الشام لكثرة ما يعد الانسان من اهلها. وغالبا ما يتحلقون حول شخصية معروفة من السوريين.. وكان الجلوس في حضرة شخصية ما، بحد ذاته يدخل في باب الوجاهة في تلك الايام.

وكانت حلقة شاعر الشام شفيق جبري هي اوسع الحلقات، كان فيها بعض الطلاب الذين يدرسون في كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول، او في الكليات الاخرى، وبعض المثقفين، وبعض التجار، وكان منهم واحد من هؤلاء الاغنياء بالمصادفة.

وكان الحديث حول الحركة الادبية في مصر وما ظهر من انتاج جديد في الفن والقصة والشعر.. واما احب هذا الوجيه الجديد ان يكون مجرد مستمع.. وسرت اليه عدوى الفهم والاحاطة بكل شيء.. ووضع يده على الحديث وبدا يستجوب شاعر الشام وله به معرفة.. قال: هل تقرأ لنا ادبا في هذه الايام يا شفيق بك؟... وقذفه الشاعر الكبير بنظرة فيها كل الاستغراب والتعجب، ووضع يده على اذنه ونظر اليه نظرة من لا يصدق ما يسمع!.. ولم يرتدع السائل فعاد يسأل الشاعر عما اذا كان قد طالع آخر كتاب لطه العقاد بك (كذا...) واسئلة اخرى عما اذا كان امين الرافعي بخير، فقد وصلته اخبار بان صحته ليست على ما يرام؟.. واخذ يخلط بين اسماء هؤلاء العمالقة وكانوا مازالوا احياء.. فرد عليه شفيق جبري بسؤال: قل لي يا صادق افندي، الملضمينا، هل مازالت تصنع في سوق البزورية؟ والملضمينا، تصنع من اللوز المكسو بالسكر المحروق، المسماة في اوروبا «برالينة»... والاشارة كانت واضحة ومن ذلك اليوم اصبح اسم «الملضمينا» هو الاسم الرسمي لمحدثي النعمة.

ترحيب العالم الحر بالدولة الفلسطينية وموقف إسرائيل العدائي منها

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

لقد تلقى محبو الحق والحرية والسلام في العالم نبأ ميلاد الدولة الفلسطينية «في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٨٨ في عاصمة الجزائر» بالبهجة والسرور.

لقد تأخر موعد ولادة الدولة الفلسطينية اكثر من اربعين سنة وكان المخاض طويلا والولادة عسيرة. ونحن نحمد الله تعالى على ان الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة قربت ساعة الولادة.

وها هي دول العالم تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية الجديدة الواحدة تلو الاخرى بكل ارتياح وترحاب. ولم يغضب ويتهيج لهذه الولادة سوى حكام اسرائيل. ولو توفر لدى حكام اسرائيل شيء من التعقل والاتزان وحسن النية لرحبوا بولادة الدولة الفلسطينية أجمل ترحيب ذلك لانها هيأت فرصة للسلام والتصافي في الشرق الاوسط. ثم إن قيام دولة فلسطين الى جانب اسرائيل على الارض الفلسطينية يضفي الشرعية الاخلاقية على وجود اسرائيل للمرة الاولى في التاريخ المعاصر. ذلك لأن قيام اسرائيل في فلسطين على حساب حق اهل البلاد الشرعيين أمر لا تقره الشرائع السماوية ولا المثل العليا الاخلاقية. فلا تصريح بلفور (الغادر والمعلن على حساب الحق العربي) ولا قرار التقسيم الذي فرض على الامم المتحدة وبموجبه تأسست دولة اسرائيل يزودان اسرائيل بالشرعية الاخلاقية.

اما ادعاء اسرائيل بأن وجودها يستند الى حق تاريخي وان الله سبحانه وعد اسرائيل بتحقيق اسرائيل الكبرى فهو ادعاء باطل واقعياً وتاريخياً ودينياً.

ففي الواقع ان فكرة اسرائيل الكبرى تعني استعماراً جديداً وتوسعاً على حساب عرب فلسطين والدول العربية المجاورة لفلسطين. ولما كان الاستعمار بكل انواعه واشكاله مرفوضاً عالمياً منذ الحرب العالمية الثانية بموجب مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومقررات مؤتمر «باندونغ» الاسيوي الافريقي. فالاستعمار الاسرائيلي مرفوض من حيث المبدأ. وان وجود اسرائيل بقوة الحديد والنار في فلسطين يضعها في عداد الدول الاستعمارية.

وأما تاريخياً فليس ليهود العالم المنتمين لأقوام شتى أي حق في فلسطين. وان فلسطين تاريخياً ليست يهودية. فاليهود جاءوا الى فلسطين وحكموا بعض اجزائها لمدة لا تزيد على الاربعمائة سنة وهي نصف المدة التي حكم العرب فيها اسبانية. ولو قبلنا مبدأ الحق التاريخي الذي تدعي به اسرائيل لكل شعوب العالم لوجب اجتثاث معظم شعوب العالم من الاراضي التي تقطنها اليوم. وفي مقدمتها الشعوب التي تقطن الامريكتين. فالدعوة الاسرائيلية بالحق التاريخي لا تستند الى واقع ومنطق.

واما دينياً فإن فلسطين لم تعد يهودية بعد ان قامت الديانة المسيحية واعقبتها الديانة الاسلامية. فهي اليوم ارض مقدسة لدى اليهود والنصارى والمسلمين. فكيف تريد اسرائيل ان تصبح فلسطين يهودية على حساب الحقوق الثابتة للمسلمين والمسيحيين فيها. ولما كان الدين الاسلامي يعترف بقدسية الانبياء عموماً فهو المؤهل ان يشرف على المقدسات في فلسطين وليس اسرائيل التي لا تعترف برسالة المسيح او محمد عليه الصلاة والسلام.

مع تسليمنا بان لليهود علاقة دينية بفلسطين، فان السياسة الاسرائيلية الغاشمة في الاراضي المحتلة ليس فيها رائحة تدين. فالديانة اليهودية الحقة تبرأ من تصرفات اسرائيل الوحشية في مجابهة عرب فلسطين. فهي تقتل الابرياء من النساء والاطفال وتسجن الاحرار او تقذفهم خارج بلادهم وتهدم البيوت وتبيح المقدسات الاسلامية والمسيحية وتعطل المدارس والجامعات وتصادر الصحف وتحجر الحريات وتستولي على الاراضي وتحرم شعباً كاملاً من التمتع بحقوق الانسان وفي مقدمتها حق تقرير المصير. اية ديانة هذه التي تسمح للانسان ان يستعبد اخاه الانسان؟ ما ابعد الحكم الاسرائيلي عن الله وهو يستند في دعواه بالوجود على الحق الالهي؟

فالاسس التي تقوم عليها اسرائيل والتي روجت لها دعائياً وسياسيا في كل انحاء المعمورة كلها واهية ومردودة: شرعياً وتاريخياً واخلاقياً ودينياً. ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني (الصادر في ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٨ في الجزائر) بتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة فيه دعوة للسلام والاستقرار في فلسطين خاصة وفي الشرق الاوسط عامة. وفيه انقاذ لاسرائيل من وجودها غير الشرعي واللااخلاقي. إنه يمنح اسرائيل للمرة الاولى في التاريخ المعاصر الشرعية الاخلاقية والسلام. لان وجودها الى يومنا هذا لم يكن شرعياً لانه لم يكتسب موافقة شعب فلسطين (بل سحق شعب فلسطين وحقوقه) مالك البلاد الشرعي.

فعلى اسرائيل اليوم ان تختار واحداً من طريقين:

اولهما: طريق استعمال القوة والجبروت وممارسة الهتلرية بأفظع اشكالها. وهو ما تقوم به اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ في معاملتها المجحفة لسكان العرب في الارض المحتلة. ثم احتلالها جنوب لبنان والقصف الجوي المتكرر للبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين على الاخص.

إن هذا الطريق طريق الاستعمار واستعمال الحديد والنار والبطش والفتك بالناس لن يؤدي الى سلام او استقرار للاسرائيليين انفسهم ولا للفلسطينيين ولا للشرق الاوسط عامة. وقد تستمر الحروب التي بدأت بالانتفاضة المباركة وتسفك الدماء في المنطقة نتيجة ما تقترفه السياسة الاسرائيلية من جرائم «لا انسانية».

وثانيهما: هو الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الطبيعية والشرعية في وطنهم والتعايش معهم على ضوء مبادىء ميثاق الامم المتحدة ومقرراتها (المجحفة بحق عرب فلسطين) الصادرة ١٩٤٧ و١٩٤٨ والقاضية بتأسيس دولتين في فلسطين: احداهما عربية واخرى يهودية، وحق النازحين بالعودة الى وطنهم. ان هذه المقررات مقبولة دولياً وقد قبلها العرب نزولاً امام الامر الواقع. هذا الطريق هو الضامن للسلام والاستقرار لجميع الاطراف في يومنا هذا.

وفي نظرنا ان الاسرائيلي الذي ينشد مصلحة اسرائيل والسلام لاسرائيل يختار هذا الطريق الثاني ويشجب سياسة الغرور والتعصب والاستعمار التي يمارسها حكام اسرائيل منذ تأسيسها الى يومنا هذا.

إن قرار المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في ١٥ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٨ وقرار مؤتمر القمة العربي المنعقد في فاس ١٩٨٢ حول احلال السلام في الشرق الاوسط يدلان على ان الجانب العربي اظهر كل ما هو في وسع الانسان الذي يحترم نفسه من تنازل وتسامح إزاء خصم معتد. فانهم ابدوا استعدادهم للجلوس معه حول طاولة مستديرة في مؤتمر دولي من اجل اقرار السلام وتحديد حدود آمنة في فلسطين ولكل دول المنطقة.

نحن نعتقد بأن في اسرائيل من العقلاء، ومحبي السلام عدداً لا بأس به ممن يرحبون بالسياسة العربية الجديدة وينشدون السلام ولكنهم لا يملكون زمام الحكم.

اما شامير (رئيس وزراء اسرائيل وزعيم كتلة ليكود ذات الاطماع التوسعية) فقد هاج وماج عند اعلان القرار بتأسيس دولة فلسطين المستقلة فصار يهدد ويزبد ويرعد ويعلن عن سروره من موقف الحكومة الامريكية المتردد حول اعلان الدولة الفلسطينية.

يقول «شامير»: «نحن لا نجد جديداً في هذه البيانات (عن قيام الدولة الفلسطينية) ولم نتوقع شيئاً جديداً لأننا نعرف هؤلاء الناس... هم ألد اعدائنا. انهم لن يغيروا موقفهم. وهم مستعدون أن يتقدموا بكل الوعود التي يجب ان يسمعها العالم الغربي ومتى حصلوا على شيء فانهم سوف ينسونه. ومن الواضح انهم يريدون ازالتنا من الوجود».

ونحن نقول «وكل إناء بالذي فيه ينضح» فقول شامير يصدق على اسرائيل ذاتها إزاء الحق العربي. فشامير وجماعته هم الذين يريدون إزالة الفلسطينيين من الوجود. ولقد تجلى صلف اسرائيل على حقيقته حين بدأت الحكومة الاسرائيلية بالطلب الى حكومات العالم المحبة للحق والحرية والسلام بأن لا تعترف بالدولة الفلسطينية. وقد خاب مسعاها والحمد لله بتكاثر الاعتراف بالدولة الجديدة.

وآخر ما قامت به حكومة اسرائيل من غرائب ومضحكات (وشر البلية ما يضحك) انها احتجت على مصر (الدولة العربية المحبة للسلام) لاعترافها بالدولة الفلسطينية معتبرة ذلك خرقاً لاتفاقية «مخيم داود».

ونحن نتساءل هل ان اسرائيل نفسها احترمت الاتفاقية؟ ماذا كانت نتيجة المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين بين مصر واسرائيل؟ الم تنته بالفشل بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يرفض الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين؟ اليس بناء مئات المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة خرقاً لاتفاقية مخيم داود لأنه يجري بانتزاع الاراضي من اصحابها الشرعيين ويغير طبيعة البلاد؟ وما هي قضية «طابا»، فلحد الساعة لم تسلم لمصر بالرغم من قرار التحكيم القاضي بمصريتها.

هل تفكر اسرائيل بأن مصر تنازلت عن سيادتها وتقرير سياستها بنفسها بمجرد توقيعها الاتفاقية المشؤومة في مخيم داود؟

لو كان لدى حكام اسرائيل الحس الانساني العام لأدركوا بأن كل اعتداء يقترفونه على أي فلسطيني إنما هو اعتداء على كل مصري. بل على كل عربي. فكما ان اسرائيل ومعها يهود العالم يتحركون لأي اذى يصيب اي يهودي في العالم. فكذلك يحق لمصر ان تتحرك لكل اعتداء اسرائيلي على أي عربي في اسرائيل. فهل شعر حكام اسرائيل بأن معاملتهم الوحشية لعرب فلسطين في الارض المحتلة هي مرفوضة وموجعة للشعوب العربية كافة ومن ضمنها الشعب المصري الذي ارتبطت حكومته باتفاقية مخيم داود. وان هذه الاتفاقية تداس يومياً من قبل الاسرائيليين في فلسطين

مسكين الشعب الاسرائيلي الذي يخضع لحكم قادة سفاكين متعصبين من امثال شامير وشارون يقودونهم بالبغضاء والعداء الى ساحات الحروب والدمار.

إزاء هذا الموقف الجديد الذي يبعث على الامل والتفاؤل بالسلام من الجانب العربي ويتسم بالظلم والظلام من الجانب الاسرائيلي المطلوب من الولايات المتحدة خاصة والدول الغربية عامة ان تتغلب على العناد الاسرائيلي فتدفع عجلة السلام الى الامام. فتنقذ اسرائيل من حكامها المرضى نفسياً واخلاقياً وتعيد الطمأنينة والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط. والله تعالى نسأل ان يحقق الامال في الدولة الفلسطينية الجديدة ويجعل منها دولة سلام ورخاء وإخاء للشرق الاوسط خاصة والانسانية عامة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

حكاية الارهاب

منظمة التحرير ليست دولة، ومقاتلوها ليسوا جيشا نظاميا يقدم الخارج فيه عن الاوامر الى المشنقة. انها ثورة، وحركة تحرير، وهذه اشياء معترف بها قانونيا ودوليا، فهي ليس لها السيطرة على كل فرد في الشعب الفلسطيني الذي يعيش في عشرات البلاد، ويولد في شتى المخيمات وتطلع منه اجيال لا ترى إلا وجه الاحتلال.

فاذا قذف شاب زجاجة حارقة وقعت على اتوبيس اسرائيلي، فهذا امر مؤسف بالتأكيد. ولكن اين يقع هذا؟ في وطن محتل منذ عشرين سنة! باذلال واستغلال مستمر. اما اذا اطلق النار مستوطن يهودي في غير ارضه وغير بلاده وحيث هو الوحيد المسموح له بحمل السلاح، على شاب فلسطيني فارداه قتيلا، فهذا ليس ارهابا.

ابو عمار وهو في تونس مسؤول عن القاء زجاجة حارقة في الضفة، وشامير حاكم الضفة ومحتلها بجيوشه ومستوطناته ومستوطنيه وسلاحه الذي يزودهم به غير مسؤول!

ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تدعنا من هذا الهزل! فالارهاب يغمر العالم! كيندي قتل وريجان اطلق عليه الرصاص في بلادهم ومن مواطنيهم. اليهود الروس اخذوا الاطفال رهائن وخطفوا طائرة الى اسرائيل! الباسك والكورسيكيون والالوية الايطالية الحمراء القوا القنابل وقتلوا الابرياء ولا احد في محنة الفلسطينيين وشتات الفلسطينيين.

اتركوا هذه الحجة السخيفة فلم تعد مقبولة لدى اي رأي عام في اي بلد. وقولوا انكم تتابعون سياستكم المرسومة منذ ١٩٤٧ في الحيلولة دون الشعب الفلسطيني وشبر واحد من الارض.

الارهابي قاتل برنادوت ولورد موين يجلس في مقعد مجلس الوزراء في اسرائيل ويحظى لديكم بوضع الحليف الاستراتيجي.

مخابراتكم في الوثائق المسجلة حاولت قتل سوكارنو وكاسترو وغيرهما من الزعماء! وباذن من رؤسائكم!

قليل من الخجل يا سادة!

المكاتب
Jeddah Office — مكتب جدة
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Cairo Office — مكتب القاهرة
Gulf Office — مكتب الخليج
TUNISIA — مكتب تونس
SUDAN — Khartoum Office
MOROCCO
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004, Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1325, Houston, Texas 77027
PRINTED AT — مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

قارئ يناقش التعقيب على «أيتها النسوة اكففن..»

ليس الحل «بالتغريب» بل في تراثنا العربي

قرات الرسالة المنشورة يوم ١٩٨٨/١٠/٢٨ والتي تستغرب فيها القارئة الفاضلة علياء الدلي افكار مقالة «ايتها النسوة اكففن... والتي فسرت فيها قول الكاتب الاستاذ داوود الزبيدي «انت ايتها المرأة، مادامت امي امرأة، فانا لا استطيع كراهيتك... الخ» على انها كراهية للنساء بينما الواضح انه يعني بها نفي كراهيته وانكارها وبيان احترامه الشديد لكل ام ومرضعة واخت وابنة وزوجة.

ثم تطرقت الى ذكر تطور العالم بسرعة مذهلة وتدعي اننا لانزال نفكر بمعايير ومقاييس اكل الدهر عليها وشرب، والحقيقة يا سيدتي الفاضلة ان معاييرنا ومقاييسنا وقيمنا الاسلامية العربية الراسخة لم ولا ولن يأكل الدهر عليها او يشرب.

فاذا كنت تريدين لنا اللحاق بالركب العلمي والتكنولوجي فالسبيل الوحيد امامنا هو التمسك بقيمنا النبيلة الاصيلة ولا تنسي سيدتي ان اصل هذا الركب العلمي والتكنولوجي هو من بنات افكار علماء عرب مسلمين كانوا يدينون بالفضل في تقدمهم واكتشافاتهم لهذه المقاييس والمعايير التي تظنين ومثلك قليل من الناس ان الدهر اكل عليها وشرب وان امتنا لم تتخلف عن الركب الا عندما ركنوا الى الدنيا وبدأوا ينصرفون عن هذه القيم والمعايير والمقاييس. واذا كنت تريدين الا ينسانا الزمان والا يبقى علينا كمجموعات هجينة من الشعوب الضائعة بين الشرق والغرب، فليس الحل هو التغريب واتجاهنا الكامل للغرب ومفاهيمه الدخيلة علينا وانما يكون بالعودة الى تقاليدنا وتراثنا وقيمنا النبيلة وشخصيتنا الاصيلة، وأكاد اجزم بان العقبة الوحيدة بيننا وبين اللحاق بالركب هو ذلك الانصراف عن المفاهيم الاسلامية الاصيلة.

وأود ان اذكر القارئة الفاضلة اننا خلقنا وكل ميسرها خلق له فالرجل بتكوينه الجسمي والعضلي والنفسي والعقلي مخلوق لتحمل مسؤولية العمل واعالة اسرته اما المرأة فخلقت في تكوينها وجسمها وغرائزها ادوات لمهمة اخرى لا تقل عن دور الرجل - ان لم تزد وهي الامومة واخراج اجيال قوية ذات شخصية سوية وخلق قويم ودين قوي وهي مهمة غير يسيرة لا تستطيع انجازها بنفس الحماس والاهتمام بأطفالها امرأة اخرى سواء كانت مربية او في دور الحضانة ورياض الاطفال الغربيات عن الطفل مهما بلغ اهتمامهن وهكذا يتضح ان دعوة بقاء المرأة في مملكتها الصغيرة ليس عن احتقارها او تقليل من شأنها او كراهية لها وانما بسبب هذه المسؤولية الجسيمة التي تقصر عن القيام بها اي انثى اخرى الا الام بحنانها وعطفها واهتمامها بأن يشب اطفالها اسوياء على خلق ودين وعلم ينفعهم وينفع اوطانهم والبشرية بأجمعها وليتضح رأيي هذا اضرب المثل الآتي: لن يستقيم الامر في سفينة اتجه كل من فيها للعمل ربابنة او اتجهوا كلهم للعمل بمطبخ السفينة او للعمل بحارة والدولة لن تصلح الا بوجود الرئيس والمرؤوس، الحاكم والمحكوم، الطبيب والمهندس والموظف وغيرهم فاذا اتجه الجميع لوظيفة واحدة فمن يقوم بباقي المهام والوظائف وهكذا لن يستقيم الامر الا بالتوزيع الصحيح للادوار والتخصصات على جميع اعضاء الاسرة حتى يصل الجميع بسفينة الحياة الى بر الامان والسلام في يسر.

فالرجل يكدح ليحقق الحياة الكريمة لعياله والام تكدح لتجعل مملكتها الصغيرة جنة يستريح فيها الزوج من كدحه على الرزق وتحقق له السكن والمودة والرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، وبديهي انه من الصعب بل من المحال على اي كائن التوفيق بين مسؤولية كهذه وبين الخروج للعمل الذي سيمنعها حتما من متابعة رعاياها وابنائها على اتم وجه وبث روح الاسرة والجماعة فيهم ولا أدل على هذا من ذلك الانحلال والتفسخ الاجتماعي بين افراد الاسرة الواحدة ولا من ذلك الفساد والانحلال الذي يسود معظم بيوت المجتمعات الغربية التي خرجت نساؤها مبكرا للعمل واغفلن الاهتمام بأسرهن.

اما اذا دعت حاجة الى خروجها للعمل فيجب ان يكون سببا قويا وان يكون عملها بعيدا عن الاختلاط

نرجو من الاخت الفاضلة وممن يدينون برأيها ألا يطلقوا الفاظا مثل اغلال الجهل - التعصب - التطرف - الخوف على كل فكر يدعو الى التمسك بفكرة تخالف ما يحبون او ما يرون من افكار وانما ينتقدونها بموضوعية فقط، وفقنا الله وهدانا وإياك أيتها الاخت الفاضلة سواء السبيل.

محمد اشرق ابراهيم - شبرا -

قارئة تستغرب أفكار مقالة «ايتها النسوة أكففن..» قليلاً من الانصاف ايها السادة!

قرات باستغراب عنوان الرسالة الرئيسية ليوم ١٩٨٨/٩/٢٧ والمكتوبة بالخط العريض «ايتها النسوة اكففن عن مقارعة الرجال»، فشرعت بقراءة الرسالة فازداد استغرابي، بل تحول الى استهجان قررت على اثره ان اوجه لكم رسالتي هذه.

كم كنت اتمنى ان يعالج السيد داوود الزبيدي الموضوع بالطريقة نفسها التي وصف بها اسلوب د. الفقيه متدبر فذ وحذر واناة ورحابة صدر، لكان لرسالته احسن الوقع ولكانت اكثر اقناعا من كتابة المتطرفة تطرف الكاتبة التي تطالب بتغيير اسم اتحاد الكتاب

كتب السيد الزبيدي «انت ايتها المرأة، ومادامت امي امرأة، فانا لا استطيع كراهيتك او تنكر امي من رحم انثى» فكأنه يكره المرأة حقا فهل هو يكرمها بطبيعته ولكنه يتحامل على نفسه لان المرأة هي ايضا امه؟ وهل تطبع الكراهية علاقاته مع بقية النساء في حياته.

ثم ماذا يعني عندما يكتب ان المرأة ولو تدرجت في سلم وظيفة «فعلى اكتاف اب صعودا وهو يعرق في كسب لقمة العيش»، ان تلك الوالد الذي يعرق، فهو انما يشقى ليعلم اولاده ثم بناته! فقليلا من الانصاف ايها السيد الزبيدي! ثم ماذا عن الالاف المؤلفة من النساء العاملات خارج بيوتهن واللواتي يعلن عائلاتهن مساعدة للزوج ويقمن بدور ربات البيوت ومربيات للاطفال اضافة الى اعمالهن الخارجية؟ هل تقارع هذه النسوة الرجال؟ وكيف؟

ان العالم يتطور بسرعة مذهلة من حولنا ويبدو اننا لا نزال نفكر بمقاييس ومعايير اكل الدهر عليها وشرب، فالملحّ الان هو كيف يمكننا اللحاق بالركب العلمي والتكنولوجي كي لا ينسانا الزمان ويبقى علينا كمجموعات هجينة من الشعوب الضائعة بين الشرق والغرب. ان تعليم المرأة وعملها بجانب الرجل ليس كمنافسة وانما كمشاركة في الواجب، اضحى ضرورة لا يمكن تجاهلها او التقليل من شأنها فالامة لا يمكن ان تسعى قدما ونصفها مكبل باغلال الجهل والتعصب والتطرف والخوف. وانا لا ادعوكما الى التحرر من التقاليد الاصيلة والتاريخ فالقدوة الحسنة نجدها في امهات المؤمنين وعلى راسهن خديجة رضي الله عنها والتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، عنها «... امنت بي حين كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس...» فكانت له اكبر عون ووصفها ابن اسحاق بقوله «... وكانت له وزير صدق على الاسلام».

فما هو الحل؟ أرى ان علينا ان نربي اولادنا وبناتنا على الخلق السليم والعلم والصدق والاحترام المتبادل وذلك من نعومة اظفارهم كي لا يشبوا ونحن نخاف على فتياتنا من شبابنا ونوجه اصابع الاتهام لنسائنا من دون علم..

علياء الدلي - المغرب

صورة للمقال السابق

أصدقاء الشرق الأوسط

فخر

تحية لجميع القائمين على صفحة البريد في جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» التي تستحق لقب «رائدة الصحافة اليومية» فهي تتحفنا بالاخبار والمواضيع والمتابعات والافكار والمسابقات الهادفة التي تشد القراء اليها.

اود الاشارة الى الجهود التي قمتم بها لتغطية الحدث الكبير الذي يهم كل عربي ومسلم وهو فوز كاتبنا الكبير الروائي العربي «نجيب محفوظ» فقد كان لكم السبق في هذا الحدث العظيم، ويكفي جريدة «الشرق الاوسط» الفخر في انها اول من اخبر الكاتب الكبير بحصوله على جائزة نوبل في الأدب واعطيتكم كاتبنا حقه واكثر من خلال تلك المتابعة التي وصلت الى الصفحتين واكثر، وقمنا بمتابعتها والاحتفاظ بها.

محمد ملوح المطيري - الرياض

اليمن!

يسرني ان اتقدم باسمي ايات الشكر والتقدير الى جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» على تكرمها في نشر صورة خاصة عن فتح الحدود بين شطري اليمن وذلك في عددها المرقم ٣٦٣٧ والصادر في تاريخ ١٩٨٨/١١/١٢م على الصفحتين ١٨ و١٩.

ونامل من جريدتنا الغراء ان تداوم على نشر كل اخبار اليمن بشطريه.

محمود عبادي راجح
يمني / مقيم بالقصيم

اقتراح

في الوقت الذي بدات شهرة فن الكاريكاتير تظهر في جميع انحاء العالم وبدات نجوم هذا الفن تسطع في سماء الفن عامة والصحافة خاصة. نجد جريدتنا «الشرق الاوسط» لا تعطي هذا الفن ما يستحقه من اهتمام فبدات تخصص احدى صفحاتها اسبوعيا لباقي الفنون باستثناء هذا الفن ولذلك اقترح على جريدتي ان تعيد البسمة التي اختفت عن الشفاه بان تخصص احدى صفحاتها اسبوعيا لهذا الفن ومن الافضل ان تكون في يوم العطلة الاسبوعية وان تتعاقد مع كبار المتخصصين في هذا الفن لكي تؤدي خدمة متميزة لقرائها.

احمد صلاح الدين علي - القاهرة

دعوة للشيخ علي الطنطاوي

قرات في جريدتكم الغراء العدد ٣٦٠٢ بتاريخ ٢٧ صفر ١٤٠٩ تحت عمود «هذه الدنيا» والذي يكتبه الاستاذ الكبير احمد بهاء الدين. حديث نصه كالتالي:

«وإسلاميات طه حسين ليست في حاجة الى تنويه. وتفحم كل من في عقله مرض. «على هامش السيرة» باجزائه الثلاثة «الوعد الحق» و«الفتنة الكبرى» وغيرها.

وذلك ردا على احدى القارئات التي طعنت في افكار طه حسين الاسلامية.

وبما انني اذكر جيدا انه في احدى حلقات برنامج «نور وهداية» الذي يقدمه تلفزيون المملكة العربية السعودية، القناة الاولى لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي. اجاب على سؤال من احد المشاهدين عن طه حسين وافكاره الاسلامية وكتابه «على هامش السيرة». فنصح السائل بأن لا يقرأ هذا الكتاب.

واني لاطلب من على صفحة البريد في جريدتكم الغراء من الشيخ علي الطنطاوي ان يفيدنا في هذا الموضوع. حتى تتضح لنا الصورة وتنجلي لنا الامور.

مع خالص شكري لكم وتقديري على امانتكم الصحفية في هذه الجريدة. والتي تتجلى على هذه الصفحة.

وليد محمد الحميدي - سدني - استراليا

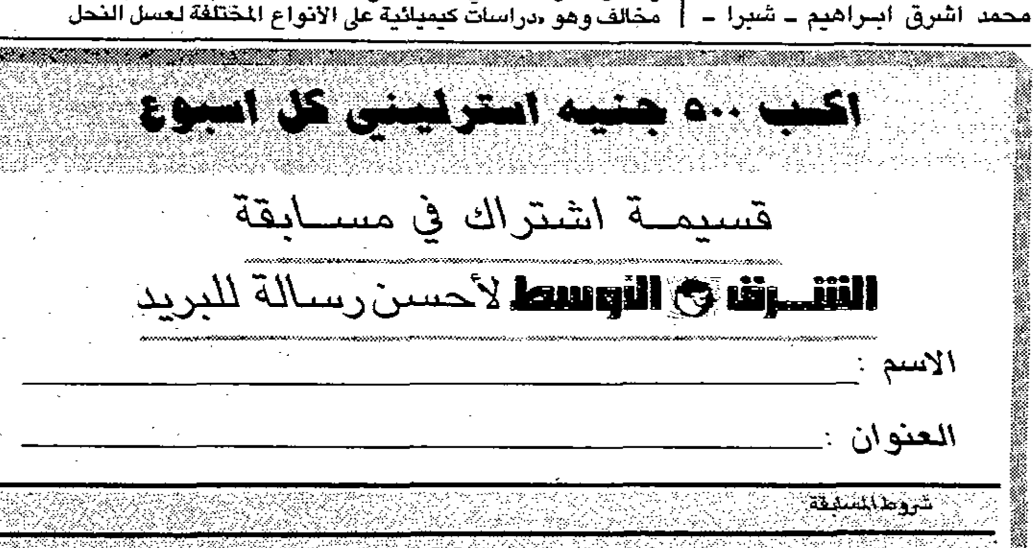
تصويب لموضوع «غش في العسل...»

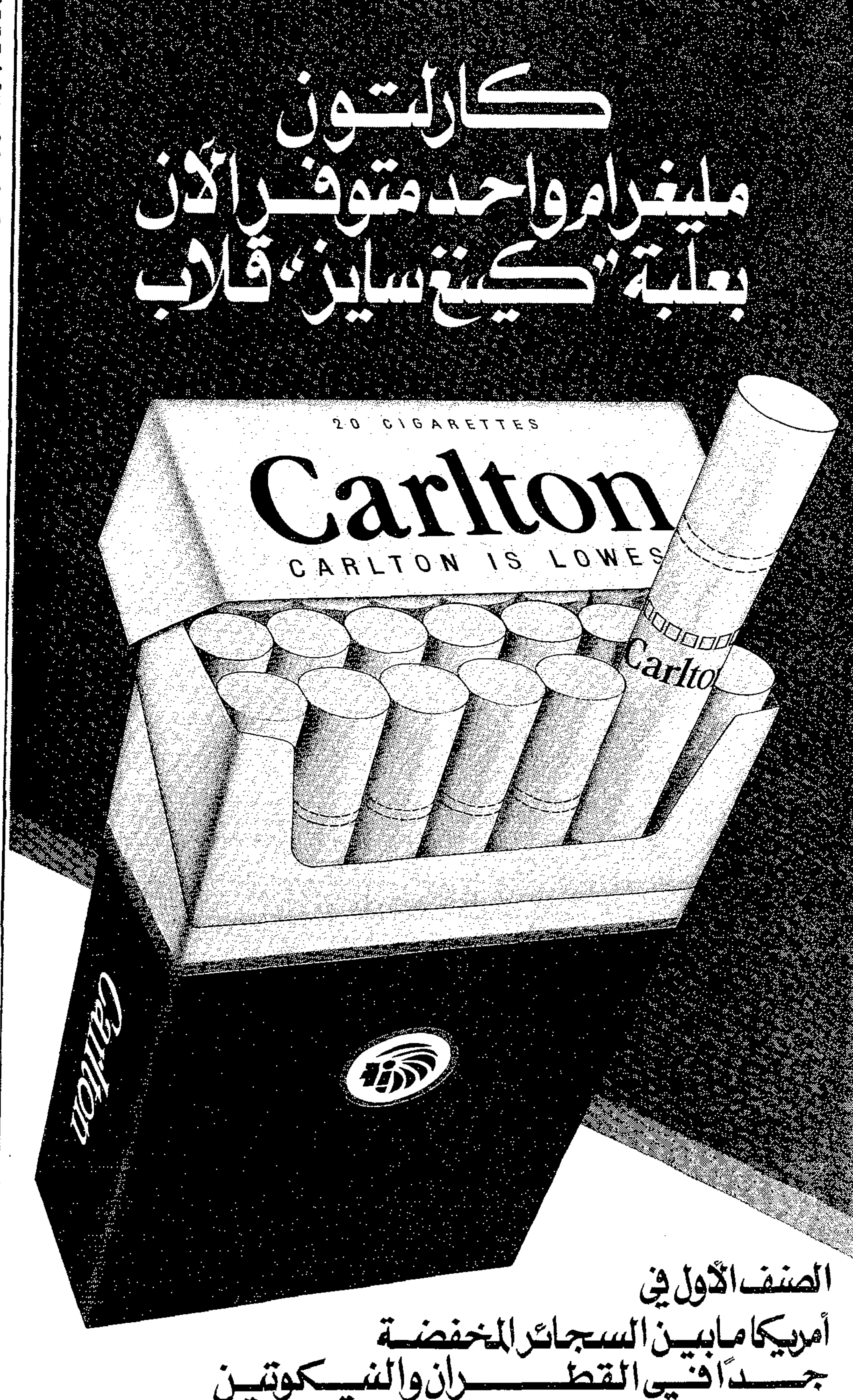
اشارة الى المقال الذي نشر تحت عنوان «دراسة تكشف عن غش في العسل المتوفر في الاسواق السعودية» في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٦٤١ الصادر في يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٩/٤/٧هـ افيدكم ان هذا العنوان لا يعكس الدراسة التي عملت على العسل ولا نعلم لماذا كتب العنوان بشكل مخالف وهو «دراسات كيميائية على الأنواع المختلفة لعسل النحل

وقد ذكر في متن البحث اننا قمنا بدراسة ١٦ عينة فقط في الجزء الاول من البحث ووجدنا ان هناك تفاوتاً في التركيب الكيميائي لهذه العينات وذكرنا بعض الاسباب التي عزي اليها هذا التفاوت. وحيث ان العنوان الذي اعطي من قبل المسؤولين في جريدتكم الموقرة سيسبب بلبلة كبيرة لدى القارئ الكريم حيث يعتقد ان كل الانواع الموجودة في السوق المحلية مغشوشة.

فالدراسة التي قمنا بها لا تعكس في الحقيقة كل الأنواع فهناك انواع كثيرة منها ما يباع في البقالات والاسواق المركزية وهناك الانواع الاخرى التي تباع في الاسواق الشعبية ولدى بعض العطارين وكذلك الانواع التي تباع عن طريق المتجولين مثل اولئك الذين يبيعون عسلا امام بعض المستشفيات وكذلك عند محطات الوقود وخاصة على الطرق الطويلة وحيث ان العينات التي قمنا بدراستها في الجزء الأول من البحث هي نسبة بسيطة اذ ما قورنت بالانواع الكبيرة المتوفرة في السوق المحلية وعليه لا نستطيع ان نقول ان جميع انواع العسل المتوفرة في اسواق المملكة مغشوشة مثلما ذكرتم في العنوان.

د. جابر بن سالم موسى - الرياض





تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفل بعيدها الوطني

سبعة عشر عاماً من التنمية والبناء والتقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الحالي بعيدها الوطني السابع عشر وهي تتطلع الى المستقبل بثقة تستمدها من ايمان قيادتها بقضايا الوطن وحق ابنائه في الحياة الحرة الكريمة التي يعتمد تحقيقها على البذل والاخلاص والتمسك بالقيم السامية المستمدة من الشريعة الاسلامية والتراث الحضاري العربي.

وفي هذه المناسبة العزيزة تقوم «الشرق الاوسط» بتقديم التحقيق التالي عن دولة الامارات لاطلاع القراء الاعزاء على الانجازات التي تحققت في هذه الدولة منذ اعلانها.

الشيخ زايد بن سلطان

سوق الشارقة رمز للنهضة العمرانية والتجارية

منذ قيام الاتحاد سعت الدولة من اجل تدعيم المؤسسات الاتحادية باعتبار ذلك مطلبا مصيريا من اجل شق طريق التقدم وحماية التراث والثروات، والصمود في وجه التحديات والنهوض بالمسؤوليات الوطنية.

وتقوم السياسة الداخلية اساسا على قاعدة الايمان بأن ابناء الدولة هم ثروتها الحقيقية وحجر الزاوية في عملية التنمية الشاملة ولذا فقد اولت اهتمامها المطلق بالتعليم وسعت من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية لتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والسكنية والعمل على تحسين نوعية هذه الخدمات للجميع.

ورأت الدولة ان الاستقرار لا يتحقق الا بضمان امن البلاد، وان الامن لا يتحقق الا بوجود القوات المسلحة المنضوية تحت قيادة موحدة تدفع عن الوطن المخاطر والمؤامرات المحيقة به.

وفي السياسة الخارجية ارسى دستور دولة الامارات العربية المتحدة الاسس التي ترتكز عليها سياستها الوطنية والعربية والدولية حين اوضح ان : «الاتحاد جزء من الوطن العربي الكبير تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك» وان «الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه ولغة الاتحاد الرسمية هي اللغة العربية».

وطوال السنوات السبع عشرة الماضية ظلت دولة الامارات العربية المتحدة وفية في مواقفها الخارجية للمرتكزات الثابتة التي اختطتها الدولة منذ ساعة قيامها مهتدية بهدي المبادىء التي حددها الدستور لترسم مواقفها النابعة اساسا من انتمائها العربي وعلاقاتها المتميزة بالدول الاسلامية واقطار العالم النامي ورغبتها في التعاون مع جميع الدول التي تؤمن بالعدل والسلام.

وتتجسد المواقف العريضة لسياسة الدولة خليجيا في المنطقة بسعيها الدائم لتعزيز التضامن بين دول الخليج الاخرى استنادا الى تراثهم المشترك ووحدة اهدافهم ومصيرهم ولذا حزمت على اعتماد العمل المشترك قاعدة لتوجهها الخليجي فكان لها دور خاص في ولادة مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ابوظبي في الخامس والعشرين من مايو سنة ١٩٨١، ونظرت اليه كجهد عربي وحدوي يستطيع اداء دوره المنتظر في تحقيق امل كل ابناء الشعب العربي في الوحدة العربية الشاملة.

وحددت الدولة موقفها من موضوع امن منطقة الخليج العربي تحديدا واضحا وقاطعا في كل المناسبات على الاساس الثابت القائم على حق ابناء الخليج في تحمل مسؤولية حماية الخليج دون غيرهم، ويتصل بهذا الموضوع تركيز الدولة دائما على ضرورة ضمان حرية الملاحة في الخليج العربي باعتباره العمود الفقري لاقتصاد الدول المطلة عليه وتحوله منذ اكتشاف البترول في جوفه الى واحد من اهم شرايين الاقتصاد العالمي من جهة، وحتمية تجنيب المحيط الهندي وبحر العرب الدخول في محاور الصراع الدولي نظرا لانهما بوابتا الخليج العربي الذي لا يكتمل ضمان استقراره وسلامته الا بضمان حياد وسلام المحيط الهندي، ومن هذا المنطق نظرت الدولة الى امن منطقة الخليج العربي من زاوية ارتباطه الحيوي بأمن الامة العربية لكونها جناحها الايمن.

واكد رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان في اكثر من مناسبة وباستمرار تأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، واعلن مساندته لانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة.

ودعا في اكثر من مناسبة لتوحيد صفوف الامة العربية والاسلامية ونبذ الفرقة والخلاف وتسوية النزاعات الجانبية بالطرق السلمية.

المساعدات الخارجية

ولقد برزت الدولة منذ اعلان استقلالها كواحدة من الدول الرئيسية التي تقدم المساعدات الى الدول النامية سواء نظر الى مساعداتها من خلال الارقام المطلقة او من خلال نسبتها الى الناتج القومي الاجمالي للدولة فارتفعت النسبة في بعض السنوات الى نحو ٢٠٪ من الناتج القومي وهي اعلى نسبة معروفة حتى الآن وقد اشار تقرير البنك الدولي الى ان حجم المساعدات الرسمية فقط التي قدمتها الدولة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٣ وصل الى ٧,١٩٦ مليون دولار بمتوسط سنوي بلغ ٧٩٩ مليون دولار وشكلت نسبة المساعدات الرسمية الى الناتج القومي الاجمالي خلال السنوات التسع المنتهية في ١٩٨٣ نحو ٥,٢٢٪ وتظهر اهمية هذه المساعدات الرسمية من خلال المقارنة مع المساعدات التي تقدمها الدول الاعضاء في لجنة مساعدات التنمية والتي قدرت نسبتها الى الناتج القومي بـ ٠,٣٦٪ باستثناء الدنمارك وفرنسا وهولندا والنرويج والسويد التي قدمت مساعدات تربو على نسبة ٠,٧٪ التي حددتها الامم المتحدة في عقدي التنمية الثاني والثالث.

ويعد صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي نموذجا حيا للدولة في تدعيم اواصر التعاون الدولي. وقد قدم صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي منذ انشائه عام ١٩٧١ وحتى نهاية ١٩٨٦ قروضا خارجية بقيمة تزيد عن اربعة مليارات درهم وذلك لتمويل ٨٨ مشروعا في ٤٢ دولة نامية في العالم العربي وافريقيا وآسيا وبعض الدول الصديقة الاخرى، كما بلغت مساهمات الصندوق في رؤوس اموال شركات ومشروعات مشتركة مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة حوالي ٣٦٥ مليون درهم، هذا بجانب برامج المعونة الفنية وتمويل دراسات الجدوى للمشروعات والتي بلغت ثلاثة ملايين درهم، وقام الصندوق كذلك بادارة مشروعات وقروض لحكومة ابوظبي في الخارج بحوالي ٢,٥ مليار درهم، ومشاريع داخلية بلغت قيمتها ٨٢٣ مليون درهم.

وبلغت جميع انشطة الصندوق حتى نهاية ١٩٨٦ حوالي ٧,٧ مليار درهم.

التطور الاقتصادي والاجتماعي

شهدت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها في عام ١٩٧١، تطورات اقتصادية واجتماعية مهمة، تمثلت بتحقيق معدلات عالية للنمو في مختلف المجالات نادرة التحقق في الكثير من المجتمعات النامية والمتقدمة، وهذا التطور يعود بالدرجة الاولى الى الجهود المكثفة التي بذلت خلال السنوات الماضية، وهو احد السمات المميزة للوضع الاتحادي للامارات، حيث تهيأ وضع مناسب لتحقيق الانجازات الكبيرة في مختلف القطاعات، وفي كافة الامارات. وكان لتوفر رؤوس الاموال وحركتها بين الامارات اثر كبير على تحقيق هذه الانجازات.

ان قيام الاتحاد وتحقيق مرحلة الاستثمار الكثيف على مستوى الامارات واتجاه الاستثمارات خلال السنوات الماضية نحو قطاعات البناء الهيكلي والخدمات بصورة رئيسية، والتوسع والتطور في الاجهزة الاتحادية والمحلية وبناء العديد من المؤسسات المالية الاقتصادية والاجتماعية اوصلت البلاد الى ازدهار اقتصادي متميز من ناحية، ووفرت للبلد قاعدة متطورة للانطلاق نحو مرحلة التنمية الانتاجية من ناحية اخرى.

وعلى الرغم من التفاوت في دخول الامارات الذاتية، الا ان الاستثمارات الاتحادية خلقت حركة اقتصادية نشطة على مستوى كافة الامارات اضافة الى الموارد الذاتية لهذه الامارات ومبادرات القطاع الخاص، بل ان الطاقات الاستثمارية الكبيرة الممولة من الموارد الذاتية للامارات كانت انعكاسا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي اتاحتها الاوضاع الاتحادية والمتمثلة بحركة اوسع للسوق واتجاهات للسارات المالية والنقدية.

وانطلاقا من المبادىء والأسس العامة التي حددتها الوثيقة الخاصة وعلى الرغم من التحديات التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية التي جابهت مسيرة التنمية في دولة الامارات فقد امكن ونتيجة للجهود الجادة على مختلف المستويات تحقيق معدلات عالية للنمو في مختلف انشطة الاقتصاد القومي، حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي المعبر عن التطور الاقتصادي معدلا للنمو بواقع ١٩,٠٪ سنويا خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٧، حيث تضاعف حجم الناتج المحلي الاجمالي خلال هذه الفترة بأكثر من ١٢ مرة. ان معدل النمو الذي تحقق في الدولة يعتبر من اعلى المعدلات في العالم حسب المقارنات الدولية، وقد حقق هذا المعدل احد الاهداف الرئيسية للتنمية وذلك بتنمية قوى الانتاج في الدولة، وكذلك اقترن هذا التطور بتحقيق هدف رئيسي من اهداف التنمية، وهو تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد تدريجيا على موارد النفط الخام في تمويل الفعاليات الاقتصادية في الدولة، حيث حققت القطاعات الاقتصادية (بدون النفط الخام) معدلا للنمو فاق كثيرا معدل نمو قطاع النفط الخام، حيث حققت الاولى معدلا للنمو بلغ ٢٣,٤٪ سنويا خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٧، مقابل ١٤,٧٪ للنفط الخام.

كاس الدول الآسيوية

في يوم دول التعاون الخليجي

المنتخب السعودي عازم على اجتياز عقبة الكويت منتخبا قطر والإمارات في مباراة مصيرية

الدوحة - من موفد «الشرق الاوسط» صالح الحمادي:

في يوم منتخبات دول مجلس التعاون الخليجية السعودية والكويت وقطر والامارات.. واليوم الرابع لمنافسات نهائيات كاس الدول الاسيوية التاسعة لكرة القدم وتحت اشراف فني برازيلي كامل، تجرى في تمام الساعة الثالثة والساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراتين مهمتين على ارض ملعب النادي الاهلي في مدينة الدوحة حيث تقام البطولة خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

في الاولى يدخل الفريق السعودي (حامل اللقب) معمعة تنافسه التقليدي على الصعيد الاسيوي مع جاره وخصمه الفريق الكويتي (حامل اللقب سابقا) وهو مرشح قوي ليس لكسبه فقط بل لاحراز نتيجة كبيرة عطفا على نتيجتي المباراتين السابقتين، اذ فاز الفريق السعودي على الفريق السوري بنتيجة ٢/صفر في اولى مبارياته فيما تعادل الفريق الكويتي مع الفريق البحريني سلبيا من دون اهداف. ومن الناحية العناصرية والقدرات الفنية المتوافرة لمدربي الفريقين يتضح تفوق الفريق السعودي ومتى ما جرى العكس فستعد مفاجأة مذهلة!

اما مباراة قطر والامارات فتاتي في وقت صعب للفريقين اللذين خرجا خاسرين في اول مباراة لكل منهما.. قطر امام ايران صفر/٢ والامارات امام كوريا الجنوبية صفر/١، الامر الذي يعني حاجة كل منهما لنقطتي المقابلة لضمان الاستمرار في دائرة المنافسة على صدارة المجموعة او المركز الثاني على الاقل، والتعادل قد يكون في غير صالح الفريقين اطلاقا وفي صالح ايران وكوريا الجنوبية تماما.

السعودية والكويت

مدرب الفريق السعودي البرازيلي «كارلوس البرتو باريرا» رفض التعليق على مباراة البحرين والكويت لكنه اكد انه سيشرك نفس الطاقم الذي لعب اولى المباريات .. عبد الله الدعيع وعبدالله صالح وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وصالح المطلق ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله ومحمد سويد بالمقابل يتوقع ان يجري مدرب الفريق الكويتي البرازيلي «ميشيل باريرا» بعض التعديلات على صفوف فريقه الثلاثة عدا حراسة المرمى التي سيلعب فيها سمير سعيد وللدفاع وليد الجاسم ونعيم سعد ومحبوب جمعة وعادل عباس بدل جمال يعقوب، وللوسط ناصر الغانم ومنصور باشا وطارق سالم ومبارك مرزوق بدل وائل سليمان وصلاح الحساوي للهجوم مع عبد العزيز الهاجري او عنبر سعيد.

كل الترشيحات تشير الى فوز سعودي لكن يجدر بنا الاشارة الى ان مقابلات التنافس التقليدي المتددة تقترن بالمستويات التي تسبقها او الترشيحات مع الاخذ في الاعتبار ان خسارة الفريق الكويتي اليوم قد تكلفه الخروج من دائرة المنافسة على التأهل للادوار النهائية.

قطر والامارات

تحت اشراف البرازيلي «ماريوزا جالوه» المشرف على الجهاز الفني لفريق الامارات الذي احرجه رجال الاعلام بأسئلتهم الملحة عن سر احتفاظه بنجم هجوم الامارات عدنان الكليباني على مقاعد الاحتياط في المباراة السابقة حتى الربع ساعة الاخير رغم فارق الامكانات لصالحه مقارنة بزميله فهد خميس لذا يتوقع مشاركة عدنان منذ البداية مع زهير بخيت في الهجوم وعلي ثاني في الوسط بدل حسين غلوم مع حسن محمد وعبدالله سلطان وعبد الرحمن محمد وللدفاع غانم اخوان خليل ومبارك ومحمد عبيد (حمدون) وابراهيم ميروفي حراسة المرمى (المتألق) محسن مصبح.

اما الفريق القطري الذي يدربه البرازيلي «بروكيبيو» فسيخسر خدمات لاعبه الموقوف بالطرد عادل بوكربل وقد يشرك المدرب خالد سلمان متى ما شفي من الاصابة او يوسف خلف مع عيسى احمد ومبارك سالم. وللهجوم منصور مفتاح وعادل خميس ومحمود صوفي (خليفة خميس) وللدفاع محمد دهام وعادل مال الله ويوسف العدساني ومحمد العماري ولحراسة المرمى يونس احمد.

احصائيات ونتائج

● كانت نتائج المباريات الاربع في يومي البطولة الاولين الجمعة والسبت فوز ايران على قطر ٢/صفر والسعودية على سوريا ٢/صفر ايضا وكوريا الجنوبية على الامارات ١/صفر، وتعادل البحرين والكويت صفر/صفر.

● اول لاعب ينذر بالبطاقة الصفراء في البطولة محور وسط الفريق القطري عادل بوكربل الذي نال البطاقة الحمراء الاولى والوحيدة حتى يوم اول من امس.

● وحتى اليوم نفسه وفي الاربع مباريات الاولى كانت ضربة الجزاء التي احرز منها اللاعب الكوري «تلي هولي» هدف فريقه الوحيد في مرمى الامارات هي الاولى والوحيدة في البطولة.

● يعتبر المنتخب الياباني الفريق الاصغر سنا في البطولة فمعدل اعمار لاعبيه لا يتجاوز سن الـ٢٢ عاما.

● معدل الحضور الجماهيري للمباريات لازال متوسطا مقارنة بغيره من المنافسات الاسيوية الكبرى، لكنه بالمقاييس القطرية يعتبر جيدا متى ما قارب الرقم ثمانية الاف متفرج.

● حتى الآن لم يصل الحكام الذين طلبهم الاتحاد الاسيوي بصفة عاجلة ومتأخرة من الاتحادين الاوروبي والافريقي لدعم الحكام العشرة فقط الذين يديرون مباريات البطولة التي تضم عشرة فرق ؟!!

الزواوي .. نقطة كافية

اعلن مدرب الفريق البحريني التونسي محمد الزواوي عقب تعادل فريقه مع الفريق الكويتي سلبيا ان النقطة كافية له الى حد معقول كبداية في المنافسة على بطاقتي التأهل للادوار النهائية، ونفى ان يكون قد عمد التراجع للدفاع منذ بداية المباراة مشيرا الى ان فريقه حصل على فرص اكثر للتسجيل .. وحول المستوى العام للمباراة التي كانت فقيرة فنيا قال «كلكم تعلمون كصحافيين رياضيين ان المباريات الافتتاحية لكل الفرق تكون حذرة فلماذا تستغربون وتأكدوا ان الوضع الفني العام للبطولة سيتغير للافضل خلال اليومين المقبلين ...»

«ميشيل» ظروفنا صعبة

اما مدرب منتخب الكويت «ميشيل باريرا» فقد بارك المنتخب البحريني فوزه بنقطة امام الفريق الكويتي الذي اعتقد انه افضل عطاء فني في المباراة بما لا يقل عن هدف لكنه مقتنع بعطاء الفريق في ظل اصابة بعض عناصره ابرزهم عادل عباس بالانفلونزا الحادة ليلة المباراة.. وعن مباراة فريقه مع السعودية قال انها صعبة لكنه لا يخشى اي فريق ويعرف «كارلوس البرتو» جيدا؟!



لقطة للمنتخب السعودي في احدى مبارياته التجريبية

تضاءل أمل سورية في البطولة بعد هزيمتها من الصين ٣/صفر

الدوحة - «الشرق الاوسط»:

تضاءلت فرص منتخب سورية لكرة القدم في الفوز بالبطولة اثر هزيمته امس من المنتخب الصيني بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لا شيء ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة كاس الدول الاسيوية التاسعة لكرة القدم التي تجري فعاليتها هذه الايام في الدوحة.

المباراة

سيطر المنتخب الصيني على شوط المباراة الاول لعبا ونتيجة اذ تمكن افراده في هذا الشوط من تسجيل ثلاثة اهداف بينما عجز افراد المنتخب السوري من احراز اي هدف او الحيلولة دون تعرض شباكهم للغزو الصيني.

فقد بدأ المنتخب الصيني بتسجيل اول اهدافه الثلاثة في الدقيقة «١٣» من المباراة عندما ارسلت كرة عالية صوب اللاعب رقم «١٣» فوضعها براسه على يمين احمد عيد حارس مرمى المنتخب السوري.

وبعد احراز هذا الهدف الصيني الاول تمكن خط هجوم المنتخب الصيني من احداث ارتباك واضح في خط دفاع المنتخب السوري اسفر عنه الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة اثر وصول الكرة للاعب الصيني رقم «٧» كرة ارضية متقنة لم يجد صعوبة في وضعها بقدمه اليسرى على يمين حارس المرمى السوري.

عندما شعر افراد المنتخب الصيني بارتباك خط دفاع المنتخب السوري واصلوا هجومهم المكثف الذي اسفر عن الهدف الثالث من اللاعب نفسه رقم «٧» الذي سبق وان احرز الهدف الثاني لفريقه.

ولقد جاء الهدف الثالث من كرة عالية وضعها اللاعب رقم «٧» براسه محكمة في الزاوية اليمنى من المرمى السوري.

ولم يسفر تحرك افراد المنتخب السوري في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول عن هدف للسوريين نتيجة لصلابة الدفاع الصيني الذي استحوذ على جميع الكرات الارضية والعالية ونظم بها في بعض الاحيان هجمات مرتدة قوية خاصة عن طريق الجناحين.

اضاع المنتخب السوري خلال الشوط الاول الذي تسيده الصينيون فرصتين ثمينتين للتسجيل الاولى عندما استغل اللاعب السوري جورج خوري خطأ احد المدافعين الصينيين وسدد الكرة قوية ولكن لم يحالفه الحظ اذ ارتطمت الكرة بالقائم. والفرصة الثانية عندما استلم مناف رمضان كرة عالية وضعها براسه في المرمى لترتطم بالحارس الصيني ويقوم احد المدافعين بتشتيتها خارج الملعب لينتهي الشوط الاول بتقدم المنتخب الصيني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

السيطرة الصينية

دخل الفريقان الملعب لأداء شوط المباراة الثاني فالسوريون مصممون على تعديل النتيجة لصالحهم بينما الصينيون عازمون على الخروج بنقطتي المباراة لذلك افادوا كثيرا من لياقتهم البدنية العالية في السيطرة على مجريات اللعب في الشوط الثاني فكان لهم ما ارادوا اذ انتهت المباراة بفوز المنتخب الصيني على نظيره السوري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

بهذه النتيجة تصدر المنتخب الصيني مجموعته بفارق هدف من نظيره السعودي وسيقابل منتخب البحرين في مباراته الثانية غدا على ملعب سحيم بن حمد بنادي قطر بينما يلعب الفريق السوري مباراته الثالثة يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي امام المنتخب الكويتي على ملعب حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وبنتيجة مباراة الامس تكون جميع منتخبات المجموعة الثانية قد شاركت في المباريات بمباراة واحدة عدا المنتخب السوري الذي لعب مباراتين.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الصين	١	١	—	—	٣	—	٢
السعودية	١	١	—	—	٢	—	٢
الكويت	١	—	١	—	—	—	١
البحرين	١	—	١	—	—	—	١
سورية	٢	—	—	٢	—	٥	—

تعادل ايران واليابان

الدوحة - «الشرق الاوسط»:

انتهت مباراة ايران واليابان بالتعادل سلبيا امس في الدوحة في الدور الاول للمجموعة الاولى من نهائيات كأس الدول الآسيوية التاسعة لكرة القدم.

وسبق ان اقيمت مباراتان في المجموعة فازت فيهما ايران على قطر ٢/ صفر وكوريا الجنوبية على الامارات العربية المتحدة ١/ صفر.

وتقام اليوم في المجموعة نفسها مباراة واحدة بين قطر والامارات.

الرياضة العالمية

فيلا يكتسح نوريتش المتصدر

رينجرز يحافظ على الصدارة رغم الخسارة

لندن - «الشرق الاوسط»:

جرت اول من امس جميع مباريات فرق الدرجة الاولى الانجليزية عدا مباراة القمة التي تجمع فريقي الارسنال وليفربول امس.

فقد اسفرت نتائج مباريات اول من امس عن هزيمة فريق نوريتش المتصدر للدوري طوال الاسابيع الماضية من فريق استون فيلا بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

كما واصل فريق توتنهام تقهقره في روليت الدوري وذلك بخسارته من فريق ايفرتون بهدف مقابل لا شيء وانتهت مباراة لوتون تاون ونيوكاسل بالتعادل سلبيا واكتسح فريق مانشيستر يونايتد فريق تشارلتون بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وتمكن فريق وستهام الذي هزم فريق ليفربول بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد في يوم الأربعاء الماضي من انزال اول هزيمة لفريق ميلوول على ارضه وذلك بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء.

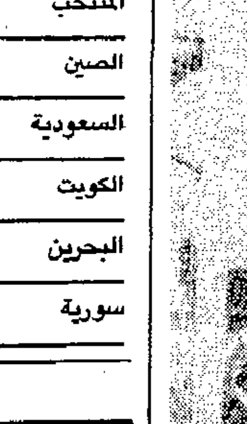
وتعادل كل من نوتنجهام فورست وميدلسبرة بنتيجة هدفين لكل منهما.

وانتهى لقاء كوينز بارك رينجرز وكوفنتري بفوز الأول على الثاني بهدفين مقابل هدف واحد.. وبنتيجة هدف لكل منهما تعادل فريقا شيفيلد وينزدي وداربي.

وعلى الرغم من الضجة التي افتعلها مهاجم ويمبلدون النيجيري الأصل جون فاشنو واستقالته من قيادة الفريق خلال الاسبوع الماضي تمكن فريق ويمبلدون من الفوز بنقاط المباراة الثلاث عندما فاز على ساوثامبتون بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

وعلى صعيد آخر خسر فريق رينجرز مباراته امام دندي يونايتد بهدف مقابل لا شيء اول من أمس ولكن رغم هذه الخسارة مازال فريق الرينجرز يتصدر الدوري الاسكتلندي بثلاث نقاط من الفريق الذي يليه وهو فريق ابردين الذي تعادل مع فريق هاميلتون بهدف واحد لكل منهما.

وبنفس النتيجة تعادل هارتز ودندي وكسب فريق هيبرنيان على سانت ميرين بهدفين مقابل لا شيء وواصل سلتيك زحفه الى القمة بانتصاره على مذرويل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.



لقطة من مباراة ويمبلدون وساوثامبتون

الرياضة المصرية

في استطلاع مبكر لـ «الشرق الاوسط» عن الدوري المصري

الأهلي والزمالك مرشحان للدوري الاوليمبي والمريخ يهبطان للدرجة الاولى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اكبر استطلاع للراي بعد نهاية الدور الاول للدوري الممتاز لكرة القدم بين مدربي ومديري وخبراء اندية الدوري.. استطلعت «الشرق الاوسط» اراءهم في اربعة اسئلة محددة.. من يفوز بالدوري؟ ومن يهبط للدرجة الاولى؟.. ومن هو اللاعب المرشح للفوز بلقب هداف الدوري؟ والمرشح للقب احسن لاعب؟

ومع مسؤولي الأهلي والزمالك والترسانة والاتحاد السكندري والاوليمبي والمصري البورسعيدي والمقاولون العرب والمنيا دار الاستطلاع لينتهي الى اربع حقائق اولها ان الزمالك والأهلي والمحلة هم الأقرب للفوز بالبطولة ولكن الآراء تساوت بالعدل بين الأهلي والزمالك.. بينما اكدت أن المريخ البورسعيدي هابط لا محالة ومعه الاوليمبي.. ودون منافسة انفرد حسام حسن بين زملائه بلقب هداف الدوري.. وزادت المنافسة على لقب احسن اللاعبين بين اسماعيل يوسف واشرف قاسم وابراهيم حسن ولكن اسماعيل استحوذ على اللقب في النهاية.

البطولة لمن؟

آثر كل الخبراء السلامة في ترشيحاتهم للفريق الفائز بالدوري.. وضع محمود السايس مدرب الأهلي السابق ومدير الناشئين الحالي به فرق الأهلي والزمالك والمحلة على قدم المساواة وكذا فعل محمود بكر المدير الفني للأولمبي وسيد مصطفى مدير المقاولون ومحمد ابو العز مدرب الترسانة.. بينما أكد لاعبا الزمالك السابقان حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك وفاروق السيد مدرب المنيا ان البطولة بين الزمالك والأهليه.. اما احمد اباظة مدرب الاتحاد فقد انفرد بترشيح الزمالك للبطولة بينما رأى مدحت فقوسة مدرب المصري ان الأهلي سيحرز اللقب.. وبجمع الآراء يحصل كل من الزمالك والأهلي على ٧ نقط يليهما المحلة وله ٤ نقط.

الاوليمبي والمريخ هابطان

أما بشأن الفريقين الهابطين فلم يختلف اثنان على ان المريخ سيهبط للدرجة الثانية وأكد الخبراء الثمانية ان المريخ هابط لا محالة.. وخشي سيد مصطفى واباظة ترشيح الهابط الثاني لأن المقاولون والاتحاد لايزالان في دائرة الهبوط.. ولأن الاوليمبي اقرب الأندية للهبوط فقد رشح مديره محمود بكر اربعة اندية (المريخ والاوليمبي والمنيا والاتحاد) للهبوط واكد ان الفريق الثاني الهابط مع المريخ لن يتحدد الا في الاسبوع الاخير.. وبقي الخبراء الخمسة الآخرون عند رأي واحد بأن الهابطين هما المريخ والاوليمبي فاجتمعت عليهما الآراء.

حسام الهداف واسماعيل النجم

وبين الخبراء الثمانية انفرد اربعة بترشيح حسام حسن نجم الأهلي وحده للقب هداف الدوري.. واختاره ثلاثة خبراء للقب ومعه المشاقي لاعب المحلة - وله ٣ اصوات - ثم طارق يحيى جناح الزمالك وله صوتان.. اما الوحيد الذي انفرد براي غريب فهو احمد اباظة ورشح لاعبي فريقه سمير فوزي ومصطفى نجم للفوز بلقب الهداف.

اما لقب احسن لاعب في الموسم فهو الوحيد الذي دارت حوله اكبر منافسة في الاستطلاع ودار في فلكه عشرة لاعبين هم علاء ميهوب وابراهيم حسن وشقيقه حسام حسن واحمد شوبير من الأهلي واسماعيل يوسف واشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف من الزمالك واحمد الكاس من الاوليمبي ومحمد رمان من الترسانة وطارق سليمان من المصري.

وكعادته في التعصب للاعبيه اختار اباظة مدرب الاتحاد لاعبه محمد عمر للفوز باللقب.. واختار فاروق السيد لاعب الزمالك اشرف قاسم للقب وكذا انفرد محمود السايس باختيار اسماعيل يوسف نجم الزمالك للقب الفريد.

وبعد حصر الاصوات انفرد اسماعيل يوسف بالمقدمة بين زملائه ونال ٤ اصوات مقابل ٣ اصوات لكل من اشرف قاسم وابراهيم حسن.

عصام بهيج يصرح:

تعادل المحلة والأهلي في صالح الزمالك اولا

التعادل الذي انتهت به مباراة المحلة والأهلي امس الأول هو في المقام الأول لصالح نادي الزمالك قبل الناديين ذاتهما.. هكذا صرح عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك لـ «الشرق الاوسط» وقال.. لقد تصدر الزمالك قمة الدوري في بداية الدور الثاني برصيد ٢٦ نقطة وبفارق هدفين عن الأهلي.. ولو حدث وفاز الأهلي على المحلة لارتفع رصيده الى ٢٨ نقطة وانفرد بالقمة بمفرده. واذا فازت المحلة اصبح رصيدها ٢٤ نقطة واقتربت جدا من رصيد الزمالك.. لكن التعادل اوقفها عند ٢٢ نقطة فقط.

واضاف عصام بهيج قائلا: ان فريق الزمالك الذي استرد مستواه العالي وأداءه الرفيع وتصدر قمة الدوري سيعمل كل افراده جاهدين لمواصلة سلسلة الانتصارات وعدم التخلي عن المركز الأول.. ونحن الآن تستعد جديا لمباراة المحلة يوم السبت المقبل التي سيعقبها ايقاف الدوري لمدة شهر ونصف ونضع في اعتبارنا قوة فريق المحلة كفريق كبير وعنيد على ملعبه.. ولكننا نخطط للفوز بكل مباراة على حدة وعلى ضوء نقاط القوة والضعف بالفريق المنافس وقد حققنا الفوز على المحلة مرتين في الموسم الماضي ومرة في هذا الموسم وليست هناك مشكلة لمواصلة طريق الانتصارات.

المحلة والأهلي يتعادلان والحكم نجم المباراة

على أعلى مستوى جاءت مباراة المحلة والأهلي بالمحلة والتي انتهت بالتعادل ١/١ في الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز لكرة القدم.. ارتفع اداء الأهلي الى أعلى درجاته هذا الموسم لاسيما في الشوط الثاني بعد أن خرج مهزوما في الشوط الاول بهدف نظيف سجله صابر عيد من ضربة جزاء من خطأ شديد لمحمود صالح استغله المشاقي وكاد يسجل فعرقله احمد شوبير حارس الأهلي داخل المنطقة ولم يتردد الحكم الدولي الممتاز علي حسين في احتسابها ضربة جزاء.. ورغم تفوق كل اللاعبين الا ان علي حسين خطف منهم كل الأضواء بعدالته وحزمه وقدرته على اعطاء الفرصة وقلة عدد صفاراته واستحق تحية وتقدير الجميع.

وكان الأهلي قد تقاسم مع المحلة سيطرة الشوط الاول وان تميز المحلة باستغلال المساحات الخالية خلف ظهيري الأهلي المتقدمين وتأثر الأهلي بوجود ستة من المدافعين داخل تشكيله.. وفي الشوط الثاني اشترك محمد عبد الجليل بدلا من محمود صالح فتحسن جدا اداء الأهلي واصبح الفريق المهاجم دائما وسجل له طارق خليل هدف التعادل بضربة رأس جميلة في منتصف الشوط.. وبعد التعادل تساوت الكفتان حتى النهاية وقد تألق جدا من الأهلي هاني رمزي ومن المحلة خالد عيد.

مصر تشترك في بطولة باكستان الدولية لرفع الاثقال

وافق الاتحاد المصري لرفع الاثقال على الدعوة الموجهة له من نظيره الاتحاد الباكستاني للاشتراك في البطولة الدولية التي ستقام بمدينة اسلام اباد خلال المدة من ٢٠ - ٣٠ مارس (اذار) المقبل.

من ناحية اخرى ارسل الاتحاد المصري عدة خطابات رسمية للاتحادات الافريقية في تونس والجزائر وكينيا بشأن طلب الاتحاد الدولي الخاص بعقد دراستين للحكام الأفارقة وامكان اقامة هذه الدراسات اثناء البطولات الافريقية للناشئين في تونس من ٣١ مارس (آذار) حتى ٥ ابريل (نيسان) والبطولة الافريقية الخامسة خلال المدة من ١٧ - ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ خاصة ان الاتحاد الدولي سيتحمل نفقات المحاضرين واقامة الدارسين بالتعاون مع الاتحاد المنظم للدراسات على ان يحضر الدراسات اكثر من ٣ دول، واستعداد الاتحاد المصري لاستضافة احدى هذه الدراسات في حالة اعتذار احدى الدول المرشحة



لقطة لاحدى مباريات الأهلي والمحلة

قسيمة مسابقة الشرق الاوسط

لاختيار احسن لاعبي كرة القدم العربية

حارس المرمى: ....

الدفاع: ....

الوسط: ....

الهجوم: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

شروط المسابقة:

- ترسل الاسماء المختارة الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في المدن العربية والاوروبية والامريكية في تاريخ اقصاه يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.
- يمنح المتسابق الذي تتطابق ترشيحاته مع ترشيحات الفنيين والمختصين في كرة القدم جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه استرليني.
- تنظم «الشرق الاوسط» حفل استقبال للاعبين المختارين وتمنحهم الجوائز المقررة لهذه المسابقة التي ستعلن في حينها.

غياب أمريكي في نهائي الماسترز ليندل يسعى للفوز السادس بالبطولة



ليندل في طريق العودة لحصد البطولات - من جديد.

نيويورك ـ وكالات الانباء: انتهت مساء اول من امس المرحلة الاولى من دورة «الماسترز» لكرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك. وسيلعب السويسري ياكوب هلاسيك ضد الالماني الغربي بوريس بيكر ثم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ضد السويدي ستيفان ادبرج في المباراتين نصف النهائيتين.

وهكذا وللسنة الرابعة على التوالي لن يتوج امريكي بطلا للدورة. وكان جون ماكنرو الامريكي الاخير الذي فاز باللقب عام ١٩٨٤.

وصعود الرباعي المذكور كان منطقيا. فقد انهى هلاسيك الدور الاول من دون هزيمة بفوزه على الامريكي اندري اجاسي المصنف ثالثا في العالم ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢ مثبتا انه «الرجل القوي» في الدورة.

ورفع هلاسيك عدد انتصاراته في مبارياته الـ ١٨ الاخيرة الى ١٧ مقابل خسارة واحدة مني بها قبل نحو اسبوعين في نهائي دورة بروكسل البلجيكية.

والامر المفاجيء ان فوز اللاعب التشيكوسلوفاكي الاصل على منافسه الامريكي كان اسهل بكثير مما كان متوقعا. فقد سيطر على المباراة وكسر ارسال اجاسي في الشوطين الثالث والتاسع من المجموعة الاولى ثم في الشوطين السادس والثامن من المجموعة الثانية وانهى المباراة لمصلحته في ٦٥ دقيقة وضمن لنفسه حتى اليوم ١٠٥ الاف دولار لفوزه في مبارياته الثلاث في المرحلة الاولى.

وسيلعب هلاسيك في نصف النهائي ضد بيكر الذي كان اول من ضمن وصوله الى هذا الدور عندما فاز بالانسحاب على الفرنسي هنري لوكونت مساء الجمعة الماضي.

وخسارة اجاسي سهلت من مهمة ليندل الذي فاز بصعوبة على الامريكي تيم مايوت ٦/٢، ٣/٦، ٦/٣. والفضل في فوز ليندل المصنف ثانيا في العالم والفائز ببطولة «الماسترز» خمس مرات من قبل «رقم قياسي» يعود الى ضربات ارساله القوية.

وبواسطتها سجل انتصاره الثالث عشر في ١٣ مباراة جمعته مع مايوت حتى اليوم.

وفي المباراة الثالثة سجل ادبرج فوزا ساحقا على فيلاندر المصنف اول في العالم ٦/٢، ٦/٢ في لقاء استمر ٧٤ دقيقة وتفوق فيه الاول في جميع فنون اللعبة، والمستوى الذي ظهر به ادبرج يؤهله للفوز على ليندل في نصف النهائي.

اما الترتيب النهائي للمرحلة الاولى من الدورة فجاء كالاتي:

مجموعة رود ليفر ١/ ادبرج ٤ نقاط ٢/ بيكر ٤ نقاط ٣/ فيلاندر نقطتان ٤/ لوكونت نقطتان ٤/ مايوت من دون نقاط.

مجموعة فرد بيري.. ١/ هلاسيك ٦ نقاط ٢/ ليندل ٤ نقاط ٣/ اجاسي

«الماسترز» للزوجي

وتم امس في نيويورك سحب قرعة دورة «الماسترز» لزوجي الرجال والتي ستقام في قاعة البرت هول في لندن بين ٧ و١١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. ووزعت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين.

المجموعة الاولى «المجموعة الحمراء»

وتضم الامريكيين كين فلاك وروبرت سيجوسو والاسبانيين. سرجيو كازال واميليو سانشيز والمكسيكي خورخي لوزانو مع الامريكي تود ويتسكن ثم النيوزيلندي كيلي ايفريندن مع الامريكي يوهان كريك.

المجموعة الثانية «المجموعة الزرقاء»

وتضم الاسترالي جون فيتزجيرالد مع السويدي انديرس ياريد والافريقيين الجنوبيين بيتر الدريش وداني فيسر والامريكيين ريك ليتش وجيم باف ثم الامريكي مارتي ديفيس مع الاسترالي براد درويت.

مسابقة كأس الاتحاد للسيدات في كرة المضرب

ملبورن (استراليا) ـ أ.ف.ب: في المرحلة التمهيدية من مسابقة كأس الاتحاد لفرق السيدات في ملبورن فازت كوريا الجنوبية على ايرلندا ٣/صفر وبلغاريا على الفيليبين ٣/صفر ولوكسمبورج على تايوان ٢/١ والصين على مالطا ٢/١.

وفي المرحلة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي بلاعبتيه لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا على يوغوسلافيا ٣/صفر.

وضمن برنامج اليوم تلعب المانيا الغربية مع المكسيك واستراليا مع اسرائيل واليابان مع فرنسا وبلجيكا مع النمسا واسبانيا مع هولندا وبريطانيا مع اندونيسيا وايطاليا مع بولندا. وضمن برنامج غدا تلعب الولايات المتحدة مع سويسرا وتشيكوسلوفاكيا مع البرازيل والارجنتين مع اليونان والدنمارك مع لوكسمبورج وكندا مع كوريا الجنوبية والصين مع نيوزيلندا وفنلندا مع المجر والسويد مع بلغاريا.

يذكر ان المانيا الغربية (حاملة اللقب) ستتمثل بكلاوديا كودة كيلش وسيليفا هانيكا وستغيب عن صفوفها شتيفي جراف «المصنفة الاولى» في العالم.

فيلاندر قد لا يشارك في نهائي كأس ديفيس

نيويورك ـ أ.ف.ب: لم يقرر لاعب كرة المضرب السويدي ماتس فيلاندر (المصنف الأول) في العالم ما اذا كان سيخوض المباراة النهائية لكأس ديفيس بين السويد والمانيا الغربية في ١٦ و١٧ و١٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مدينة جوتبورج السويدية بسبب عدم تأكده من نقل المباراة تلفزيونيا.

وكان التلفزيون السويدي ذكر ان المباراة لن تنقل تلفزيونيا لوجود بوريس بيكر في صفوف المنتخب الالماني الغربي. وقد وضعت منظمة الامم المتحدة بيكر على اللائحة السوداء لأنه لعب في جنوب افريقيا عام ١٩٨٣. وطلب التلفزيون السويدي من بيكر ان يدين رسميا التفرقة العنصرية ليتمكن بالتالي من نقل المباراة غير انه لم يقم بذلك حتى اليوم. ويرى بيكر انه لعب في جنوب افريقيا عندما كان في سن الخامسة عشرة وبطلب من اتحاد اللعب في بلاده وان هذا كاف لاثبات براءته من تأييد النظام العنصري في بريتوريا.

وسيتخذ التلفزيون السويدي القرار النهائي لجهة نقل المباراة او عدم نقلها في التاسع من الشهر الحالي.

وعلى عكس فيلاندر فان اللاعب السويدي الآخر ستيفان ادبرج اكد انه سيخوض مباراة الكأس.

كاسباروف يقترح اقامة بطولات اكبر في الشطرنج

بلجراد ـ ر: أعلن السوفياتي جاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي انه يتعين ان تجري رابطة الماسترز للشطرنج تعديلا في لوائحها لتسمح بتنظيم بطولات عالمية كبرى في الشطرنج.

وقال كاسباروف رئيس الرابطة للصحفيين اول من امس ان الاتحاد الدولي للشطرنج الذي يتولى حاليا تنظيم البطولات الدولية في هذه اللعبة يبدو انه عازف عن مناقشة ادخال تعديلات على لوائح الرابطة.

وتضم رابطة الماسترز ما يقرب من ٦٠ في المئة من كبار لاعبي الشطرنج في العالم.

وقال كاسباروف الذي يزور يوغوسلافيا حاليا للاشتراك في بطولة بلجراد المفتوحة ان الرابطة قد وجدت بالفعل هيئات محتملة للاشراف على مباراتين في الدور قبل النهائي لبطولتين عاميتين في الشطرنج من المقرر اقامتهما في لندن في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

صينية تفوز ببطولة العالم في رفع الاثقال للسيدات

جاكرتا ـ ر: فازت الصينية هان تشانج ماي امس بلقب بطلة العالم في رفع الاثقال للسيدات.

وتفوقت الصينية هان على منافستها الامريكية كارين مارشال في وزن فوق ٨٢,٥ كيلوجرام وسجلت رقما قياسيا جديدا في النتر بلغ ١٣٢,٥ كيلوجرام وهو اكبر وزن تسجله امرأة في رفع الاثقال حتى الآن.

ورفعت الامريكية ـ التي كانت قد سجلت رقما عالميا بلغ ١٢٥ كيلوجراما ـ ١٢٧,٥ كيلوجرام امس لتفوز بالميدالية الفضية.

وتم خلال هذه البطولة تسجيل ١٨ رقما عالميا جديدا في مختلف الاوزان.

وهذه ثاني بطولة من نوعها بعد البطولة الاولى التي اقيمت في دايتونا بيتش بولاية فلوريدا الامريكية في العام الماضي.

الرياضة المصرية

بطولة اسبانيا الاسبوع الرابع عشر

ريال مدريد هزم اتلتيكو مدريد ليعود الى الصدارة


لقطة من مباراة ريال مدريد واتلتيكو مدريد.

مدريد ـ وكالات الأنباء: فاز ريال مدريد على اتلتيكو مدريد ٢ ـ ١ اول من امس في مباراة الدربي بين قطبي العاصمة الاسبانية في افتتاح الاسبوع الرابع عشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم فانتزع الاول الصدارة بفارق نقطتين امام برشلونة.

أقيمت المباراة على استاد سانتياجو برنابيه وطرد منها ثلاثة لاعبين بسبب الخشونة منهم لاعب ريال مدريد تنديو. وكان اللاعبان هوجو سانشيز وجاليجو قد طردا قبل اسبوع من المباراة التي اقيمت ضد اشبيلية.

وكان مدرب اتلتيكو رون اتكنسون تلقى وعدا من رئيس النادي خيسوس خيل بتقديم مكافأة تعادل خمسة آلاف جنيه لكل لاعب في حال فوز الفريق بالمباراة. لكن اتلتيكو لم يتمكن من ذلك خصوصا بعد طرد لاعبيه اوريخويلا والمهاجم البرتغالي باولو فوتري.

وقد سجل خوليولورينتي هدف ريال الأول في الدقيقة الخامسة وتعادل اتلتيكو في الدقيقة ١٣ بواسطة مانولو. اما هدف الفوز لريال فجاء في الثواني الأخيرة من الشوط الأول عن طريق مارتن فاسكيز.

بطولة فرنسا (الاسبوع الحادي والعشرون)

اللقب انحصر بين سان جرمان واوكسير

● باريس ـ انحصر لقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم الحالي ٨٨/ ٨٩ بين فريقي باري سان جرمان واوكسير بعدما ازداد القلق بينهما وبين اقرب منافسيهما الى ١٠ نقاط و٩ نقاط على التوالي في نهاية الاسبوع الحادي والعشرين.

وقد اضاف كل من سان جرمان واوكسير نقطتين الى رصيده مساء اول من امس بعد فوز الاول على كان بهدف سجله الجناح الدولي كريستيان بيريز في الدقيقة ٤٠ وفوز الثاني على لنس بهدف سجله وليم برونييه في الدقيقة ٦٠.

وتعادل مرسيليا الثالث على اللائحة مع مضيفه سوشو الرابع صفر/صفر وخسر نانت الخامس امام طولون صفر/١ سجله لامرز في الدقيقة ٣٩ وتعادل كاين ومتز صفر/صفر وتولوز ولافال صفر/صفر وفاز نيس على ستراسبورج بهدف لليونار سبشت سجله خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٢.

وسجل ١٧ هدفا في المباريات الثلاث الأخرى. فقد فاز موناكو خارج ارضه على ليل ٤/٢. سجل للفائز الانكليزي غلين هودل ٢ والانجليزي الاخر مارك هايتلي والمهاجم الدولي جوزيه توريه وسجل البلجيكي فاندنبرج والغاني مبيدي بيليه هدفي الخاسر. وفاز سانت اتيان على ماتزا راسينج ٤/٢. سجل للفائز الجزائري الشاوش ٢ وتيبو وكلافوللو وسجل للخاسر بيرار ومهاجم الاوجواي فرنسيسكولي ٢ من ركلتي جزاء. وتعادل مونبلييه مع بوردو ٢/٢. سجل للأول بوشيه ٢ وللثاني الدنماركي يسبر اولسن هدفه الأول في مباراته الاولى في الدوري وستوبيرا.

ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ سان جرمان ٤٦ نقطة. ٢ ـ اوكسير ٤٥ نقطة. ٣ ـ مرسيليا ٣٦ نقطة. ٤ ـ سوشو ٣٥ نقطة. ٥ ـ نانت ٣٥ نقطة.

الدوري الألماني الغربي

● ومن جهة أخرى انتهت مباريات القسم الأول لدوري كرة القدم الالماني الغربي التي أقيمت اول من امس على النحو التالي:

شتوتجارت ٣ ـ فيردر بريمن ٣. كارلسروهه صفر ـ بروسيا دورتموند صفر. اينتراخت فرانكفورت ١ ـ هانوفر صفر. بوخوم صفر ـ بايرن ميونيخ صفر. نورمبرج ٣ ـ شتوتجارت كيكرز ٣. باير اوردنجن صفر ـ سانت باولي صفر.

ارسنال وليفربول يتعادلان

لندن ـ «الشرق الأوسط»: تابعت جماهير كرة القدم الانجليزية مباراة القمة التي جرت امس بين فريقي ارسنال وليفربول وانتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما، وذلك من خلال نقل المباراة مباشرة بواسطة التليفزيون البريطاني (القناة التجارية).

احرز هدف ليفربول مهاجمه الخطير جون بارنز في الدقيقة ٤٦ وتمكن سميث من احراز هدف التعادل للأرسنال في الدقيقة ٧٩ من المباراة.

في ختام مرحلة الذهاب:

٤ اندية تتصارع للصعود ـ لاول مرة ـ للدوري الممتاز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مفاجآت كثيرة شهدتها مرحلة الذهاب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في مجموعاته الثلاث والتي انتهت مبارياتها يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتستانف مبارياته في مرحلة الاياب يوم الخميس المقبل.

تصدر «الشمس» احد احدث اندية مصر في الانضمام لاتحاد كرة القدم، المجموعة الاولى، التي تضم اندية القاهرة والقناة، متقدما على نادي غزل شبين بفارق، نقطتين وكلاهما لم يسبق له اللعب بالدوري الممتاز مطلقا.. وعلى النقيض يتصدر السكة الحديد اقدم اندية مصر وانشيء عام ١٩٠٢ المجموعة الثانية التي تضم اندية القاهرة والوجه القبلي.. ويتساوى السكة مع طلعت حرب في رصيد النقط ويتفوق بفارق الاهداف فقط.. والطريف ان طلعت حرب لم يسبق له ايضا اللعب بالدوري الممتاز.

اما المجموعة الثالثة والاخيرة والتي تضم اندية الاسكندرية والوجه البحري فهي الاكثر اثارة لان القمة مشتعلة منذ بداية المسابقة بين المنصورة، أحد اندية السبعينات المتألقة، وجمهورية شبين الكوم الذي لم يعرف طريقه للدوري الممتاز حتى الان وكلاهما متساويان في النقط ويتفوق المنصورة بنسبة الاهداف.

وتنص لائحة المسابقة على صعود الفريق الاول من كل مجموعة الى الدورة الثلاثية النهائية ليتم اجراء تصفية بينهم ويصعد فريقان للدوري الممتاز.

دوري ساخن

وكان الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب قد شهد انقلابا في المجموعة الاولى عندما نجح دمياط بملعبه في التعادل مع غزل شبين متصدر المجموعة واهدر لاعبو دمياط فوزا كان قريبا منهم.. بينما نجح الشمس، وهو يلعب خارج ملعبه وفي بورسعيد ان يفوز على الجمارك بثلاثة اهداف لهدف واحد ليصعد للقمة لاول مرة هذا الموسم ويضم الشمس ثلاثة من لاعبي منتخب مصر للشباب وهم باسم خيرت واشرف زاهد وايهاب جلال ويتسم اداء الفريق بالحيوية والسرعة وصغر سن لاعبيه بعكس غزل شبين الذي يعتمد اساسا على لاعبيه الكبار المخضرمين مثل عبد المجيد عبد الستار وسعيد سبيكة وصبري ابوشادي.

ومن غرائب تلك المجموعة ان نسيج حلوان، الذي كان يلعب في الدوري الممتاز في الموسم الماضي فقط، قد تذيل المجموعة منذ بداية الموسم وحتى الاسبوع العاشر ولولا فوزه المفاجيء على القناة ١/صفر في عقر دار الاخير بالاسماعيلية والذي صعد به الى المركز العاشر لبقي في القاع وان ظل موقف نسيج حلوان حتى الان سيئا ويتهدده الهبوط للدرجة الثانية.

السكة.. والتاريخ

لان السكة يمثل جزءا مهما من تاريخ مصر لكرة القدم فالكل يتابع باهتمام مسيرتها في الطريق للصعود من جديد للدوري الممتاز.. ورغم تعادلها السلبي في الاسبوع الاخير مع قوص ـ الذي يقبع في قاع المجموعة بجدارة ـ الا ان السكة احتفظت بالقمة بعد التعادل السلبي لمنافسه الخطير طلعت حرب في الصعيد ايضا ومع قنا.. والطريف ان اربع مباريات في الاسبوع الاخير لتلك المسابقة قد انتهت دون اهداف..

ويتميز فريق السكة الحديد هذا الموسم بوفرة اللاعبين الاكفاء وعلى رأسهم الجناح الخطير سيد رزه الذي تزيد سرعته على اي جناح آخر في مصر بعد اعتزال مصطفى عبده.. ويزيد من فرص السكة للتأهل ان معظم مبارياته في الدور الثاني ستقام بملعبه.

مجموعة الاثارة

اما المجموعة الثالثة، بحري والاسكندرية، فهي الاكثر اثارة وقوة ولا يمكن التنبوء بالفريق الصاعد بين المنصورة وجمهورية شبين الكوم.. والفريقان متساويان في رصيد النقط منذ فترة طويلة ونتائجها متقاربة ويزيد من شدة المنافسة ان كليهما سيلعب خمس مباريات في الدور الثاني خارج ملعبه ومع فرق قوية ولا سبيل لضمان نقطة واحدة.

يتمتع المنصورة بوجود حارس مرمى ممتاز السيد ابو المعاطي ـ المرشح للانضمام للفريق القومي ـ وخط دفاع قوي بقيادة عز الرجال ولديه هداف خطير اشرف الماحي كما يحظى بشعبية هائلة في كل مبارياته بملعبه.. اما جمهورية شبين فيقوده المخضرم جمال جوهر ولديه جماعيه عالية في الاداء وقد ساعده الحظ على الهروب من الهزيمة في مباراته الاخيرة مع الحناوي في دمنهور فتعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعدما ظل مهزوما ١/صفر لمدة ٧٠ دقيقة.

ويدخل كفر الشيخ، ويقوده رضا الخطيب لاعب الاهلي السابق، صراع المنافسة ايضا ولديه ٣ نقاط اقل من الفريقين ولكنه سيلتقي بملعبه مع المنصورة وفوزه بالمباراة يساويه في النقاط معها ويرتفع الصراع حده بين الفرق الثلاث.

اما اغرب الارقام في الدور الاول للدوري فهو ان فريقين فقط هما اللذان افلتا من الهزيمة حتى الان والغريب ان ايا منهما لا يحتل المركز الاول او الثاني في مجموعته.. جوت بلبيس فاز في ٣ مباريات وتعادل في ٨ ويأتي ثالثا في المجموعة الاولى وراء الشمس وغزل شبين بفارق نقطتين عن الثاني.. والكروم فاز في ٤ مباريات وتعادل في ٧ ولم يهزم قط ويحتل المركز الرابع في المجموعة الثالثة وراء المنصورة وجمهورية شبين وكفر الشيخ.

الأهلي والزمالك وسبورتنج في نهائيات دوري كرة الطاولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تأكد صعود اندية الأهلي والزمالك ـ حامل اللقب ـ وسبورتنج الى دور الأربعة النهائي لبطولة الدوري الممتاز لكرة الطاولة.. تربع الزمالك وحده على قمة المجموعة الأولى وفاز في الاسبوع الاخير على هليوليدو ٥/صفر بينما احتل الاهلي قمة المجموعة الثانية بعد فوزه على المعادي ٥/١ وتبعه سبورتنج بفوزه على الشبان السكندري ٥/١.

استبعاد محمد حافظ من ادارة مباريات الأهلي والزمالك

اصدرت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم في اجتماعها الأخير برئاسة علي قنديل قرارا سريا باستبعاد الحكم الدولي محمد حافظ من ادارة جميع مباريات ناديي الأهلي والزمالك بعد ان ادانه تقرير مباراة الترسانة والزمالك بعدم احتساب ضربة جزاء واضحة للترسانة وعاد محمد حافظ ليعترف بها للصحافة. كما قررت اللجنة ايقاف محمد حافظ لمدة شهر كامل عن ادارة جميع المباريات المحلية.

٢١ الف دولار من التضامن الأوليمبي الى اللجنة الاوليمبية المصرية

تلقت اللجنة الأوليمبية المصرية شيكا من التضامن الاوليمبي بمبلغ ٢١٥٢٨ دولارا مساهمة في نفقات البعثة المصرية المشاركة في الدورة الاوليمبية بسيول وتشمل المساهمة في قيمة تذاكر الطيران والاقامة في سيول.

من ناحية اخرى وافق مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية على سفر د. عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية الى سويسرا وفيينا خلال المدة من ٥ ـ ٩ ديسمبر (كانون الأول) الجاري لحضور الاجتماع الحادي عشر لمجلس ادارة اتحاد اللجان الاوليمبية الافريقية الذي سيعقد في لوزان، واجتماع اتحاد اللجان الاوليمبية الأهلية في النمسا لمناقشة مشروع لائحة الاتحاد الجديدة.

فنون تشكيلية

الفنان السوري ربيع الأخرس:

أنتمي لوطني، ولا تهمني المدارس الفنية!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

الوقوف امام كل عمل من اعمال الفنان ربيع الاخرس يخرج عن اطار المشاهدة المجردة والبحث عما اراد النحات ان يقوله في عمله، الى تجميع الطاقة الفكرية وتنبيه الحواس جميعا الى طريقةالتكوين واسلوب التناسق والتركيب بين جزئيات العمل الفني للقيام بعملية استقرار استنباطي هادئة بحثا عن المعاني التي تتواكب في كل حركة من حركات العمل المعروض تبدو الوحدة التكاملية في التعبير في قمتها كما هي في قصيدة الشعر التي وصل فيها الشاعر ذروة التعبير عن ذاته وما حوله بكل الدقة والوفاء والصدق، وبكل جماليات وقوة الابداع اللغوي والتصويري والتركيبي.

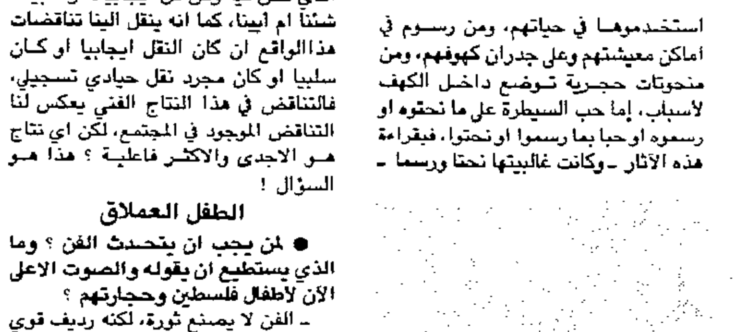
ولان الفنان السوري ربيع الاخرس في الحوار كما في التشكيل والنحت اجريت معه هذا اللقاء:

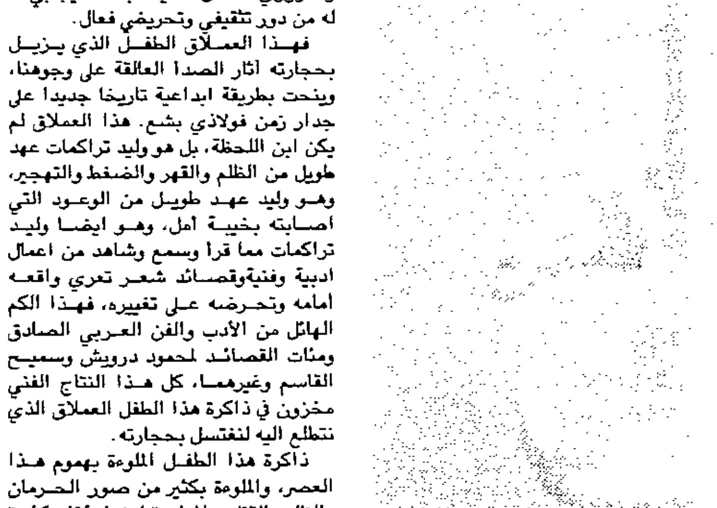
● قراءة الفن لا تتم بمنأى عن قراءةالواقع بابعاده. كيف تحدد اطر دور الفن المعاصر في هذا المناخ ؟

ـ لو وجهت لنا دعوة الآن لقراءة تاريخ ما قبل التاريخ لبحثنا في آثار ذلك العصر، مما تركوه لنا من اعمال تطبيقية استخدموها في حياتهم، ومن رسوم في أماكن معيشتهم وعلى جدران كهوفهم، ومن منحوتات حجرية توضع داخل الكهف لأسباب، إما حب السيطرة على ما نحتوه او رسموه اوحبا بما رسموا اونحتوا. فبقراءة هذه الآثار ـ وكانت غالبيتها نحتا ورسما ـ نكون قد قرأنا واقعا كاملا كان يعيشه جماعة من الناس في مكان ما وزمان ما.

إذن قراءة الفن هي بحد ذاتها قراءة للواقع وليست قراءة تتم بمنأى او قرب من قراءةالواقع، فهي نتاج اجتماعي رفيع المستوى يمثل الواقع الذي ينتج من خلاله وينقل آلامه وطموحاته ويحرض على السير نحو مستقبل افضل.

فالنتاج الفني المعاصر يعبر عن الواقع الذي نحن فيه وعن كل ايجابياته وسلبياته شئنا ام ابينا، كما انه ينقل الينا تناقضات هذاالواقع ان كان النقل ايجابيا او كان سلبيا او كان مجرد نقل حيادي تسجيلي، فالتناقض في هذا النتاج الفني يعكس لنا التناقض الموجود في المجتمع، لكن اي نتاج هو الاجدى والاكثر فاعلية ؟ هذا هو السؤال !





احد مجسمات الاخرس في كورنيش مدينة جدة

الطفل العملاق

● لمن يجب ان يتحدث الفن ؟ وما الذي يستطيع ان يقوله والصوت الاعلى الآن لأطفال فلسطين وحجارتهم ؟

ـ الفن لا يصنع ثورة، لكنه رديف قوي لها. والفن لا يغير مفاهيم في المجتمع ولكنه عرض قوي لتغييرها، وهو نتاج حتمي وضروري لتكتمل عملية البناء الايجابي لما له من دور تثقيفي وتحريضي فعال.

فهذا العملاق الطفل الذي يزيل بحجارته آثار الصدا العالقة على وجوهنا، وينحت بطريقة ابداعية تاريخا جديدا على جدار زمن فولاذي بشع. هذا العملاق لم يكن ابن اللحظة، بل هو وليد تراكمات عهد طويل من الظلم والقهر والضغط والتهجير، وهو وليد عهد طويل من الوعود التي اصابته بخيبة امل، وهو ايضا وليد تراكمات مما قرا وسمع وشاهد من اعمال ادبية وفنيةوقصائد شعر تعري واقعه امامه وتحرضه على تغييره، فهذا الكم الهائل من الأدب والفن العربي الصادق ومئات القصائد لمحمود درويش وسميح القاسم وغيرهما، كل هذا النتاج الفني مخزون في ذاكرة هذا الطفل العملاق الذي نتطلع اليه لنغتسل بحجارته.

ذاكرة هذا الطفل الملوءة بهموم هذا العصر، والملوءة بكثير من صور الحرمان والظلم والقتل، والملوءة ايضا بأغان كثيرة عن الحب والوطن، الا ترى معي ان افضل ما يقال عن هؤلاء ما قاله احد الشعراء «ان ما اكتبه هومن اجل الناس/ من اجل الذين بكثرة نمل الارض/ وسمك البحار/ وطير السماء/ من اجل الذين مازالوا اطفالا/ من اجل هؤلاء القاهرين/ المبدعين/ الذين وجدت الاغاني لتمجيد اعمالهم».

البداية تتكرر دائما

● كيف واين ومتى بدات رحلتك في عالم الفن ؟

ـ أرجو ان اكون قد بدأت، وهذا متوقف على رأي الناس في نتاجي. فلو كنت سألتني هذاالسؤال من عشر سنوات لكانت اجابتي عن البداية بأنها منذ دخولي كلية الفنون الجميلة في سورية عام ١٩٧٣، ولو كنت سألتني هذاالسؤال بعد وضعي لعمل «الخيل» عام ١٩٨٣ في كورنيش جدة لكانت اجابتي عن البداية بأنها يوم اول مشاركة لي في معرض الخريف في المتحف الوطني بدمشق عام ١٩٧٦ او اول معرض شخصي لي في حمص عام ١٩٧٨، وجوابي الآن متوقف على انني إن كنت بدأت فعلا فبدايتي من معرض هذا العام الشخصي الذي اقيم في جدة، وأرجو ان يكون جوابي بعد عشر سنوات ان بدايتي في ذلك العام الذي تسألني فيه !

● هل تعتقد ان العمل الفني يمكن ان يفعل ما تفعله قصيدة شعر، وكيف ؟

ـ في المحصلة نعم. وان كنا نرى الفعل الذي تفعله القصيدة بشكل سريع وملموس، فسرعة تداول القصيدة وقدرة المتلقي على حملها ليس في ذاكرته فحسب بل حتى القاءها على الآخرين يجعل رد الفعل واضحا وسريعا على المتلقي، هذا اذا ما اغفلنا عامل اللغة وقدرتها على النفاذ الى الذات بشكل مباشر، اما العمل النحتي او الفني بشكل عام فانه لا يجعلك تصفق عندما تراه ولكنه يدخل ذاكرتك ببطء ليبقى زمنا اطول.

بين النحت والمسرح

● مرة كنت تعشق المسرح، فهل تخليت عنه، وهل كان له تأثير في اسلوبك الابداعي ؟

ـ ومازلت اعشق هذه اللعبة التي تسمى المسرح ومنذ زمن طويل لم اقف على خشبة لا لأني تخليت عنه ولكن ربما لأني اقول ما اريد قوله عن طريق النحت، لكني لا اخفيك القول اني احن كثيرا للوقوف على هذا العالم الصغير الكبير «خشبة المسرح» فقد اغناني كثيرا وعلى مدى ثلاثة عشر عاما في فرقة المسرح العمالي بحمص وفي المسرح الجامعي بدمشق، ولا استطيع ان انكر ان ديكور المسرح الذي صممته خلال تلك الفترة كان له اكبر الاثر في علاقتي مع الكتلة والفراغ وكيف يمكن لهذه الجمادات ان توظف وتتكلم ايضا.

مدرسة الوطن

● هل تنتمي الى مدرسة فنية معينة ؟ وما هي طبيعة الانتماء لها او لغيرها ؟

ـ وهل ترى اكبر واغنى من هذه لمدرسة الكبيرة التي تسمى الوطن ؟ فهذه مدرستي الحقيقية، ولا اهتم إن كانت اعمالي قريبة من مدرسة فنية معينة او بعيدة عن كل المدارس الفنية، فما يهمني ان يحدث التواصل بين اعمالي وبين الناس، ولتمت بعدها كل المدارس الفنية فليست وظيفتي ان اكرسها او أطيل بعمرها.



ربيع الاخرس : بدايتي هي كل جديد اقدمه

● في اعمالك توهج ثم تفجير، فكيف تحقق ذلك ؟ وما هي الوسائل ؟

ـ في اعماق كل واحد منا طاقة هائلة وشحنة من التفاعلات لا يستهان بها، وانا واثق ان كلا منا يتفجر عندما تحتدم هذه التفاعلات بداخله وتزداد الطاقة المخزونة فوق حدها، لكننا لا نرى هذا التفجر. والذي عندي ليس اكثر مما عند الاخرين، انما تفجري يدفعني الى ان اجسده في عمل فني يراه الآخرون، ومهما حاول الفنان ان يختار وسائله فهذا لا يعني شيئا اذا لم يكن صادقا في نقل هذا التفاعل.

الأبجدية الأولى

● ليس ثمة بيئة محددة في اعمالك، فهل انت خارج ذلك ؟ ولماذا ؟

ـ لا يمكن لي ان اكون خارج تراثي ومجتمعي، فيه نشأت وأعيش، ومنه تكون المخزون الذي في ذاكرتي والأبجدية الاولى للأشياء التي تخرج من تلقاء نفسها عندما يحتاجها عمل فني معين، او حتى عندما اتحدث معك، لكني لا احب ان اقحمها في العمل الفني رغما عنها او بشكل مباشر، لكنك إن وقفت في كل اعمالي تجدني بكامل مكوناتي من طفولتي وما علق بذهني من خطوط معمارية لبيوت قديمة الى الحجر الصغير الذي كان عاما ولم تكن له بيئة معينة وأصبح اليوم عربيا عندما كونته يد طفل فلسطيني لتصنع به بيئة جديدة ومجتمعا جديدا.

● قرأت لك مرات ما يقترب من الشعر ولمحته في اعمالك، فهل انت شاعر ؟

ـ أولا اشكرك على تحملك القراءة لي ووصفي بما أتمنى ان اكون، ولكني مع الاسف لست شاعرا وهذاالاسم اكبر بكثير من امكاناتي الكتابية، وإن كنت تعديا امسك القلم أحيانا حين تكون هناك بعض التفاعلات الداخلية التي تجبرني على ان امسك القلم لا الازميل وما علي إلا ان ارضخ لهذه التفاعلات حتى لا اتركها بداخلي فتقتلني.

● هل يؤدي الفن العربي دورا مناسبا في الوقت الحاضر ؟

ـ ما نراه ونسمعه ونقرأ عنه غير جديد بأن يكون على مستوى الاحداث الجسام التي نمر بها، ولا يؤدي الدور المتوخى منه، لكن هل الذي نراه ونسمعه ونقرأه هو كل ما ينتج من فن وأدب في الوطن العربي ؟ طبعا لا.. ولذلك لا يستطيع الواحد منا ان يحكم على الفن العربي والنتاج العربي الا اذا كان الاعلام العربي يلعب دوره بشكل جيد.

إعتذار لكلود مونيه

بيعت في لندن، خلال الاسبوع الماضي، الى شخصين مجهولين، لوحتان لرسامين عالميين، هما بيكاسو وكلود مونيه. بمعنى ان اللوحتين دفعتا الى الظل المعتم ربما لاعوام طويلة. بينما تركز اهتمام وسائل الاعلام وجامعي التحف الفنية على المبالغ القياسية التي دفعت ثمنا لها، والدقائق القليلة التي استغرقتها عملية البيع.

هاتان اللوحتان، مثل غيرهما من الاعمال الفنية النادرة، وخاصة لرسامين من طراز مونيه او بيكاسو اعمال لا تقدر بثمن فهي فريدة لا نظير لها، وبالتالي يستحيل تعويضها اذا ما تلفت او توارت عن الانظار. لكن ولانها قابلة للمقايضة بالنقود، فهي اذن بضاعة خاضعة لقوانين السوق، وبالتالي يحق لأي كان مادام يدفع ثمنا افضل، ان يحصل عليها. ويحق لصاحبها، مادام يحصل على ثمن افضل، ان يتخلى عن ملكيتها لصالح المشتري الجيد.

غير ان المسألة ليست بهذه البساطة. فاذا كانت للسوق قوانينها، فان للكائن الانساني، او المجتمع بشكل عام، حقوقه ايضا. واحد الحقوق الاساسية للكائن الانساني، وبالتالي المجتمع هو التمتع بثمار عقل الانسانية من فنون وآداب.

ان الاعمال الفنية الفذة، هي ملك الانسانية. ومن حق ابناء الانسانية ان يتاح لهم قدر من الفرص ليحققوا امنياتهم في رؤية هذه الاعمال. اما ان يقتني مجهول، يقطن في مكان مجهول، عملا من هذه الاعمال ـ لأنه فقط قادر على دفع ثمن افضل ـ وان يخفيه عقوداً في درج مصرف او قبو سري، حتى يبيعها الى شخص آخر مجهول في ركن مجهول من العالم بربح قياسي، فهو ـ في نظري ـ تعد على حق أجيال تقرأ عن هذه الأعمال الفنية وتشاهد صورها الفوتوغرافية، لكن لن يكون في مقدورها رؤيتها أصلاً. وربما يموت ابناء جيل كامل دون ان تتاح لهم فرصة مشاهدة لوحة من هذه اللوحات. قد تكون على مبعدة بضع ياردات من مكان اقامة البعض منهم.

لا أدعو الى «تأميم» هذه الاعمال الفنية الخالدة، فبيكاسو او مونيه او برنيني او بيسارو ربما يتململون غضبا في قبورهم اذا ما تناهت الى سمعهم مفردة «التأميم». لكن ما ادعو اليه هو ان يشترط على مقتني هذه الاعمال النادرة وبعد ان تعود ملكيتها اليه، ابقاءها معروضة في المتاحف العامة لصالح المجتمع، بدلا من اخفائها في قبو سري مجهول، في منزل شخص مجهول وفي بقعة مجهولة من العالم!

عبد الوهاب ولي

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

كثيرا ما اقف مندهشا وانا اسمع في المذياع او اشاهد على الشاشة الصغيرة لاعب كرة أجنبي يشرح رايه للمعلقين الرياضيين الذين جاءوا بعد انتهاء المباراة يسألونه عن حادثة صغيرة وقعت اثناء اللعب، كأن يفسر لهم، مثلا، لماذا ضربت الكرة عارضة المرمى،

واراه يتحدث بتدفق وافاضة واسهاب عن الدوافع والاسباب التي جعلت الكرة تنحرف عن مسارها وتخطىء الهدف بعدد من المليمترات فتطيح بآمال فريقه الذي كان مؤهلا للفوز وتصيب بالصدمة الكروية عشرات الالاف من جماهير ذلك الفريق، مستفيضا في شرح الظروف التي ادت الى ذلك الخطأ، مقدما عرضا منهجيا تحليليا بمقدماته ونتائجه وكأنه يقدم اطروحة فلسفية. اقف مندهشا كيف استطاع هذا اللاعب ان يجعل من حدث بسيط هو اصطدام الكرة بعارضة المرمى موضوعا لهذا الحديث الطويل المعزز بالأدلة والبراهين لكي تنقله الاذاعات وتنشره الصحف ويدرس لصغار اللاعبين في الأندية ومراكز التدريب.

انني شخصيا لا استطيع ان افكر في اكثر من كلمة او كلمتين اجابة على سؤال كذاك السؤال، وعندما استعرض صور الرياضيين من ابطال الكرة في بلادنا لا استطيع ان اذكر ان الواحد منهم كان قادرا على الحديث عن مثل هذا «الخطأ» الذي حدث، بل ان مجمل ما نسمعه منهم تعليقا على المباراة باكملها هو كلمتين لا ثالث لهما، كان يقول الواحد منهم ان اللعب كان جيدا، او انه كان رديئا، دون ان تسعفه الذاكرة باكثر من ذلك، فهو يرى ان مهمته ان يلعب فيجيد اللعب، لا ان يتكلم فيجيد التعليق والتحليل. واتساءل من اين جاء هذا اللاعب الاجنبي بكل هذه الفصاحة والبراعة في شرح الدوافع والاسباب وانشاء منظومة من الملابسات والظروف التي ادت الى هذا الحادث العرضي البسيط. انه ليس مثقفا كبيرا قادرا على الانشاء والتعبير، ولهجته لا تدل على انتماء إلى الطبقات الراقية ممن تصبح القدرة على التعبير عادة مكتسبة لديهم، ان لهجته الشعبية وكلماته الدارجة تدل على منبت متواضع واصول شعبية فقيرة وثقافة بسيطة محدودة، ومع ذلك كان قادرا على تشريح كل دقائق وجزئيات هذا الحادث التفصيلي الصغير. ان الامر يتجاوز القدرة على التعبير والفصاحة في الاسلوب،

انه ادراك، وهذا الادراك منشأه تربية يتساوى فيها الغني والفقير، ابناء الطبقات العليا وابناء الطبقات الدنيا، تربية صارت حقا مكتسبا لابناء هذه البلاد الاجنبية.

انها تربية لم تفسدها تلك الممارسات المتزمتة التي نعامل بها اطفالنا عندما نمنعهم حق التعبير عن انفسهم، ونطالبهم بالسكوت في حضور الكبار، ولم يفسدها اصرار الآباء والمعلمين واولياء الامور على ان يمتثل الطفل لتعليماتهم ويمتنع عن الكلام في حضورهم، ولم تفسدها كلمات نرهب بها الاطفال مثل «اسكت يا ولد».

تربية لم تفسدها اساليب القمع والتسلط ومحق شخصية الطفل الذي نريده ان يكون نسخة منا، فلا يقول الا بما نقوله، ولا يحب الا ما نحب، ولا ياكل او يشرب الا وفق ما نرغب، تربية لم تفسدها بيئة ما تزال، برغم مرور اربعة عشر قرنا على نزول الرسالة المحمدية، تستعير مفاهيمها من عصور الظلام والعصبية فتمنع التفكير والتعبير والكلام ويتحول القمع الى حلقة مفرغة لا تبدا ولا تنتهي.



تزوتر: انطباعية من جنوب فرنسا (زيت) من صالة عرض ادلبرت

معرض السويسري تزوتر

بازل ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح في بازل بسويسرا معرض الفنان السويسري ي. تزوتر (J.ZUTTER) والذي أقيم بمناسبة بلوغه سن الستين.

وقد ولد الفنان في موناكو من عائلة سويسرية وقضى شبابه في فرنسا وهولندا وسويسرا. اقام معرضه الاول في سن السادسة عشرة في لوزان. زار مدرسة الفنون الجميلة في جنيف. حصل على جوائز متعددة منها جائزة مدينة جنيف وجائزة بينالي منتون. والفنان الذي يعيش بصورة دائمة في جنوب فرنسا هو عضو بالاكاديمية الأوروبية للفنون والآداب منذ عام ١٩٨٠.

وي. تزوتر من كبار الفنانين السويسريين الذين تعبر لوحاتهم عن تحديد واع للموضوعات مع سيطرة فذة على الضوء. ان اللوحات الطبيعية للفنان تتميز بالحساسية المرهفة والتجانس متبعا بذلك خط فناني الواقعية الشعرية البارزين والتي من مشاهيرها رولاند أودو وموريس بريانشون وشابلان ميدي. وبذلك يعتبر احد آخر ما بعد الانطباعيين الكبار في أوروبا.

ان ي. تزوتر، الذي بهره فن المصريين القدماء حتى استخدم طريقتهم الفنية، يعد من الفنانين القلائل في أوروبا الذين لم يتنكروا لتأثير الحضارة العربية في ثقافاتهم.

معرض لرسامين معاصرين من حوض البحر المتوسط

باريس ـ أ. ف. ب: يقيم معهد العالم العربي في باريس في الفترة من ٦ ـ ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري معرضا لفنانين معاصرين من حوض البحر الابيض المتوسط يضم ١٨ رساما.

والهدف من هذا المعرض تقديم «مساهمة جوهرية لاقامة مهرجان للمتوسط وتأكيد دور، معهد العالم العربي، المميز في الحوار بين الثقافات».

وجاء في الدعوة الى المعرض ان معهد العالم العربي يريد من وراء ذلك «استئناف حوار قديم انقطع غالبا ونسج روابط جديدة بين ثقافات متقاربة ومختلفة في آن معا».

ويشارك في المعرض فنانون من الجزائر واسبانيا والمغرب وتركيا وفرنسا وتونس ويوغوسلافيا واليونان ولبنان ومصر وسورية وفلسطين وقبرص والبرتغال وايطاليا.

الجمال والخيال الانساني

الخيال هو ذلك الشيء المتدفق والمسترسل عنانه لآفاق لا حدود لها. ولا يستطيع الانسان ان يحصره في قالب محدود يمكن تعريفه بصفات ونعوت معروفة مثله مثل تصور الانسان الجمالي.

وقد اثير الجدل والبحث في الاوساط الفكرية والثقافية والفنية حول مفردة «الجمال» ضمن مختلف النعوت والصفات للتعبير عن مشاعرهم منذ بداية التاريخ الى وقتنا الحاضر. ولا يعتبر هذا عيبا او تقصيرا في مفهوم الجمال اذا لم يوجد ضمن معايير محدودة ثابتة، لكنه هو الهدف الشامل الذي يحتار في بلوغه الامال والاحلام. وهذا لا يمنع لو اردنا بشكل من الاشكال، ان نضع تصورا جماليا عبر مفهوم التآلف والتجانس، وفي احضان جوهر الماهيات والحقيقة. او عن طريق الايقاعات الانسانية المعروفة والخفقات والتأملات.

ولو جعلنا لهذه المعايير وحدات تتآلف وتترابط فلا شك ان ذلك يعطينا في النهاية نوعاً من الفهم الميتافيزيقي الذي لا تراه العين ولكننا نشعر بايقاعاتها عبر تموجاتنا الفكرية لنتصوره شيئا جميلا مدهشا. وهذا اللغز يركض وراءه الخيال الانساني ويعبر عنه عبر الخطوط والالوان لدى الفنان التشكيلي المبدع او الشاعر المتحلق في الآفاق الانسانية والفيلسوف الذي يتوه بين تشعب المعاني الانسانية عند تغلغلها في مجاهيل الحياة، والموسيقار الذي يرسل انغام اوتاره بلمسات لا شعورية ليقدم لنا لحنا جذابا. عندها نجد أن في الحياة اشياء رائعة وجميلة تحتاج الى نعوت لتعريف المتذوق بها حتى لا تبقى هذه المعايير مجهولة الهوية فيصعب على الانسان هضمها فكرياً ووجدانياً. واي انسان سواء كان مفكراً او فناناً لا تقيده حدود بل ينطلق بنبضاته وتخيلاته عبر الآفاق لاكتشاف اسرار الفن وكيفية التفاعل معها بالسبل والوسائل المتطورة الواعية الناضجة التي تعي بفضل الله كيف تعبر عن ذاتها وتشعر بذات الآخرين ومشاعرهم لبناء عالم فيه ود وتآلف وانسجام.

د. عبد الحليم رضوي

لوحة مونيه «نيمفيا» تباع بـ ٢,٥ مليون جنيه



لوحة «نيمفيا» في مزاد سوذبي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بيعت مساء يوم الثلاثاء الماضي في مزاد سوذبي، بالعاصمة البريطانية، لوحة «نيمفيا» للرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه بمبلغ ٢,٥ ملايين جنيه استرليني (٨,٨ ملايين دولار امريكي). وهذه اللوحة من مجموعة «النيلوفرات» التي استلهمها الرسام من حديقته في جيفرني في منطقة النورماندي الفرنسية.

ولم تستغرق عملية البيع سوى بضع ثوان، اذ رسا المزاد على مشتر ياباني لم يكن موجودا في صالة المزاد بل اشترى اللوحة بالهاتف من اليابان، لحساب مخازن «سيبو» الكبرى.

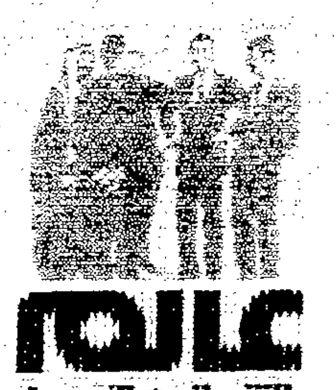
وكانت هذه اللوحة تعود لجامع لوحات فنية سويسرية سبق وأن اشتراها عام ١٩٤٦ بمبلغ ١٥٠٠ جنيه استرليني، ثم باعتها زوجته الى محلات سوذبي.

وكان مونيه قد رسم هذه اللوحة عام ١٩٠٨ وعرضها لأول مرة بعد عام في معرض مناظر مائية، الذي نظمه دوران رويال في باريس.

وما اثار الانتباه هو ان معظم المبيعات الغالية من اللوحات الفنية المعروفة تذهب الى مشترين من اليابان.

فقد اقتنت شركة ميتسوكوشي اليابانية لوحة «البهلوان والمهرج» لبيكاسو، من مزاد «كريستي» بلندن بمبلغ ٢١ مليون جنيه استرليني، وهو سعر قياسي للوحة فنية من القرن العشرين.

كما اشترى شخص آخر لوحة «رأس امرأة» لبيكاسو ايضا يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، من محلات سوذبي، بقيمة ٣,٧ ملايين جنيه استرليني.



«جدي العزيز» إسمه «آغات متسحقات»
مشكلة جديدة في ليالي الحلمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان انتهت الخلافات بين المؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبد الحافظ حول الجزء الثاني من مسلسل «ليالي الحلمية» اكتشف المخرج انه هناك مشكلة اخرى لا بد ان يتولى حلها، قبل بدء التصوير فقد طلب اغلب النجوم المشتركين في المسلسل رفع اجرهم بحيث يتناسب مع قيمة العمل الفني الذي يشتركون فيه.

والمعروف ان عملية رفع الاجر في التليفزيون المصري تستلزم وقتا طويلا حيث يتم تشكيل لجنة للبت في امر الدفع ثم ترفع اللجنة تقريرها الى رئيسة التليفزيون سامية صادق للبت فيه والموافقة عليه وعادة ما تستغرق هذه العملية قرابة الشهر وهو ما سيجعل المخرج اسماعيل عبد الحافظ ينتظر حتى بداية العام الجديد لتمكن من البدء في تصوير المسلسل.

وكان المخرج قد اضاف بعض الممثلين للمشاركة في الجزء الثاني وهم ليلى علوي وابراهيم يسري وممدوح عبد العليم وسوسن بدر.

اهلا بجدي العزيز

على صعيد آخر يلعب الممثل القدير فريد شوقي دور «اغات متسحقات» في المسلسل التليفزيوني الجديد «اهلا بجدي العزيز» وهي احدى شخصيات عصر محمد علي التي كانت تتولى مسؤولية السجلات المدنية في ذلك العصر.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي ويشارك فريد البطولة صلاح السعدني وصفية العمري ومحمد عوض وابو بكر عزت وتيسير فهمي واحسان القلعاوي ومحمد متولي وعبد السلام محمد ومحمد ابو الحسن.

اما الاخراج فهو من نصيب فايز حجاب الذي بدأ تصوير المشاهد الداخلية داخل ستديو «الجيب» في القاهرة وسيتم تصوير المشاهد الخارجية في قرى الجيزة.

وتبلغ تكلفة انتاج المسلسل نصف مليون جنيه مصري ويحتوي على ٣٠ اغنية كتبها عبد الرحمن الابنودي وهي من الحان منير الوسيمي وغناء محمد منير.


لقطة من مسلسل «اهلا بجدي العزيز».

بلا حدود
لآلىء الطعام

اتخذت مقعدي في الطائرة بجانب من عرفت بعد دقائق انه رجل اعمال فرنسي الجنسية. ولفت نظري انه كان يلتهم الكافيار الذي قدمته لنا مضيفة الدرجة الاولى باستمتاع بالغ ويستمرىء كل لقمة منه بلذة ظاهرة.

وفعلت مثله. الا انه ظل يستزيد منه والمضيفة تزوده منه بالرغم من محدودية كميته على الطائرة، ولان بعض الركاب العرب والشرقيين الذين كانوا معنا امتنعوا عنه او انهم لم يطالبوا بالمزيد منه.

والكافيار هو البيض الذي تضعه انثى سمك الحفش ـ ستـرجين بالانكليزية ـ لانها شائعة بمختلف اللغات. ومن الانثى عدة فصائل الا ان اكبرها حجما وافخرها بيضا تلك التي تعيش في مياه البحر الاسود بين ايران والاتحاد السوفياتي.

ويقال ان البيض ـ الكافيار ـ الايراني هو افضل الانواع على الاطلاق واندرها. بل ان بعضهم قارنوه بالذهب لندرته اذ لا يتجاوز الانتاج الايراني والسوفياتي منه عدة اطنان سنويا تباع بالكيلو ببضعة مئات من الدولارات للفئة الممتازة.

واخرج مجلة من شنطة حوت مقالا عن الكافيار عرضه على فقرأته. ولما وصلنا المطار رجوته ان ينتظرني لحظات حتى اصوره على آلة ناسخة لاطلع بالتفصيل على ما وصف بانه أغلى طعام في العالم لان بالامكان شراءه بالجرام كما تفعل باللآلي. بل انهم شبهوه بلآلىء البحرين الاصيلة.

ولما قامت بعض الدول ـ الاسكندنافية مثلا ـ بزراعته بنجاح شبهوا انتاجه باللآلىء اليابانية المزروعة التي اطاحت بجواهر البحرين ووضعت حدا لمهنة الغوص بحثا عنه منذ بضعة عقود. الا ان الكافيار يختلف. فهو من افضل انواع طعام صفوة الصفوة لغلاء ثمنه نتيجة لندرته بالرغم من ان سمكة الحفش او الفصائل الثلاث الممتازة منها تعيش حتى مائة عام اذا لم يتم قتلها. وتنمو ليصل وزنها الى طن او الف كيلوجرام وهي فصيلة «الفيل» التي تسمى بالفارسية «فيلماهي».

وطبعا تتفاوت الانواع شكلا ولونا وحجما ومنها ما يشبه حبات العنب المذهب وتضعها الانثى في شكل عناقيد تضم ملايين البيض تجمع وتحفظ. وتحرص الحكومات على تربية بضعة آلاف منها لضمان تواصل النسل وطبعا استمرار تدفق الثروة من ذلك المصدر الطبيعي الهائل الذي طالما ذكرني بتجارة اللؤلؤ البحريني في اعز ايامه لغرابة الشبه بين اللؤلؤ والكافيار. وكلاهما مجانا لمن سعى وراءهما وكلاهما ارتقيا من قاع البحور الى الافواه والنحور. وكلاهما نادر يباع بميزان الذهب تقريبا فانثى الحفش تحتاج الى رعاية حتى تتجاوز فترة المراهقة وتصل الى مرحلة البلوغ بين سبع وثماني عشرة سنة.

وبينما انقطع الانسان عن البحث عن اللآلىء الطبيعية الا في المكسيك كما قرأت وبكميات لم تعد تغطي نفقاتها الباهظة ظل محافظا على الكافيار مراعيا لصالح امثاله الولود التي واصلت مده بأغلى طعام عرفه البشر وزنا منذ ملايين السنين.

فاروق لقمان

مؤتمر دولي حول الجفاف والملوحة

القاهرة ـ كونا : بدأت اجتماعات المؤتمر الدولي حول نمو النبات والجفاف والملوحة الذي تنظمه الجمعية النباتية المصرية بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لعلماء وفسيولوجيا النبات والشبكة الدولية لعلوم الحياة.

ويهدف المؤتمر الى بحث مشكلتين مهمتين في مجال التنمية الزراعية في الوطن العربي وهما مشكلة الجفاف والملوحة ووضع الحلول للمشكلتين بهدف التوسع في زيادة الرقعة الزراعية التي لا تزيد حاليا عن ٣,٤ في المائة من المساحة الكلية للوطن العربي.

ويشارك في المؤتمر علماء وباحثون من ١١ دولة عربية هي السعودية والعراق والاردن والسودان وقطر وعمان والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية الى جانب ممثلين عن عدد من الدول الاوروبية واليونسكو والاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام مناقشة ٥٠ بحثا حول الاساليب الحديثة لاستصلاح الاراضي وإزالة الملوحة واستعراض التجارب الناجحة لعدد من الدول في هذا المجال.

من جهة اخرى بدأت في القاهرة الندوة الدولية السادسة والعشرون لتعبئة وتصنيع المستحضرات الطبية البشرية والبيطرية.. يشارك في الندوة خبراء من ٣ دول عربية هي السعودية والبحرين ومصر ووفود من عدد من الهيئات الاقليمية والدولية المعنية بالدراسات الفارماكولجية.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر ٣ ايام مناقشة عدد من البحوث حول الوسائل الحديثة لتصنيع الدواء مع الحفاظ على فعالية واساليب التعبئة والتغليف واستعراض الموارد والطرق الاقتصادية لاختيار افضل الانظمة الدوائية وطرق الرقابة لتحديد الجودة الى جانب دراسة المعدات والميكنة الصناعية المستخدمة في مجال تصنيع المستحضرات الطبية بالاضافة الى بحث تنسيق الجهود بين الخبراء والمتخصصين في الدول العربية والاجنبية وتبادل الخبراء بينهم بهدف تطوير هذا النوع من الصناعة على مستوى الوطن العربي.

درس تأثير الفيضان الاخير على السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد المركز القومي للاستشعار عن بعد مشروعا لدراسة الفيضانات التي حدثت مؤخرا واثرها على الخرطوم والمناطق الاخرى.

وتهدف الدراسة في مرحلتها الاولى تغطية منطقة الخرطوم بالخرائط الكنتورية والهايدرولوجية والسكانية واستخدام الارض وغيرها مع التركيز على ابراز اثر الفيضان لسنة ١٩٨٨م وجمع المعلومات المتعلقة به والفيضانات المماثلة في الماضي من ناحية هيدرولوجية ومترولوجية واجتماعية واقتصادية وذلك لعمل البحوث والدراسات اللازمة والتي تنير الطريق امام الحلول العلمية لدرء الفيضانات والسيول مستقبلا.

كما ستغطي المرحلة الثانية المناطق النيلية الاخرى المتأثرة بالفيضانات بخرائط ودراسات مشابهة للاولى.

وصرح السيد محمد عبد الله محمد مدير المركز القومي للاستشعار عن بعد ان النقص الكبير في المعلومات خاصة في الخرائط ظهرت تأثيراته ابان الفيضانات الاخيرة حيث لم تكن هناك معرفة تامة بتفاصيل طبوغرافية للخرطوم او المناطق الاخرى. وعليه لم يكن في الامكان التنبؤ بآثار الارتفاعات في مناسيب النيل وبالمثل لم تكن هناك معلومات كافية عن المجاري الطبيعية والوديان التي تسيل في اتجاه الخرطوم.

واضاف انه لم تكن هناك ايضا معلومات كافية لمعرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمتضررين من تأثير السيول والفيضانات للتمكن من تقديم العون اللازم لهم. واكد انه اذا قدر لهذا المشروع الكبير ان يتحقق فسيمكن الاعتماد على نتائجه تحقيق الكثير من مشاريع وزارة الري كما سيعتمد عليها في مجال استخدام مشاريع الاراضي وفي مجال الاسكان والصحة العامة والمواصلات وغيرها من الخدمات.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ صاحب «الشخصيات».
٢ ـ نادٍ كروي انجليزي عالمي ـ مستشار المانيا الغربية.
٣ ـ متشابهان ـ نهر ايطالي ـ من اعمال نجيب محفوظ.
٤ ـ اخضر او خمر (معكوسة) ـ يحاور ويداور.
٥ ـ من ابطال حرب طروادة ـ اهل.
٦ ـ ميناء كولومبي.
٧ ـ من العاب الاطفال ـ لقب فيلسوف انجليزي عالمي قديم.
٨ ـ عشق مبرح.
٩ ـ عاصمتها وندهوك ـ لقب رئيس ليبيريا.
١٠ ـ سقط ـ مقلم موسيقي.

الكلمات الرأسية

١ ـ عاصمة توجو ـ لقب صاحب «ديفيد كوبرفيلد».
٢ ـ عاصمة اريتريا ـ للتعريف.
٣ ـ جسم ـ اشهر معارك كليوباترة البحرية.
٤ ـ جبروت وطاغوت ـ خفقان.
٥ ـ مدينة سودانية ـ نصف نبيل ـ امارة عربية.
٦ ـ بحر ـ ميناء ايطالي (معكوسة) ـ للنداء.
٧ ـ رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية ـ طائفة في سيريلانكا (معكوسة).
٨ ـ عاصمة ايسلندة.
٩ ـ متشابهة ـ زوج ليلى العامرية.
١٠ ـ نجم كروي سعودي ـ صاحب «بيجماليون» (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اليرموك فلاح وجع
بلاغ برقوق فريق
شمل متعكر ظلام
رحل امارة
ترميم عظيم
شاكوش منخل
عزم صامد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: السويد

هذا اليوم في التاريخ

٥ كانون الاول (ديسمبر)
وفاة اوغست كونت

في مثل هذا اليوم قبل ١٣١ عاما، اي في ٥ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٥٧ توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي الشهير اوغست كونت، مؤسس الفلسفة الوضعية (او الايجابية) ومن رواد علم الاجتماع، ومن اعظم الفلاسفة الاوربيين في القرن التاسع عشر.

ويصف كثير من المراجع كونت بانه مؤسس (علم الاجتماع) في حين ان هناك كثيرين ممن سبقوه في ذلك العلم (ومنهم ابن خلدون)، ولكن كونت كان بالتأكيد اول من اطلق اسم (علم الاجتماع) على ذلك الحقل من المعرفة، واول من صاغ ذلك الاصطلاح واستعمله.

ولد في مونبلييه سنة ١٧٩٨ لاسرة متوسطة، ودرس في مدرسة (البوليتكنيك) ولما تخرج اصبح مدرسا للرياضيات فيها على الرغم من تفوقه في الدراسات الادبية والعلوم الانسانية. وكان في مطلع حياته معجبا بـ «بنيامين فرانكلين» الذي كان يسميه سقراط الحديث. ثم التقى بسان سيمون واصبح سكرتيرا له. وكان سيمون من كبار الدعاة الى المذهب الاشتراكي في القرن التاسع عشر، فاشعل فيه الحماسة للاصلاح، وكان اول من بذر فيه الفكرة القائلة بان الظواهر الاجتماعية، كالظواهر الطبيعية، تخضع للقوانين العلمية، وان الفلسفة كلها يجب ان تركز جهودها في اصلاح النوع البشري، اخلاقيا وسياسيا.

وعلى الرغم من حماسة كونت للاصلاح، فانه كان ـ كاكثر من تصدوا لاصلاح العالم ـ عاجزا عن تنظيم داره، وكانت حياته العائلية حافلة بالمتاعب، وزواجه فاشلا. ومع ذلك فقد اصدر كتابه «خطة البحث العلمية الضرورية لتنظيم المجتمع» فكشف هذا الكتاب عن اصالة فكره ودفع به الى الاضواء، وشجعه ذلك على الانقطاع عن التدريس، فاخذ يلقي المحاضرات العامة شارحا مذهبه في الفلسفة الايجابية. ثم اصيب بمرض عقلي دفعه الى محاولة الانتحار، ولكن الله اراد ان يكتب له النجاة لكي يكتب فيما بعد مؤلفاته الضخمة «الفلسفة الايجابية» في ستة اجزاء، ثم «السياسية الايجابية» في اربعة اجزاء، وغيرها، ويغني بها الفكر والمعرفة الانسانية.

حاول كونت في مؤلفاته ان يثبت ان العقل البشري والتطور الاجتماعي يمران بثلاث مراحل اساسية: المرحلة اللاهوتية، ثم الميتافيزيقية، ثم الوضعية او العلمية. وان الفلسفة اللاهوتية سيطرت في البداية، ثم تخلت عن مكانتها للفلسفة الميتافيزيقية، ثم اتخذت الفلسفة الوضعية (او الايجابية، او العلمية) طريقها الى العقول بعد تقدم العلوم الطبيعية منذ القرن السابع عشر. وقد بوّب كونت العلوم تبعا لتدرج مادتها في البساطة والتعميم، فرتبها على هذا النحو: الرياضيات، فالفلك، فالطبيعيات، فالكيمياء، فعلم النبات، واخيرا علم الاجتماع الذي جعله قمة الهرم. وذهب كونت الى ان كل واحد من هذه العلوم يرتكز على نتائج العلوم التي سبقته، ولذلك فان علم الاجتماع هو الذروة العليا للعلوم كلها.

قضى كونت حياته في عوز شديد، ونضبت موارد رزقه، فتداركه صديقه جون ستيوارت مل ـ الفيلسوف وعالم الاقتصاد البريطاني ـ وجمع له مبلغا من المال من اصدقائه الانكليز، حتى اذا نشر كتابه في «التفكير الوضعي» اثار هذا الكتاب اعجاب كثير من العلماء فكتبوا عدة مقالات يمجدونها فيها، وحقق له ذلك شيئا من الدخل الذي ضمن له حياة كريمة. والى جانب هذا التحول الذي حدث تحول آخر في حياة كونت سنة ١٨٤٥ حين اتصلت اسباب الحب بينه وبين سيدة تعيسة الحظ حكم على زوجها بالسجن المؤبد واصيبت هي بداء عضال، تدعى «كلوتيد دو فو» فاشعل هذا الحب مشاعره، ولون فكره بلون جديد، فاخذ يمجد الشعور ويضعه في منزلة اسمى من العقل باعتباره وسيلة للاصلاح، وكتب رسائل عديدة في هذا الاتجاه، ثم شرع في وضع رسالته المسماة «النظرية الذاتية» فكتب المجلد الاول منه، وكان ينوي ان يجعل المجلد الثاني رسالة في الاخلاق، ولكن المرض اشتد به، فغادر الحياة في باريس، في مثل هذا اليوم قبل ١٣١ عاما، بعد ان اوصى ان يكتب على قبره الشعار الذي صدر به كتابه في «السياسة الوضعية»، وهو: «الحب مبدؤنا، والنظام قاعدتنا، والتقدم غايتنا».

نجدة فتحي صفوة

معرض للعمل التطوعي في الكويت

الكويت ـ كونا : يرعى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح افتتاح المعرض السنوي الثاني للعمل التطوعي اليوم الاثنين مشاركة لدول العالم في الاحتفال بيوم ٥ ديسمبر كيوم دولي للتطوع.

وأعلن رئيس جمعية النجاة الخيرية ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض السيد احمد سعد الجاسر في مؤتمر صحفي ان تأييد الكويت لقرار الأمم المتحدة باعتبار ٥ ديسمبر كيوم دولي للتطوع لم يكن عملا دبلوماسيا انما كان تعبيرا صادقا عن حقيقة التوجهات الانسانية للمجتمع الكويتي.

وقال ان المجتمع الكويتي كان ومايزال يعتبر العمل التطوعي من واجباته الاساسية كما يعيش في ضميره ووجدانه التزاما بتعاليم دينه الحنيف.

كما انه يعبر عن الأصالة الاسلامية والعربية والانسانية لهذا المجتمع.

وخلص الى القول ان هذا اليوم هو يوم الاحتفال بالمتطوعين والاحتفاء بجهودهم التطوعية.

مهرجان القاهرة السينمائي يبدأ اليوم

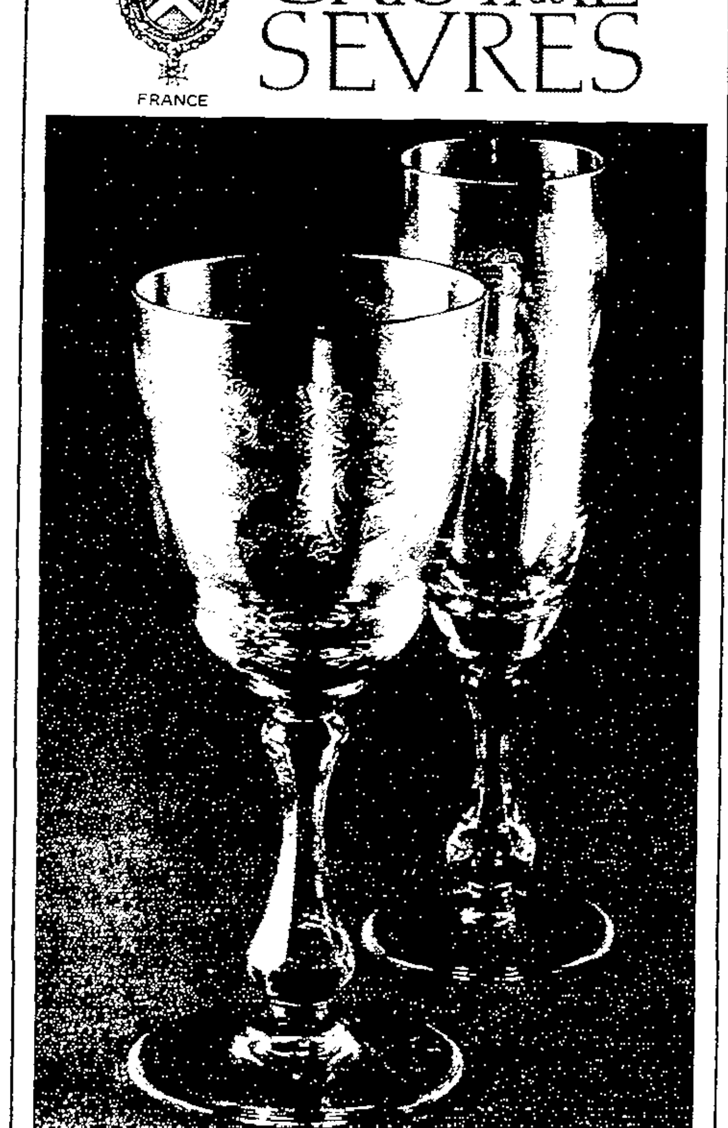
القاهرة ـ كونا: يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر هنا اليوم الاثنين ويستمر حتى ١٨ ديسمبر الحالي.

ويشارك في المهرجان ٥٥ دولة عربية واجنبية بـ ٢١٠ افلام.

ويستضيف ٢٠٠ من الشخصيات الفنية من ممثل ومنتج ويشهد المهرجان عدد من الدول من بينها اسبانيا واليونان والمكسيك والارجنتين والولايات المتحدة وسينما شباب المخرجين الايطاليين.

ويتم تكريم عدد من الشخصيات ذات الاثر في عالم السينما من بينها الاديب نجيب محفوظ والممثل السوري دريد لحام والمخرج والاسباني كارلوس ساورا والنجم الهندي اميتات باتشان.

ويقام في اطار المهرجان العديد من الندوات حول مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية وسينما المرأة والقرصنة من الفيديو كاسيت الى جانب اقامة سوق للفيلم العربي والاجنبي.

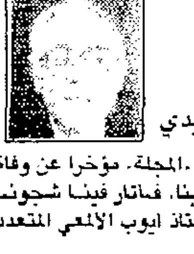








مفكرة الاثنين



داود الزبيدي

حدثنا الاخ الشاعر بلند الحيدري في عدد مجلة «المجلة» مؤخرا عن وفاة الاديب القاص العراقي ذنون ايوب المغترب في فيينا، فاثار فينا شجوننا وذكريات. ايام المعية التلمذة الدراسية على يد الاستاذ ايوب الألمعي المتعدد جوانب الشخصية كفاية ودراية ومعرفة.

كنت في الثانية عشرة حين خطر عند اعتاب صفنا اثناء الدراسة المتوسطة رجل اشقر احمر ابيض طويل القامة ضخمها ليدرسنا الهندسة المستوية Plane Geometry .. ومنها مجموع ضلعين في مثلث اكبر من الضلع الثالث. ونظرية فيثاغورس التي تنص على ان مجموع مساحتيّ المربعين المنشأين على الضلعين القائمين في المثلث القائم الزاوية يعادل مساحة المربع المنشأ على الوتر.. وبعدها انتقل الى الاعدادية المركزية ليدرسنا علم المثلثات القائم اساسا على المثلث القائم الزاوية. اي فيه زاوية قيمتها تسعون درجة فتعلمنا منه ال: جا..جتا.. ظا..ظتا وقا..قتا.. اي Sine, cosine, tangent, cotangent, secant, cosecant في مدلولات جيب الزاوية وظلها وقاطعها.. الى غير ذلك. كان تعرفَ طول عمود شاخص عند ضفة نهر وزاوية السقوط التي يصنعها ناظرٌ من اعلى العمود الى الضفة الاخرى من النهر.. حاجتان معلومتان فما هو عرض النهر.. كل ذلك في علم المثلثات Trigonometry.

كانت تروق لنا تلك الاحاجي العلمية القائمة اساسا على الذوق الرفيع والتفكير المنطقي السليم. اما الاستاذ فهو حازم جدي لا يبتسم ولا يمزح في شيء.. موصلي من مدينة العراق الثالثة بعد بغداد والبصرة ولعل تقاطيع وجهه اشبه باوروبي منه الى اي عرق آخر. ولا غرابة ان مدينته الموصل تسمى «أم الربيعين». فهي تتمتع بمناخ غاية في الجودة. اما اهلها فلعلهم اقرب الى اهل الشام اثناء الدولة الحمدانية او سورية ولبنان حاليا في صفات القوم.

واستعرض الاخ بلند مجمل حياة ايوب. فاذا به يصول ويجول بين متاهات الادب والعلم والسياسة.. وامتهان ادارة مقهاة في فيينا. اذ هو لم يستقر على حال.. فيا تعس تعس الاغتراب والترحال!

ولعل اعنف مرحلة مرّ بها ايوب، هي مرحلة الحرب العالمية الثانية ايام مغازلة الشيوعية الحليفة للغرب ضد النازية وسعي المد اليهودي الصهيوني في شراء الضمائر وتسيار دفة اليسار في التمويل المادي والتوجيه السياسي.. وللعراقيّ «درويش» مصداق ميقان ذو مبادىء. ولهو ابن النخوة والحمية وسليل حضارات وحضارات. ولكمْ.. وكم تبلبل هذا العراقي الاصيل المعدن.. مَن كان يوما وله مدينة بغداد، ام الدنيا تنافسها على بعد سحيق مدينة اسمها قرطبة ولا ثالثة لهما!

كان الصهاينة في العراق ابان عز الحرب يغررون بالشباب الطيب المثقف وغير المثقف.. ناهيك عن كل عِرْقي.. حاقد. من ينضوي تحت لواء اقلية، ومنهم فلان «البستاني» الافغاني وفلان الايراني.. وفلان الكردي.. وكذلك على صعيد آخر الكاثوليكي الذائب بحب السيد المسيح والشيعي المتفاني بتجلة الامام علي.. فاذا بالكل وطاقاتهم تصهر في متاهات شيوعية، يسارية، تقدمية اشتراكية، بلهاء، رعناء، جوفاء، خرقاء.. يحرك خيوطها جميعا الصهيوني العراقي اللامنتمي للبلاد اصلا. واذا بالمتذمر المتقزز والذائب حبا ووجدا، وطاقاتهما تصهر في بوتقة مصلحة اليهودية العالمية!

البلبلة.. التذبذب.. اللاانتماء.. تحويل طاقة حب كذا مذهبيّا، الى البديل من حب آخر على اساس الطاقة الحركية Kinetic اصلها Potential كامنة والعكس بالعكس Vice versa.. وهكذا شأن العواطف السياسية التي تغلي في مرجل متقلب دائم الانصهار.

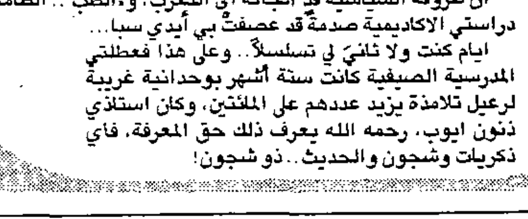
اوّاه على ايام استاذي ذنون ايوب مَن علمني حرفا فقد ملكني دهرا. من قرات له قصتين في هيئة الاذاعة البريطانية قبل ست سنوات وهو يندد بهما بالشيوعية الدعية الداعية الى فتات الامور وتفاهة الحرملن المدقع وجهالة واقع الامور وبث التقشف والتذمر والاضطهاد والكبت والعوز والشكوى الدائمة وقتل الحريات وترك المواطن في ترقب لقمة العيش وازمة السكن والملبس ونقص الحاجات المعاشية اليومية وتوزيع كل.. كل ذلك من المنغصات والعكننات بالتساوي بين افراد الشعب الا الاعضاء الحزبيين البتّغاوات الذين يبرّرون كل شيء حسب اهوائهم.. كما عرفتها انا كذلك.

وحين استمع الى قصتيه على امواج الاثير أُعجب بالقراءة أيّما إعجاب.. فبعث برسالة شكر الى رئيس القسم الثقافي آنذاك، ليؤكد له هذا ان قارئهما هو تلميذ الاستاذ «الرياضي ـ هندسة مستوية ومثلثات».. ولشدّ ما ارتاح وانفرجت اساريره غبطة وحبورا.

ايام لها تاريخ.. استاذ وتلميذ بين تغربيْ فيينا ولندن.. وعلى امواج الاثير: وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن الا تلاقيا

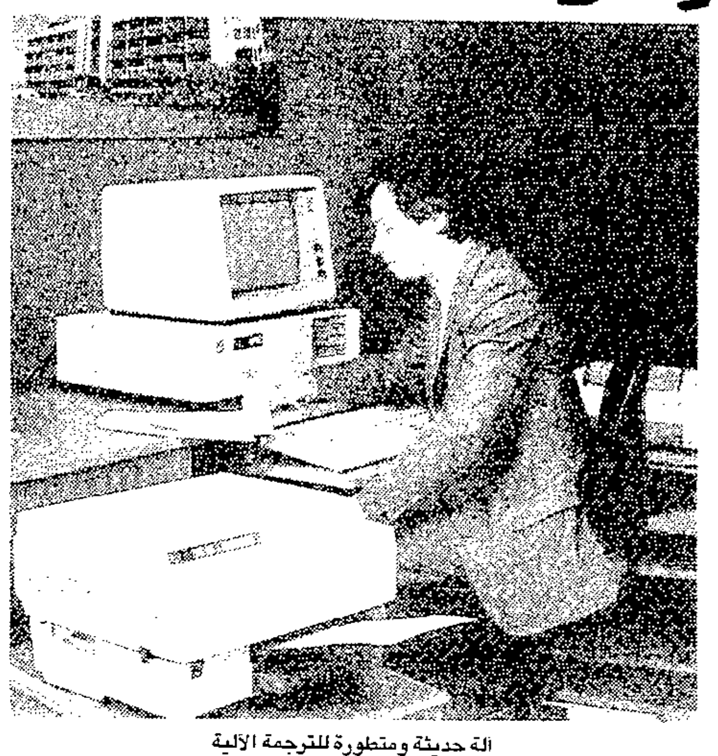
ان ظروفه السياسية قد الجأته الى التغرب، و«الطب.. الطامة الكبرى» في دراستي الاكاديمية صدمة قد عصفتْ بي أيدي سبا...

ايام كنت ولا ثانيَ لي تسلسلاً.. وعلى هذا فعطلتي المدرسية الصيفية كانت ستة أشهر بوحدانية غريبة لرعيل تلامذة يزيد عددهم على المئتين، وكان استاذي ذنون ايوب، رحمه الله يعرف ذلك حق المعرفة. فاي ذكريات وشجون والحديث.. ذو شجون!



شبكة عالمية للترجمة الآلية تغزو المكاتب

إنقلاب خطير في عالم الترجمة



الة حديثة ومتطورة للترجمة الآلية

باريس ـ خاص: ترجمة الية، آلة ترجمة: كلمتان مفزعتان لكثير من الناس. البعض منهم خوفا من فقدان عمله، او مجرد فقدان قيمة هذا العمل. والبعض الآخر بسبب رفض مبدئي للآلات. وذلك بالرغم من التقدم الكبير المسجل في ميدان الترجمة الآلية منذ عشرين سنة، بفضل التطور المدهش للاعلامية، بحيث يمكن القول ان هذا المعلم فرض وجوده. ففي اواخر سنة ١٩٨٣ كان عدد الصفحات المترجمة بهذه الطريقة في ما بين اكتوبر ١٩٨٢ وسبتمبر ١٩٨٣ يقدر بـ ٤٠٠٠٠٠ صفحة، ويقدر الآن بالمليون.

لقد تطورت طرق العمل، وأثريت القواميس. بينما الطلب على الترجمة يزداد بقوة (بزيادة نسبة ١٠٪ في السنة ـ وبالنسبة للمجموعة الأوروبية يتضاعف الطلب ست مرات في ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٧).

وتجدر الملاحظة ان الضبور الفنية تعد آلاف الصفحات، بحيث تكون كلفة الترجمة التقليدية مرتفعة جدا، والآجال بعيدة والنتيجة ان نسبة ٣.٥٪ فقط من الوثائق المهمة تتم ترجمتها.

ويكفي فقط القول بوجوب بقاء البحث العلمي والصناعات الحديثة في حالة استيقاظ تكنولوجي دائم وبسرعة نقل الوثائق الاخبارية، لكي يمكن تبرير ضرورة الترجمة الآلية. كما ان هذه الترجمة قد تخدم المترجمين المحترفين بتمكينهم من انجاز عملهم بسرعة اكبر... ثم ان الأمر لا يتعلق أساسا بترجمات آلية ادبية، وانما هناك آفاق جديدة مفتوحة امام هذه الترجمة كالاستعمال في بنوك المعطيات باللغة الأم. والتحرر من وجوب العمل بلغة اخرى لمن هو غير متمكن منها.

وشركة «غاشو» الفرنسية لاقتناعها بايجابيات هذا الاختصاص الجديد، ركزت شبكة عالمية للترجمة الآلية، هي الأولى من نوعها. وتبلغ طاقتها ٥٠٠٠٠٠ كلمة في الساعة. ويمكن لكل من يمتلك جهاز مينيتال الانتفاع بخدمات هذه الشبكة للترجمة في ٥ لغات مزدوجة. وبالنسبة لمستخدمي الشبكة على الصعيد الدولي يمكنهم الاتصال بالمركز المترجم بالهاتف. ويمكن ترجمة عدة نصوص في وقت واحد، كما يمكن ترجمة نص في بلد وارساله للمراجعة في بلد ثان، قبل ارساله الى برامج بلد ثالث وكل ذلك في ظرف بضع دقائق. وهناك برامج متخصصة تسير عمل الاصلاح لاغلاط الرسم، بعد ظهور النص المترجم على الشاشة يمكن مراجعته او اعادة صياغته في لحظات.

وهناك ١٢ لغة ترجمة مزدوجة متوفرة وهي المانية ـ انجليزية، فرنسية وانجليزية ـ عربية، انجليزية ـ المانية، انجليزية ـ اسبانية، انجليزية ـ فرنسية، انجليزية ـ هولندية، انجليزية ـ ايطالية، فرنسية ـ المانية، فرنسية ـ انجليزية، فرنسية ـ هولندية، روسية ـ انجليزية.

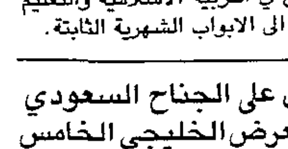


العدد الجديد من مجلة «المنهل»

جدة ـ واس: صدر العدد الجديد من مجلة المنهل الشهرية المتخصصة في الآداب والعلوم والثقافة وهو يحمل الرقم ٤٦٦.

احتوى العدد على مواضيع ودراسات ومقالات متنوعة في الادب والتاريخ والعلوم والثقافة ومنها موضوع اسلامي يتناول موقع العالم الاسلامي من الحوار الحضاري ودراسة حول المضمون في الادب الاسلامي وموضوع حول الاغتراب في الشعر العربي الحديث وندوة الشهر حول الحداثة.. المفهوم والمنهج وموضوع عن شعر المقاومة الفلسطينية.

كما يتضمن العدد بعض الدراسات الأخرى في التربية الاسلامية والتعليم اضافة الى الابواب الشهرية الثابتة.



اقبال على الجناح السعودي في المعرض الخليجي الخامس

المنامة ـ واس: اوضح مدير الجناح السعودي في المعرض الموحد المشترك الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي المقام حاليا في البحرين محمد عبد الله الشتي ان جناح المملكة في المعرض يشهد اقبالا كبيرا منذ افتتاحه الاسبوع الماضي.. وقال ان المصانع الوطنية في المملكة شاركت بعدد كبير من منتجاتها حيث أبدى زوار المعرض اعجابهم بالصناعات السعودية كما ان القطاع الحكومي كانت مشاركته كبيرة إذ قدمت وزارة الحج والأوقاف تعريفا بالمشروعات القائمة حاليا في المشاعر المقدسة.

كما احتوى جناح المملكة على مجسمات وصور ونشرات عن الطرق والانفاق والجسور التي نفذتها وزارة المواصلات السعودية.

وأشار محمد الشتي الى ان النجاح الذي حققه المعرض بشكل عام وجناح المملكة بشكل خاص يؤكد على تطور الصناعة في المملكة والدول الخليجية التي أصبحت تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة من الناحية التقنية.

أدوية وتجهيزات طبية مصرية للمستشفيات السودانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في اطار دعم التبادل واوجه التعاون بين مصر والدول العربية، التقى وزير الصحة المصري الدكتور محمد راغب دويدار مع الدكتور اوهاج محمد موسى وزير الصحة السوداني والوفد المرافق له، الذي يزور القاهرة حاليا لبحث اوجه التعاون الصحي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة في مجال الدواء، ومكافحة الامراض المعدية، وتدريب وتعليم الاطباء.

واعرب الوزير السوداني في تصريح له عقب الاجتماع عن شكره للحكومة المصرية التي كانت دوما تلبي احتياجات السودان من الدواء، خاصة في اعقاب كارثة الفيضانات والسيول وغيرها.

وقال وزير صحة السودان ان كميات الادوية المتفق عليها تصل بصورة منتظمة، وقد اتفقنا على ارسال ادوية للسودان تصل قيمتها الى ثلاثة ملايين جنيه.

وطالب الوزير السوداني بضرورة تزويد السودان باحتياجاته من الخبراء المصريين والمبيدات المستخدمة في مكافحة الملاريا. وذلك في اطار بروتوكول التعاون التجاري الموقع بين البلدين.

واكد الدكتور اوهاج موسى على اهمية مساعدة الاطباء السودانيين للالتحاق بالدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير في مختلف التخصصات الطبية خاصة الاشعة والتخدير.

ومن ناحية أخرى اعرب وزير الصحة المصري راغب دويدار عن استعداد مصر دائما لتوفير احتياجات السودان.

مهرجان في لندن للفنون الاوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجري الاستعدادات منذ الآن لاقامة مهرجان الفنون الشعبية الاوروبية خلال الصيف المقبل في «كوفنت جاردن» في لندن.

وستشترك في المهرجان فرق من مختلف انحاء اوروبا ومن بينها فرق من المانيا وهولندا وسويسرا والنمسا وايطاليا واليونان والاتحاد السوفياتي والدول السكاندنيافية.

محمد عوض يصبح شريرا في بيت القاضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب الفنان الكوميدي محمد عوض لأول مرة دور شرير في المسلسل التلفزيوني الجديد «حدث في بيت القاضي» الذي يجري تصويره حاليا في ستوديو الجيب وهو يؤدي في المسلسل شخصية مستثمر يحاول ان يحصل على محل احد النجارين لتحويله الى «سوبر ماركت» بصورة غير شرعية بعد رفض النجار بيع محله.

وكان مخرج المسلسل احمد طنطاوي الذي تخصص في الفترة الاخيرة في اخراج الأعمال الدينية، قد استطاع اقناع محمد عوض «ليغير من جلده» ويلعب دور شرير في المسلسل ويقول عوض: بالرغم من ان الشخصية التي أؤديها شخصية انتهازي يحاول تحقيق مصالحه بطرق غير شرعية الا انها لا تخلو من المواقف الكوميدية الطريفة، التي تساعد على تقبل الجمهور للشخصية. ولم اتردد لحظة في قبول الدور الذي كتبه محمد فيصل عبد المنعم بمهارة واعتقد انها بداية لأدائي ادوارا مغايرة عما قدمته طوال السنوات الماضية.

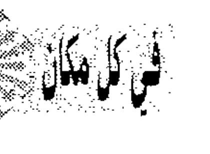
ويشارك عوض في المسلسل كريمة مختار وشكري سرحان وصلاح قابيل وعلا رامي وعزة لبيب ورأفت فهيم، وقد بلغت تكاليف انتاج المسلسل ٤٠٠ الف جنيه.

من جهة آخرى اتفق المخرج عاطف سالم مع الممثل احمد زكي على القيام ببطولة فيلمه القادم «سفروته». ورغم ان المنتج جاهز لبدء التصوير الا أن ذلك لم يبدأ بعد. والسبب هو عدم وجود «سفروته» فهي طفلة عمرها عام واحد تأتي من كندا بعد وفاة عائلها الوحيد والذي يوصي بأن تذهب الطفلة الى قريبها الوحيد في مصر لتنشأ وسط العادات الشرقية الأصيلة. وبسبب «سفروته» تتعثر حياة احمد زكي حيث يتحول من مؤلف قصص عاطفية عادي الى مؤلف قصص اطفال ناجح جدا.

معرض الكتب التقنية في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.أ: تم امس افتتاح معرض الكتب والمراجع الفنية الذي يستمر عشرة ايام.

ويضم المعرض الذي يقام في قاعة الاحتفالات في المركز الاقليمي للتدريب والتطوير المهني ٣٠٠ كتاب ومرجع باللغة الانجليزية تتعلق بالمجالات التعليمية والفنية والتدريب التقني بمختلف فروعه.

في كل مكان

● كلية اعداد المعلمين بجدة تنظم معرضا للكتاب تحت اشراف ادارة التعليم بالمنطقة الغربية وذلك اعتبارا من غرة جمادى الاولى ولمدة عشرة ايام، ويشارك في المعرض عشرون دار نشر من مختلف المدن السعودية.

* * *

● محمد عباس ششه نائب رئيس مجلس ادارة دار «نجد» للشقق المفروشة غادر جدة متوجها الى الشرق الاقصى لقضاء بعض الاعمال الخاصة هناك.

* * *

● علي مزاحم باجابر نائب مدير عام شركة المجال سيرفس ماستر السعودية ومحمد عثمان المدير التنفيذي لادارة المستشفيات فيها غادرا جدة في رحلة الى الولايات المتحدة يقومان خلالها بزيارة عمل.

* * *

● ابراهيم الابراهيم رجل الاعمال الكويتي ورئيس مجلس ادارة البنك التونسي الدولي العامل في المنطقة الحرة، وصل الى تونس لزيارة عمل وأجرى مقابلة مع الوزير الاول تركزت على امكانية انشاء مركب سياحي كبير بضواحي العاصمة، وكذلك المساهمة في تنشيط الصناعات الغذائية.

● الدكتور محمد فوزي هلال استشاري الانف والاذن والحنجرة وصل الى جدة قادما من المنصورة في مصر وذلك لاداء مناسك العمرة برفقة العائلة.

* * *

● الدكتور عبد الفتاح الاودن المدير الطبي لمستشفى عرفان بجدة غادرها الى القاهرة في اجازة قصيرة يقضيها بين الاهل والابناء هناك.

* * *

● الدكتور شفيق دهمان استشاري المسالك البولية انضم الى اسرة مستشفى بقشان العام بجدة للعمل رئيسا لقسم المسالك البولية.

* * *

● الدكتور عماد الصادق الحوض بمستشفى الخرطوم بحري بالسودان وصل لجدة لاداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة وهو محل حفاوة الاهل والاصدقاء.

* * *

● جابر سراج مدير عام محلات سعودي جنتيل مان بجدة ومصمم الازياء الرجالي عاد الى جدة بعد ان شارك في مهرجان مصممي الازياء الذي اقيم في باريس.

وجوه للأحداث

د. أكرم نشأت إبراهيم

أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

للمرة الثالثة على التوالي ينتخب وزراء الداخلية العرب بالاجماع الدكتور اكرم نشأت ابراهيم امينا عاما لمجلسهم، وفي هذه المرة الثالثة تم الانتخاب بصورة مسبقة لم تحصل من قبل اذ بعثت ١٥ دولة عربية قبل انعقاد الدورة تؤيد ترشيحه وانتخابه امينا عاما للمجلس.

والدكتور اكرم نشأت يستحق هذا التكريم الذي يبرهن عن ثقة كاملة في شخصه وفي كفاءاته العالية. وقد استطاع ان يرتفع بهذه المنظمة العربية المهمة جدا الى مستوى رسالتها، وجعلها منظمة فاعلة في العمل العربي المشترك ولاسيما في مجال حساس وبعيد الاهمية والتأثير في الوطن العربي هو مجال الامن. والامن كما نعرف هو بمثابة خبز يومي للشعوب.

والدكتور اكرم نشأت شخصية طريفة ولكنها قوية في التخطيط وقادرة في الفعل وامينة في الاخلاص عملا واخلاقا. قال عنه يوما الصحفي والكاتب التونسي المعروف عبد الجليل دمق: «ان الدكتور اكرم نشأت هو احد الرجالات العرب من ذوي الكفاءات العالية والاخلاص الايجابي للقضية العربية، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي، من اولئك الرجال الذين تصدق فيهم قولة ابنة شعيب زوجة موسى عليه السلام: يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين».

وفعلا فان البناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج الى مثل هؤلاء الرجال الاقوياء كفاءة، الامناء اخلاصا وصدقا، العاملين المثابرين بالنهار والليل من اجل ان تخطط استراتيجيات العمل وان تطبق المخططات.

وكان د. نشأت من خلال موقعه كامين عام لمجلس وزراء الداخلية العرب منذ سنة ١٩٨٢، صانع الاستراتيجية الامنية العربية، والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات، والخطط المرحلية التنفيذية لتطبيق الاستراتيجيتين، وهو فاتح احضان المنظمة الى لقاءات دورية مهمة لجميع القيادات الامنية على امتداد الوطن العربي، تخطط فيها هذه القيادات للعمل الامني العربي وترفع مخططاتها واقتراحاتها وتوصياتها الى المجلس باعتباره اعلى سلطة امنية في الوطن العربي.

واستطاع د. نشأت ان يوظف هذه الكفاءات في خدمة العمل العربي المشترك لتطوير وسائل وادوات وطرق العمل في اجهزة الامن العربية ليكون اداؤها افضل وفي مستوى متطلبات العصر، وذلك عن طريق التنسيق بينها بكل دراية وحذق، وتشريكها في العمل.

ولا شك ان د. اكرم نشأت اكتسب قدراته في هذا التنسيق الجيد وفي المبادرة وفي المتابعة من نضاله العلمي والعملي الطويل الذي يزخر به سجله وهو الذي تقلب في عدة مناصب سامية وتولى مسؤوليات دقيقة من ضابط عسكري في ثورة سنة ١٩٤١ بالعراق بعد ان تخرج في الكلية العسكرية العراقية في سنة ١٩٣٩ الى رئيس تحرير صحيفة «الحصن» اليومية في بغداد سنة ١٩٥٢ وكان في الوقت نفسه محاميا.

وقد تدرج الدكتور نشأت في التخصص في الحقوق فاحرز الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الاولى سنة ١٩٦٣، وقام بالتدريس في كلية الحقوق بجامعة بغداد وكذلك في كلية الشرطة العراقية، وانشا في سنة ١٩٧٠ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق وتولى رئاسته ومديريته العامة.

ثم تولى في سنة ١٩٧٤ رئاسة ادارة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية، وفي سنة ١٩٨٠ انتخب بالاجماع مديرا عاما مساعدا لمنظمة العمل العربية، ليلتحق في سنة ١٩٨٣ بمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انتخبه بالاجماع امينا عاما له، وهو المنصب المهم الذي مازال د. اكرم نشأت يقدم من خلاله خدماته الى الامة العربية على صعيد غذائها الامني، وذلك بفضل ما برهن عنه من كفاءة عالية وما احرزه من ثقة غالية من الدول العربية.

قرارات مجلس التعليم العالي في دول الخليج العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس التعليم العالي في دول الخليج العربية الاعضاء في مكتب التربية العربي وهي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر والعراق خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في ابوظبي الموافقة على قرارات وتوصيات لدعم مسيرة التعليم العالي في الدول الاعضاء كما وافق المجلس على مجموعة برامج التعليم العالي المقترحة من مكتب التربية العربي لدول الخليج للدورة المالية لعامي ١٤١٠هـ ـ ١٤١١هـ والتي اشتملت على:

- ● دراسة واقع التربية العملية وسبل تطويرها في جامعات الدول الاعضاء.
- ● اجتماع عمداء ومسؤولي الدراسات العليا من اجل تطويرها وايجاد صيغ للتعاون والتكامل في هذا المجال بين جامعات الدول الاعضاء.
- ● دراسة الادوار المطلوبة من الجامعات في مجال خدمة المجتمع.
- ● اجتماع عمداء كليات التربية لمناقشة موضوع تطوير اساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم بهذه الكليات ومعاهد اعداد المعلمين.
- ● ندوة التعليم المستمر ـ واقعة واتجاهاته المستقبلية.
- ● دراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو المهن التي تؤهلهم لها تخصصاتهم الدراسية والبدائل التي يرغبون العمل فيها وكذلك ندوة سبل التنسيق والتكامل بين مناهج التعليم العام ومناهج التعليم العالي والجامعي، واجتماع عمداء ومسؤولي المكتبات الجامعية لتقويم نظام الاعارة ومناقشة امكانية الربط الالكتروني بين مكتبات جامعات الدول السبع الاعضاء.

وكان من ابرز الوثائق التي قدمت الى المجلس تقرير المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يسجل نشاط المكتب في مجال التعليم العالي وما حققه من انجازات في هذا المجال، وقد اطلع المجلس على تفاصيل التقرير وشكر الادارة العامة للمكتب على جهدها في اعداده ومتابعتها تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس على مستوى الدول الاعضاء.

ودعا المجلس الى متابعة ما تم حيال تنفيذ قرار اتحاد الجامعات العربية وجهود الجامعة الاردنية في موضوع تبادل رسائل الماجستير والدكتوراه وما تم انجازه من قبل الجامعة الاردنية بهذا الخصوص.. كما احيط المجلس بما تم في مشروع خطة تعريب التعليم العالي التي يتابعها المكتب ودعا المجلس الجامعات في الدول الاعضاء الى تزويد المكتب بتجاربها في مجال تعريب التعليم العالي.

واستعرض المجلس ايضا تقرير اللجنة المشكلة لتقويم اعماله وقد جاء هذا التقرير بمبادرة ذاتية من المجلس وهو خطوة اولية للتعرف على مدى تحقيقه لاهداف المكتب وتأديته لمهامه التي انشىء من اجلها.

واهاب المجلس في ختام قراراته وتوصياته بالجامعات في الدول الاعضاء الى تشجيع اعضاء هيئة التدريس لقضاء فترة التفرغ العلمي في جامعات الاعضاء كما حث الجامعات في الدول الاعضاء على تزويد المكتب بتجاربها في مجال التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي.

وفي ختام الدورة تقرر عقد اجتماعات الدورة العادية الثامنة عشرة المقبلة لمجلس التعليم العالي في دولة البحرين في نهاية شهر ربيع الآخر ١٤١٠هـ الموافق نهاية شهر نوفمبر ١٩٨٩م.

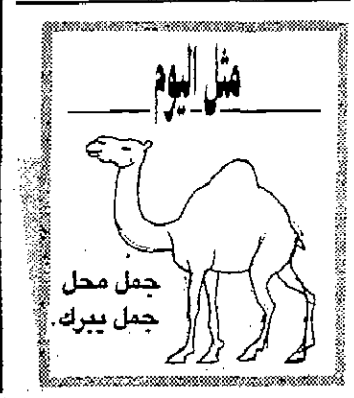
صراع على قصص محفوظ في التلفزيون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد فوز الاديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل احتدم الصراع حول قصصه لتقديمها كمسلسلات تليفزيونية. فيتسابق الآن اكثر من مخرج للانتهاء من المسلسلات التي يعدونها عن بعض قصصه.

لكن عندما وجد المخرج محمد فاضل ان عليه دخول هذا السباق مع المخرج يوسف مرزوق رفض ذلك، وانسحب من اخراج مسلسل «السيرة العاشورية» المأخوذ عن قصة الحرافيش.

وفي الوقت نفسه يبدأ يوسف مرزوق تصوير مسلسل عن «الثلاثية» في بداية العام الجديد.



السوفيات يحبون امريكا!

يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا وفد سوفياتي لحضور مؤتمر علمي في فيلادلفيا. وقد انتهز اعضاء الوفد الفرصة وقاموا بجولة في المدن الامريكية وابدوا اعجابهم بما شاهدوه.

في الصورة يبدو عضو من الوفد السوفياتي في اكبر ملعب لكرة القدم في فيلادلفيا يلتقط بعض الصور ووراءه زميلة له.

ضباب وبرد و... فراغ!

تحالفت ثلاثة عوامل طبيعية: البرد والمطر والضباب ضد المناخ في لندن خلال الاسبوع الماضي فحبست الناس في منازلهم وأدت الى وقوع عدد من حوادث السير.

في الصورة اعلاه يبدو شارع في لندن غزاه الضباب وخلا من المارة.

(تصوير همبار نركيزيان)

عرب وعجم



الشيخ سعد العبد الله — برجس البرجس



جريجوري بيك — زياد الرحباني

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في الكويت شمل برعايته الحفل الذي اقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها. وقد اناب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد احمد الجسار لحضور الحفل الذي اقيم امس الأحد بمقر الجمعية بالروضة.

* * *

● الدكتور فاروق ابو زيد رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام في جامعة القاهرة وصل الى الرياض للعمل في معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية.

● احمد الابراهيم سفير الكويت لدى بروكسل اقام حفل عشاء بمنزله تكريما للمشاركين في الندوة التي بدأت في العاصمة البلجيكية بمناسبة مرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقد حضر الحفل عميد السلك الدبلوماسي العربي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بلجيكا.

● الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري يغادر القاهرة اليوم الاثنين الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات حول التعاون بين البلدين في المجالات الدينية والثقافية.

* * *

● السيد عبد الرحمن الروستماني مدير عام دائرة شؤون العاملين الاتحادية بدولة الامارات العربية المتحدة ينهي اليوم زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام، التقى خلالها بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

* * *

● محمد خروف رئيس فرع شركة الكهرباء بصفاقس في تونس سمي كاتبا عاما لفرع حزب التجمع الديمقراطي الدستوري (الحزب الحاكم) خلفا للنوري العقاس.

* * *

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري اجتمع مع الدكتور عبد الرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي السعودية الذي يزور الدوحة حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية.

* * *

● عصام قلعجي رجل الاعمال السوري غادر لندن مع افراد العائلة عائدا الى سورية بعدما امضوا فيها اسبوعين للراحة والاستجمام.

* * *

● جمادي بوستة مدير ادارة الأمن باقليم تونس العاصمة سمي رئيسا للنادي الرياضي للأمن الوطني الذي تأسس سنة ١٩٨٤.

● مصطفى طلبة العالم المصري أعيد انتخابه مديرا تنفيذيا لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة الذي يتخذ من نيروبي مقرا له. وسيعمل الدكتور طلبة لمدة اربع سنوات اخرى مديرا للبرنامج الذي يواجه القضايا الرئيسية المتعلقة بالتدهور المناخي والتلوث الصناعي.

* * *

● السيد برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية المدير العام لوكالة الانباء الكويتية اجتمع مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

* * *

● زياد الرحباني الفنان اللبناني تلقى دعوة لزيارة استراليا وتقديم عدد من مسرحياته الناجحة امام المغتربين اللبنانيين والعرب هناك.

* * *

● د. اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اقام مأدبة غداء ظهر امس في نزل ابو نواس بضاحية قمرت الساحلية على نحو ٢٠ كلم من العاصمة التونسية تكريما لوزراء الداخلية العرب الذين حضروا الى تونس للمشاركة في الدورة السابعة لمجلسهم. وحضر المأدبة عدد كبير من المسؤولين في الدولة التونسية وفي المنظمات العربية.

● السيد عمر عبد القادر فقيه وزير الدولة السعودي وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المراقبة العامة اقام حفل غداء في نادي الفروسية تكريما لرئيس المجلس الأعلى للحسابات في المملكة المغربية والوفد المرافق له. وحضر الحفل عدد من المسؤولين في ديوان المراقبة العامة.

* * *

● جريجوري بيك الممثل الامريكي المخضرم يصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري في زيارة خاصة.



مواليد

● المهندس طارق الياس مدير مكتب الاستشارات الهندسية في جدة رزق وحرمه فاتن عبد البديع الياس مديرة الادارة النسوية في وزارة الصحة بجدة مولودا سمياه (عبد الله).

* * *

● ابراهيم النجار من منسوبي مطابع الفتح بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه محمود.

* * *

● عبد الكريم ثواب الجعيد وكيل رقيب بجوازات جدة احتفل بقدوم مولود سماه مهند. ليكون اخا للصغيرين رعد واسعد.

* * *

● سامي سعد احمد رئيس قسم الحسابات في الشركة السعودية للتوزيع في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «اسراء» انضمت الى شقيقيها سالم واكرم.

* * *

● رضا النمر الموظف بمؤسسة الشليان بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «يوسف».

* * *

● السيد المتولي عبد الفتاح حجازي من منسوبي مؤسسة الخنيش التجارية بالدمام رزق وحرمه مولودا سمياه حسام الدين.

معارض

الامير نايف يفتتح المعرض الدولي للاجهزة الامنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب مساء اليوم الاثنين المعرض الدولي للاجهزة الامنية الذي يقيمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في صالة المعارض بالمركز وتشارك فيه ما يربو على خمسين شركة متخصصة من الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية والنرويج وسويسرا وغيرها حيث تتسابق هذه الشركات في عرض ما استجد لديها من صناعات امنية متطورة.

كما يقوم ممثلوها بتقديم شروحات صافية وعروض حية لاستخدامات الاجهزة المعروضة لرواد المعرض.



وفيات

د. خالد الجادر

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض الفنان العراقي التشكيلي المعروف الدكتور خالد الجادر (٦٤ عاما) في مستشفى القوات المسلحة اثر جلطة قلبية أدت الى شلل اليد والساق اليمنى.

وسينقل جثمانه الى بغداد غدا الثلاثاء لدفنه هناك.. وكان الفقيد قد وصل الرياض من المغرب للعلاج بدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وكان الجادر رئيسا لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب واستاذا قديما للفن الاسلامي في جامعة بغداد ومعهد الصحافة العالي في جامعة الملك محمد الخامس بالرباط كما سبق ان عمل استاذا لمادة تاريخ الفن الاسلامي في جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٩٦٨.

واقام في العاصمة المغربية الرباط منذ عام ١٩٨٠. وللفقيد لوحات معبرة عن المملكة العربية السعودية تتصدر متحف قسم الآثار بكلية آداب جامعة الملك سعود.

أبيض وأسود

التحقيق في أوراق رسمية

راح زمن السكرتيرة الغلبانة التي كانت تجلس في علبة محكمة المنافذ، سيئة الاضاءة والتهوية وملحقة بالمكتب الوثير لرئيسها. لم تعد مهمتها في الحياة ان تعد قهوته، وترد على تليفونه، وتكذب من اجله عند الضرورة، وتستقبل ضيوفه وتتحمل تقلباته المزاجية وجفاء زوجته.

ابتداء من هذا الاسبوع اصبحت سكرتيرة الرجل المهم تحمل بيدها مفاتيح اسراره وخزائنه النفسية التي لا يعرفها احد. فقد خرج الى الوجود كتاب يتضمن نظرية عن سيكولوجية اصحاب المناصب والنفوذ. النظرية تقول باختصار: اذا اردت ان تعرف ادق اسرار الزعيم اطلع على نوع «المذكرة» التي درج على كتابتها.

من المقرر ان مضمون «المذكرة» ولهجتها تكشف مكنونات كاتبها بدون ان يدري. فاما هو انطوائي، او انبساطي، كثير الشك او عالي الثقة. وربما كشف الحاحه في توجيه ملاحظاته لمرؤوسيه مرة بعد مرة عن نزعة سيكوباتية او ديكتاتورية.

الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون اعتمد اسلوب كتابة «المذكرة» اثناء فترة رئاسته الى حد الهوس. لم يمض يوم واحد بدون ان يملي على السكرتيرة عدة مذكرات. من يصدق مثلا انه ارسل مذكرة لاحد معاونيه في البيت الابيض ينتقد فيها مخصصات البيت الابيض من النبيذ، وانه ارسل توجيها مكتوبا لمعاون آخر يتساءل فيه لماذا يختصون هنري كيسنجر في حفلات العشاء الرسمية بمقعد الى جوار اجمل المدعوات!

ولعل اطرف ما روي عن عشق نيكسون لكتابة «المذكرة» انه ارسل مذكرة مكتوبة لزوجته «بات» ليخبرها بان الطاولة المستديرة في غرفتها في البيت الابيض اصغر مما يجب ولذا وجب تغييرها. وربما نسي نيكسون وهو يملي المذكرة انه يخاطب زوجته، لا وزير التموين والاقتصاد. فقد ذيل المذكرة بامضائه الرسمي مكونا من الاسم واللقب والوظيفة.

اذا كنت احد هؤلاء الذين يستعصي عليهم معرفة الفرق بين الرسالة والمذكرة فمن حقك ان تعرف ان المذكرة بدأت كابن غير شرعي للرسالة. وان حكاية الرسائل المكتوبة آليا كوسيلة رسمية للاتصال بدأت في اعقاب اختراع الآلة الكاتبة في عام ١٨٧٣. غير ان المذكرة اصبحت اليوم وسيلة معتمدة للاتصالات ورمزا معبرا عن عصر السرعة والتكنولوجيا والكمبيوتر، ربما لانها تختصر المقدمات والتحيات وتدخل مباشرة في الموضوع.

وبما ان المذكرة انتقلت الى دائرة الضوء كوسيلة للتعرف على اسرار ذوي المناصب العليا واصبحت موضوعا شيقا للبحث والدراسة فان اسئلة كثيرة تحوم حاليا حول اسلوب كتابة المذكرة ودوافع كتابتها.

هل يكتبها المسؤول اختصارا للوقت والمجهود؟ ربما. ولكن يحتمل ايضا ان المذكرة تأكيد للسلطة، اي انها اعلان من كاتبها بأنه في موقع وظيفي يخول له اصدار التعليمات، وان في مكتبه سكرتيرة وآلة كاتبة تحت تصرفه. وفضلا عن ذلك فان كاتب المذكرة يختار الزمان والمكان والمناسبة لكتابتها بدون تدخل من احد.

يضاف الى تلك الاحتمالات احتمال آخر وهو ان المذكرة وسيلة جيدة للهرب من المواجهة اسهل على الرئيس ان يكتب انذارا بالفصل لاحد مرؤوسيه على ان يستدعي المرؤوس المذنب ويوبخه كلاميا. وبالمنطق نفسه قد يجد المرؤوس ان الاحتجاج على كثرة ساعات العمل وقلة العلاوات كتابيا اسهل بكثير من الوقوف بين يدي رئيسه وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى فوق وبر السجاد الوثير.

كل تلك الاحتمالات واردة، وتظل «المذكرة» نبعا جديدا سوف تتهافت عليه دور النشر، وتربح من ورائه السكرتيرات اموالا طائلة، ويرتعد من ذكره كل مسؤول كبير تدفقت من مكتبه المذكرات.

من اطرف ما قرأت عن ادب المذكرات ان واحدا من اقطاب صناعة السينما في هوليود خشي ان ترفضه المرأة التي يحب اذا عرض عليها الزواج، فكتب لها مذكرة جاء فيها:

«منذ فترة وانا افكر في الزواج منك اذا رضيت ان تتزوجيني. اعرف انني لم اعد شابا وان اصابع قدمي ليست جميلة. واعرف ايضا انني كثير الاصطدام بالاشياء. من عيوبي انني مغرور وقد توهمت يوما انني رجل عظيم. واعلمي ايضا انني اذا نمت علا شخيري، واذا انصرفت الى العمل نسيت كل شيء سوى العمل، واذا انغمست في اللهو غرقت حتى الاذنين. ورغم ان مستقبلي اصبح محدودا ادرك بانني طويل ورشيق وبأنني احبك».

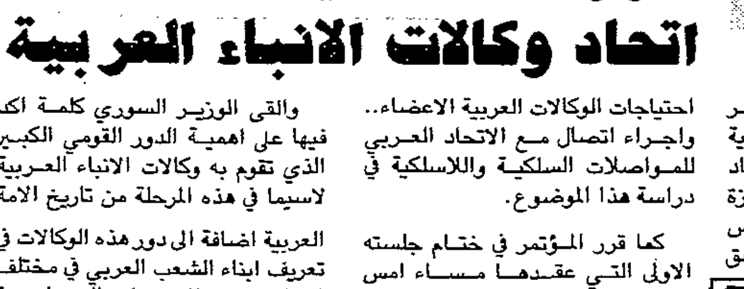
هذا الرجل ذيل مذكرته باسمه الاول، واضاف عبارة: الذي يبحث عن نصفه الآخر.

من حسن الحظ ان تلك المذكرة حققت النتيجة المرجوة، وربما ادت الى تبات ونبات وصبيان وبنات. اما المذكرة التي كتبها ونستون تشرشل في عام ١٩٤٥ وهو رئيس للوزراء فلها حكاية اخرى. كان تشرشل في التاسعة والستين عندما ادرك ان هناك تحركا اعلاميا وحزبيا يهدف الى استبعاد كل من تزيد اعمارهم عن سن السبعين من ترشيح انفسهم في الانتخابات. ولذلك بادر بكتابة مذكرة احتجاج. فقد كان في التاسعة والستين وكان ايضا مهندس استراتيجية الحرب والانتصار. والحقيقة هي ان تشرشل لم يستبعد. ولكن الشعب البريطاني لم يعد انتخاب المحافظين في انتخابات ما بعد الحرب.

فوزية سلامة




مؤتمرات



مقررات مهمة يتخذها مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية

دمشق ـ ق. ن. ا: قرر المؤتمر السابع لاتحاد وكالات الانباء العربية المنعقد حاليا في دمشق اعتماد مواصفات لجميع استخدامات الاجهزة المبرقة التي تعمل على دوائر التلكس والدوائر المستأجرة فيما يوافق احتياجات الوكالات العربية الاعضاء.. واجراء اتصال مع الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في دراسة هذا الموضوع.

كما قرر المؤتمر في ختام جلسته الاولى التي عقدها مساء امس واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية توحيد شراء الاجهزة وقطع الغيار لوكالات الانباء الاعضاء والعمل على عقد دراسات فنية متخصصة في مواقع وكالات الانباء والشركات المصنعة للاجهزة وقطع الغيار على ان يشارك فيها فنيون متخصصون من وكالات الانباء الاعضاء في الاتحاد.

واتفق المؤتمر على تشكيل لجنة تضم في عضويتها كلا من وكالات الانباء ـ القطرية والسعودية والليبية لاعداد دراسة حول الزيادات التي تفرضها وكالات الانباء الاجنبية على الخدمات الصحفية.

وقرر العمل على متابعة الحوار مع وكالات الانباء الاوروبية والامريكية.

واعتمد مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية الموازنة المالية العامة للعام المقبل للاتحاد.

وكان السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري قد افتتح اجتماعات المؤتمر السابع عشر لاتحاد وكالات الانباء العربية بحضور رئيس الاتحاد وامينه العام ومدراء وممثلي وكالات الانباء العربية.

والقى الوزير السوري كلمة اكد فيها على اهمية الدور القومي الكبير الذي تقوم به وكالات الانباء العربية لاسيما في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية اضافة الى دور هذه الوكالات في تعريف ابناء الشعب العربي في مختلف اقطاره على الاحداث السياسية والاجتماعية التي تهم المواطنين العرب وتعكس طموحاتهم وانجازاتهم.

وشدد الوزير السوري في كلمته على ضرورة توحيد الجهود بين مختلف وكالات الانباء الاجنبية من معلومات خاطئة واكاذيب ضد الوطن العربي وفي ضوء الصراع الكبير والمتشعب الذي تخوضه الامة العربية مع العدو الصهيوني والقوى الداعمة له.





عرفات في زيارة لمعرض فن تشكيلي في مصر

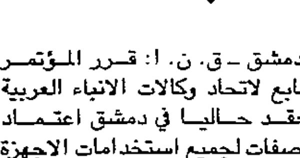
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابدى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تقديره للجهود التي بذلت لاقامة معرض الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي الفلسطيني.

وقد رافق عرفات في جولته بالمعرض د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية المصري، وكان المعرض قد استمر لمدة اربعة ايام بفندق شبرد الذي كتب ياسر عرفات كلمة تقدير له في سجله الذهبي بعد ان قدم اليه محمد ابو النجا المدير العام الاقليمي هدية تذكارية من الفندق.

في الصورتين اعلاه لقطتان لزيارة عرفات للمعرض ويبدو في الاولى يتسلم الهدية من السيد ابو النجا وفي الثانية يتجول داخل المعرض.





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

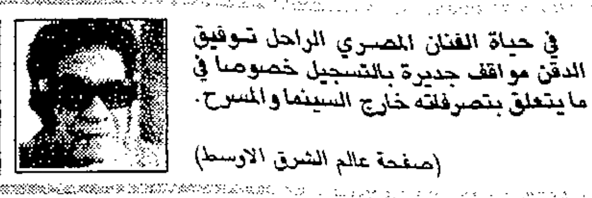
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 5 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3660

الاثنين ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٥/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٦٠

غدا

في حياة الفنان المصري الراحل توفيق الدقن مواقف جديدة بالتسجيل خصوصا في ما يتعلق بتصرفاته خارج السينما والمسرح. (صفحة عالم الشرق الاوسط)



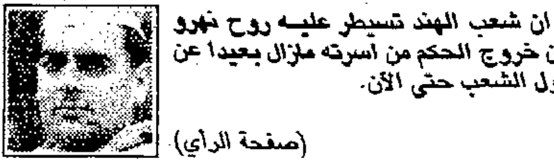
كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك: حديث عن السياسة الشرعية بين تشدد المعسرين وتسيب المحللين. (صفحة الدين والتراث)

تواصل «الشرق الاوسط» تغطية مباراة منتخبي السعودية والكويت التي جرت امس في اطار مباريات التصفيات النهائية لكاس الدول الآسيوية في الدوحة. (صفحة الرياضة)





ان شعب الهند تسيطر عليه روح نهرو وان خروج الحكم من اسرته مازال بعيدا عن قبول الشعب حتى الآن. (صفحة الرأي)



د. جابر عصفور: قالوا قديما ان البلاغة هي الصمت واذا ما وجد ناقد صامت فمعنى ذلك انه اختار الا يتكلم في اشياء ليست بذات قيمة.. الصمت هو نقد ايضا. (صفحة الأدب والثقافة)

نسخة صحيفة تباع بـ ١١٠ آلاف جنيه

لندن - «الشرق الاوسط» - طلعت المرصفي:

تطالعنا الصحف ووكالات الانباء في كل صباح بانباء جديدة عن بيع لوحة او عمل فني.. وبقية من بقايا المشاهير سواء من عاش منهم منذ عدة قرون.. او حتى الاحياء وبمئات الآلاف من الجنيهات في اكثر الحالات معقولية او بعدة ملايين منها وفي تلك الحالات التي تفوق الدهشة ولا تترك في اذهان العاديين من الافراد سوى علامات الاستفهام ومزيد من مشاعر الغرابة.

وسيان في هذه المزادات ان تباع احدى لوحات الرسام العالمي بابلو بيكاسو باكثر من عشرين مليون جنيه رغم عدم تميزها لا من القيمة الفنية او المستوى الجمالي او لوحة اخرى لونيه بعدة مئات من الآلاف.. المهم ان تستمر قاعات المزادات الكبرى في لندن ونيويورك، في روما وبرلين وغيرها في توظيف بقايا المشاهير واستغلال اسمائهم الى اقصى حدود الاستغلال طالما تجد دائما من هم على استعداد لدفع الثمن من بين من يطلقون عليهم كبار هواة الفن ومقتنياته او من بين مديري المتاحف العالمية الكبرى في طوكيو.. او اي مدينة امريكية.

وداخل قاعات المزاد، الكبرى منها والصغرى، في العواصم الغربية او المدن والقرى الداخلية تشكل انشطة عرض المقتنيات، الفنية منها وغير الفنية او قطع الأثاث القديم الذي ذهبت موضته، واحيانا انماط مختلفة من القناني الزجاجية والصحون الفخارية او المصنوعة يدويا من البورسيلان، واحيانا زر او مشجب صدر لقطعة ملابس نسائية عمرها عدة قرون، واحدا من الانشطة التجارية المهمة التي تسيطر عليها شبكات ضخمة من الاثرياء ورجال الاعمال الذين تخدمهم مؤسسات للعلاقات العامة التي يحتشد فيها نوعيات من خبراء التأريخ، والتثمين ومن يملكون حاسة قراءة نبض شرائح عريضة من الهواة الذين يمكن ان تجذبهم عمليات طرح المعروض للبيع مع توفير الظروف النفسية التي يجيدها هؤلاء الخبراء لاقناعهم بأن اي عملية من عمليات شراء المعروض مهما كانت قيمته الحقيقية وبالمبلغ المطلوب هو صفقة العمر.. والفرصة الخيالية التي لن تعوض اذا افلتت.

ومن اطرف ما بيع في مزادات قائمة سوذبي الشهيرة في وسط لندن عام ١٩٨٥ احدى نسخ الصحيفة المسائية اللندنية الايفننج ستاندارد لاحد هواة جمع النسخ التذكارية بمبلغ ١١٠ الف جنيه (سعرها الاصلي ٢٠ بنسا)، ولأن الصفحة الاولى احتلها مانشيت من ثلاث كلمات «مقتل جون لينون» (نجم الغناء الشعبي الانجليزي). كما بيع كذلك وفي نفس المزاد رباط عنق اسود اعتاد «المغدور لينون» ارتداءه في مطلع حياته الفنية عام ١٩٦٢ بمبلغ ٥٢٠ جنيها، اما بقية اربطة العنق الاخرى فقد تراوحت الاثمان التي بيعت بها بين ١٨٠ و٢٥٠ جنيها.

صباح الخير

قطة من لبنان (٢٥)
مشكلة قانونية

عزيزي فيليب.

هل انت واثق ان القطط اللبنانية لا تنتمي بصلة الى فصيلة السعادين الكشميرية، او ان فيفي ليست قردا متقمصا بهيئة قطة؟ هذا سؤال اخذ كل سكان ومبلدن يتطارحونه. ففضلا عن ولعها الجنوني بمحاكاة الغير في كل شيء، وهو مالا ينسجم مع السلوك القططي المعروف في عالم الحيوان والانسان. اظهرت فيفي هوسا بتسلق الاشجار. فما ان تنتهي من فطورها الا وتاخذ طريقها عبر سياجات الحدائق وسقوف المنازل الى غابة ومبلدن العامة، وتتسلق الاشجار واحدة بعد واحدة وتقفز من غصن الى غصن. ولا يستقر بها الحال حتى تكون في ذروة صفصافة قديمة او زانة شامخة. وعندئذ تطل من عشها وتضحك على الكلاب الحائرة في امرها والعاجزة عن ملاحقتها.

هذا كله شيء جميل. ولكن جميع قطط ومبلدن التي يتجاوز عددها عدد البشر في هذه الحارة، اخذت تقلدها في حياتها هذه، دون ان يكون لها اي شيء من اللوذعية والجمبازية التي اكتسبتها هي في بيروت. وراحت هذه القطط الانكليزية المعتادة على الجلوس وراء النوافذ والتفرج على المطر والثلج، توقع انفسها في شتى المآزق.

في الاسبوع الماضي، قطعت الشرطة الطريق لتفسح المجال لسيارات الاطفاء والاسعاف والكوماندو التي خفت لانقاذ قطة السيدة وايت، وقطة الدكتور وليمز، وقطة مطعم جورجي، وسائر القطط التي استعصت بين الاغصان العالية وضجت بموائها واستغاثتها. وفيفي على ذروة الزان تضحك بموائها الساخر. لقد اكتشفت هذه القطط الومبلدنية ماكنت اشعر به منذ مدة، وهو ان الحياة في الغابات افضل منها في مدننا المعاصرة. وان تسلق الاشجار اسلم من عبور الشوارع وركوب السيارات.

«لا بد ان نتخلص من هذه القطة اللبنانية المفردة الاذن قبل ان تتحول ومبلدون الى بيروت ثانية»، قال ضابط الشرطة وطرق على الباب. ووجهه ملطخ بالدم والكدمات بعد محاولات بائسة لمجاراة فيفي في تسلق الاشجار. واجبته قائلا، «ياسيدي، لن تستطيع ذلك. هذه قطة تحميها مقررات الامم المتحدة بشأن اللاجئين والمشردين». وما كان من الضابط غير ان صفر في وجهي وطقطق باصبعيه بما يفيد «ساعلمك»، وهو ما تحبه الشرطة في كل مكان.

عزيزي فليب،

قبل ان امضي واتحدى الشرطة البريطانية، ارجو اعلامي، وانا اجهل منك بذلك، هل ينطبق حق اللجوء السياسي على الفئران والقطط والكلاب التي تركت لبنان؟ اعتقد ان الجواب يتوقف على سؤال اخر. لو ان فيفي اعيدت الى البلدان العربية الثورية، فهل ستتعرض للاعتقال لاختلاطها بالقطط الامبريالية وافشائها اسرار فن التسلق؟ اريد رأيك في الموضوع. واثناء ذلك سأبادر الى مقاضاة هذا الضابط امام محكمة التمييز العنصري لما قاله بشأن القطط المفردة الاذن. هذه نقطة حيوية لمخلوقات العالم الثالث التي يشيع بينها فقدان الاذان والانوف والالسن وكل شيء يمكن للسلطات جدعه وقطعه.

الحصول على قرار قضائي بهذا الشأن مهم لتحقيق المساواة بين الصم والبكم وانصاف الصم والبكم.

عزيزي فليب، لم تكتب لي عن حياة البسينة ميمي في كاليفورنيا. هل عجبت بهوليوود؟ الرجاء، الرجاء، احرص عليها من الاصابة بمرض الايدز في لوس انجلز.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

وداعا للسكرتيرة!

هل يمكن الاستغناء عن السكرتيرة الحسناء.. لا اقصد قطعا استبدالها بواحد من الجنس الخشن.. ولكن الاستغناء عنها نهائيا!

يبدو ان هذا الاحتمال وارد جدا في المستقبل القريب.. والسبب بالطبع ليس غيرة زوجات السادة المديرين.. ولكن السبب هو التكنولوجيا.. والانجليز هم السبب.. فقد ابتكرت احدى الشركات التكنولوجية العاملة في دنيا الادارة جهازا جديدا يقوم بعمل السكرتيرة بكفاءة لا تسمح بالخطأ.

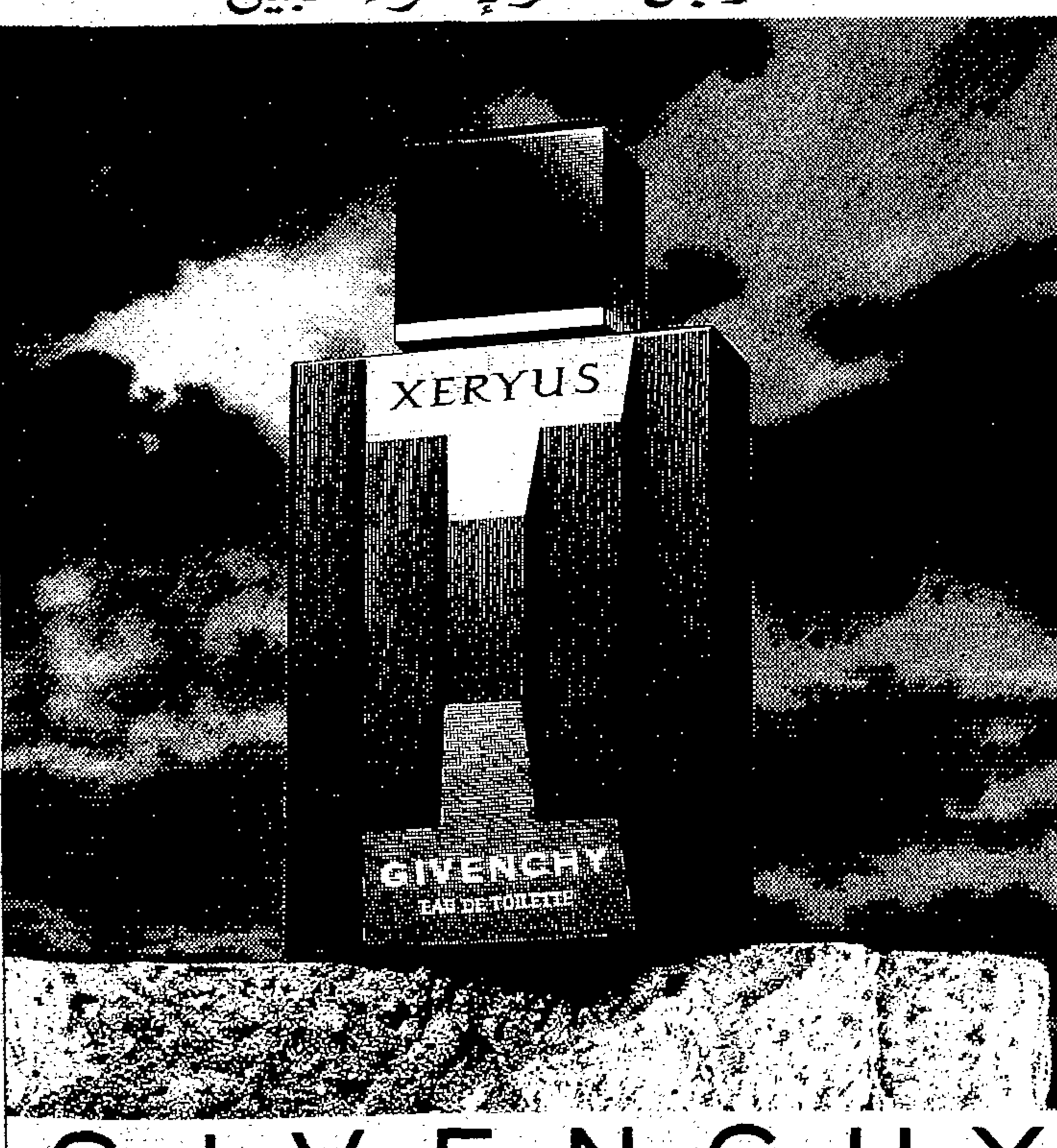
الجهاز الجديد يضم شاشة تلفزيون وهاتفا ولوحة مفاتيح وذاكرة.. اما الشاشة فان السيد المدير يستطيع ان يرى عليها الضيوف من رجال الاعمال الجالسين في قاعة الانتظار كما يستطيع مشاهدة جميع المعلومات عن الضيف قبل مقابلته.. ويستطيع طلب المعلومات اللازمة عنه بمجرد ادارة مفتاح صغير ويستطيع مشاهدة اقسام العمل في الشركة وكيف يؤدي الموظفون اعمالهم.. ثم يستطيع استدعاء الضيف الذي يريد ان يراه اولا.. او الموظف الذي يريد ان يسأله عن عمله..

وهذا الجهاز يستطيع ايضا الاتصال ببنوك المعلومات واجراء جميع العمليات الحسابية ويقوم بعمل التلكس والفاكسملي ثم تتسع ذاكرته لتخزين المعلومات وجداول المواعيد لعشرين سنة قادمة.. اكثر من هذا انه يستطيع ان يستوعب دليل التليفونات بالكامل..

اكثر من هذا انه يحفظ السر.. وهو ما لا تستطيعه السكرتيرة الحسناء وغير الحسناء.. فكل البيانات التي يختزنها لا تظهر على الشاشة الا بعد استخدام كلمة السر التي لا يعرفها الا السيد المدير..

انه محطة ادارية كاملة ومتعددة الوظائف.. ولا ينقصها الا الابتسامة الجذابة.. وقد يصنعونها في المستقبل!!

عبد الله باجبير



وللكلاب ايضا صرعات الموضة

لم تعد صرعات الموضة مقصورة فقط على ثياب ومجوهرات المرأة في عالم الغرب الذي تتعدد فيه الاهتمامات واكثرها الميل الى اقتناء الكلاب. اقتصرت موضوعات هذا العلم التي قدمها ايرف واينبرج وكارولين بارز على تحديث البلوفرات الصوفية والاطواق التي بدأ طرحها في اسواق نيوجرسي.. و.. للكلاب فقط!

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقتحم اربعة من الملثمين في الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي الطابق الاول لمنزل احد اصحاب محلات بيع الحلوى والسجائر في الشارع الرئيسي لضاحية انفيلد شمال لندن. وبعد ان انتهوا من شد وثاقه وزوجته وبناته الثلاث هبطوا الى مخزن المحل في الطابق الارضي وحملوا المخزون من صناديق السجائر والسلع التي استعد بها صاحب المحل لاعياد راس السنة وبلغت قيمتها ٢٠ الف جنيه ولاذوا بالفرار.

بعد عشر دقائق من اتمام عملية السرقة اتصل احد الملثمين بمركز شرطة انفيلد وابلغهم بتفاصيلها وناشدهم الاسراع بفك وثاق صاحب المحل واسرته!

مليار و٢٨٠ مليون صيني قبل نهاية عام ألفين

بكين - أ ف ب: اعلنت الحكومة الصينية امس ان مئتي مليون صيني سيولدون من الآن وحتى نهاية القرن الحالي اي في خلال ١٢ عاما اذا استمرت معدلات الميلاد على ما هي عليه الامر الذي سيرفع عدد سكان الصين الى مليار و٢٨ مليون نسمة، ويعتبر اكبر عامل يهدد خطط التنمية وسياسات انجاب طفل واحد المرفوعة الآن!

وكانت وكالة الأنباء الصينية قد نقلت عن المسؤولين في لجنة التخطيط العائلي ان هذه الافواه الجديدة من شأنها ان تهدد اي خطط للتطور الاقتصادي تستهدف الى رفع مستوى حياة الافراد في الصين لانها ستستهلك كل عام نحو عشرين في المائة من عائدات البلاد.

واضافت هذه المصادر ان معدل النمو السكاني قد بلغ ٢,٣٢٦ في عام ١٩٨٧ اي اكثر من الرقم ١,٩١٨ المسجل بين اعوام ١٩٨٠ و١٩٨٥.

ودعت منظمات الحزب والحكومة الصينية الى تعزيز جهودها من اجل تطبيق سياسة تحديد المواليد وحتى يمكن مواجهة الزيادات الحالية عن معدلاتها والتي طرأ عليها انخفاض طفيف عن العام الماضي.

والجدير بالذكر ان حكومة الصين تواصل منذ عشر سنوات تكثيف جهودها وبما لا يتعدى حجم سكان البلاد المليار و٢٠٠ مليون نسمة في العام الفين، غير انها اعادت النظر مرارا في هذا الرقم منذ مطلع العام الحالي (١٩٨٨) وبعد ان بلغ حجم السكان مليارا و٨٠ مليونا.

ويلاحظ المراقبون ان الحكومة الصينية مع اعترافها بفشل سياسة الطفل الواحد قد خففت في الصيف الماضي من القيود التي كانت تفرضها على امل ان تلقى احتراما اكبر وسمحت منذ ذلك الحين بطفلين للعائلة في المناطق الريفية.

نكتة اليوم

الاول: انني احب الارض التي تمشي عليها تلك الفتاة.

الثاني: تقصد الارض التي ورثتها اخيرا من ابيها.

من القارىء
محمد هشام كسرواني
السعودية

رقم عالمي لمواليد الانابيب

جدة - واس: وضعت اربع سيدات ٤ مواليد من اطفال الانابيب بعد ان تم علاجهن من العقم باحدى المستشفيات بجدة وكانت سيدة بحرينية قد وضعت في مستشفى بالبحرين مولودة انثى تزيد عن ٣,٢ كيلوجرام وذلك بعد عقم دام عشر سنوات.

تحذير البريطانيين من تناول البيض النيء

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذرت ادوينا كوري وزيرة الدولة للشؤون الصحية في تصريح لها بثته محطات التليفزيون البريطانية اول امس، مواطنيها من تناول البيض قبل طهيه او اضافته لبعض الاطعمة والشراب خشية الاصابة بالتسمم. واضافت في تصريحاتها ان هناك شكوكا محتملة في اصابة عدد كبير من الدجاج المنتج للبيض (٣٩ مليون دجاجة) بالفيروسات التي يتسبب تسللها الى انتاجها بتسمم من يتناولون البيض النيء.

منافق افندي

فن ايه وبيكاسو ايه...
صورة من صورك تساوي بنظري ملايين العالم كله يا اكسلانس!

لوحة لبيكاسو بالملايين...